



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أرييل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

اقرأ أيضاً...



200 مرشح في انتخابات الكويت

2«



السياسي يذشن ولايته الثالثة من العاصمة الجديدة

7«



فرنسا لإرسال مدرعات وصواريخ إلى أوكرانيا

10«



الشتري: توسيع دور القطاع الخاص السعودي في الصناعات العسكرية

14«



المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام تعلن تعيينات قيادية جديدة

15«



هل بدأت الصحف الأميركية تتخلى عن خبر الوكالات؟

17«

مظاهرات غير مسبوقه لعائلات المحتجزين الإسرائيليين

مفاوضات هدنة غزة تتأرجح... وتزايد الوفيات بالجوع



القاهرة: أسامة السعيد - تل أبيب: نظير مجلي - غزة: «الشرق الأوسط»

تأرجح مصير المفاوضات التي تستضيفها القاهرة بشأن الهدنة في غزة ما بين أمل في تحقيقها لاخترق، وعدم حسم حركة «حماس» لموقفها من المشاركة. وزعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن إسرائيل «تتدي مرونة في المحادثات»، واتهم الحركة الفلسطينية بـ«تشديد موقفها».

لكن مسؤولاً في «حماس»، قال، مساء أمس، إن الحركة لم تتخذ بعد قراراً بشأن ما إذا كانت ستبرسل وفداً إلى مفاوضات جديدة في الدوحة أو القاهرة بهدف التوصل إلى هدنة في الحرب مع إسرائيل، وفق ما أفادت به «وكالة الصحافة الفرنسية».

على الصعيد الميداني، تفاقمت مخاطر المجاعة في القطاع الفلسطيني الذي يخضع للحرب الإسرائيلية منذ 6 أشهر تقريباً، وأعلنت مصادر طبية فلسطينية، أمس، وفاة 4 مواطنين بسبب المجاعة في «مستشفى كمال عدوان» بشمال قطاع غزة، ما يرفع عدد ضحايا سوء التغذية إلى 34 قتيلًا.

وقال الجيش الإسرائيلي، أمس (الأحد)، إن سلاح الطيران نفذ 80 غارة في أنحاء مختلفة من قطاع غزة على مدار الساعات الأربع والعشرين الماضية، وسقط عدد من القتلى والجرحى، أمس، في قصف إسرائيلي لخيام صحافيين ونازحين داخل أسوار مستشفى «شهداء الأقصى» بالمحافظة الوسطى.

في غضون ذلك، تخلت عائلات المحتجزين الإسرائيليين لدى «حماس» لمظاهرات غير مسبوقه حظيت بمشاركة الآلاف في مناطق واسعة في تل أبيب ومدن أخرى، وركزت مطالبها على المضي قدماً في صفقة لتبادل الأسرى والمحتجزين.

(تفاصيل ص 4 و 5)

«داعش» يعدم 8 جنود سوريين

لندن: «الشرق الأوسط»

الميدانية ضمن صفوف قواته، ووفق المرصد خلال 48 ساعة إعدام 14 من قوات النظام بينهم ضابطان سوريين.

وفي 5 مارس الماضي، نفذ الطيران الحربي الروسي سلسلة من الضربات الجوية في البادية السورية، حيث شن 6 ضربات متتالية على مناطق تتوارى ضمنها خلايا تنظيم «داعش» في بادية الرصافة بريف الرقة الغربي.

ويشن التنظيم بين الحين والآخر هجمات دامية، تسبب أضراراً قبل أيام، بأسر وقتل ستة عناصر على الأقل من قوات النظام في بادية تدمر في وسط البلاد، عُثر على جثثهم في أوقات ومواقع مختلفة ضمن المنطقة. ومنذ بداية العام، أحصى «المرصد» مقتل أكثر من 200 جندي من قوات النظام ومقاتلين موالين لها أو لإيران، في كمانين وهجمات متفرقة شنها التنظيم المتطرف. (تفاصيل ص 7)

نفذت الطائرات الحربية الروسية، أمس، أكثر من 30 غارة على مواقع تنظيم «داعش» في بادية الرصافة بريف الرقة الغربي، وبإيدي تدمير والسخنة بريف حمص الشرقي، وبإيدي جبل البشري جنوب غربي دير الزور، وذلك بعد إعدام التنظيم 8 جنود سوريين.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»: «تأكد قيام خلايا التنظيم بإعدام ثمانية جنود من الفرقة (11) بينهم ضابط»، بعد أن فقد الاتصال بهم في 26 مارس (آذار) في منطقة صحراوية شرق البلاد أثناء تواجدهم من منطقة السخنة إلى مدينة دير الزور. ولم يحدد «المرصد» تاريخ قتل الجنود.

وتكثفت الغارات الجوية بعد التصعيد الخطير واللافت من قبل «لتنظيم» في المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية وتزايد عمليات الإعدادات

أميركا تدعو لبنان لالتقاط فرص التهدئة

بيروت: محمد شقير

بتطبيق القرار 1701 بشكل تدريجي، وهذا ما يعمل من أجله الوسيط الأميركي. وبحسب ما نقل عن السفارة الأميركية، فإن هوكستين يتحرك بين لبنان وإسرائيل لإيجاد مساحة سياسية مشتركة لضمان تنفيذها بشكل تدريجي، بزيادة عدد وعناد الجيش اللبناني الذي يسبق كل الدعم على المستويات كافة، وبموازاة قوات الطوارئ الدولية (يونيفيل) لإعادة الهدوء إلى الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

إلى ذلك، حذر أندريا تيننتي، الناطق الرسمي باسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)، من أن التطورات الحالية على الحدود تبعث على القلق البالغ.

وقال تيننتي لـ«وكالة أنباء العالم العربي» أمس: «لاحظنا في الفترة الماضية أن القصف أكثر عنفاً ودموية، وكرهنا في أكثر من تصريح أن هذه التطورات مقلقة جداً، وأن هذا التصعيد قد يؤدي إلى اندلاع صراع أكبر بكثير». (تفاصيل ص 6)

وجهدت الولايات المتحدة نصائح إلى لبنان بعدم التفريط بالفرصة المتاحة لإعادة الهدوء إلى جنوبه، بتطبيق القرار 1701، ولو بالتدرج، وهو ما يسعى إليه الوسيط الأميركي أموس هوكستين لقطع الطريق على توسعة الحرب التي يخشى أن تأخذ لبنان إلى مرحلة جديدة يصعب السيطرة عليها لاستيعاب تداعياتها على الوضع الداخلي برمته.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر نيابية بارزة أن تعليق تحرك سفراء «اللجنة الخماسية» إلى ما بعد انتهاء عطلة الأعياد، لم يمنع سفيرة الولايات المتحدة لدى لبنان ليزا جونسون من تكثيف لقاءاتها على خطين: الأول يتعلق بحث النواب على إخراج انتخاب رئيس الجمهورية من التآزم، بينما يتمحور الثاني حول ضرورة تهدئة الظروف السياسية لمنع توسعة الحرب لتشمل لبنان، وذلك

إمام أوغلو ويأواش للاحتفاظ ببلديتي إسطنبول وأنقرة

مؤشرات أولية ترجح فوز المعارضة في انتخابات تركيا

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

أظهرت المؤشرات الأولية لنتائج الانتخابات المحلية في تركيا تفوقاً لحزب «الشعب الجمهوري»، أكبر أحزاب المعارضة، ورفع حصته من البلديات في أنحاء تركيا على حساب حزب «العدالة والتنمية»، بنسبة 7 في المائة عن انتخابات عام 2019. واتجه رئيس بلدية إسطنبول الحالي، أكرم إمام أوغلو من حزب «الشعب الجمهوري» للاحتفاظ برئاسة البلدية للمرة الثانية متقدماً على منافسه مرشح حزب «العدالة والتنمية» الحاكم مراد كوروم بفارق يقترب من 9 نقاط مئوية، وكسب 50 في المائة من الأصوات مقابل 41,25 في المائة لكوروم بعد فرز نحو 40 في المائة من صناديق الاقتراع.

كما أظهرت المؤشرات اكتساح رئيس بلدية أنقرة منصور يواوش منافسه من حزب «العدالة والتنمية» تورغوت التنوك بأكثر من 22 في المائة، حيث حصل على 57,3 في المائة مقابل 35,2 في المائة لالتنوك. واحتفظ حزب «الشعب الجمهوري» بمعقله الرئيسي في إزمير (غرب) إلى جانب ولايات أخرى كبرى مثل أضنة وأنطاليا مليون ريال من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان؛ كشف مدير ملف «ليونيسكو» لـ«جدة التاريخية»، الدكتور أيمن العيتاني، عن بدء العمل على مشروع متحف لإبراز القطع الأثرية المكتشفة.

ويبين العيتاني، أن أعمال المسح الأثري كشفت عن وجود عدد كبير من الآثار، مشيراً إلى أن من أهم المواقع التي تم اكتشافها مسجد



... ومرشح المعارضة أكرم إمام أوغلو بصوت زوجته (رويترز)



إردوغان وزوجته أمينة يقترعان في إسطنبول أمس (أ.ف.ب)

اكتمال إنقاذ 65 مبنى على نفقة ولي العهد

متحف لآثار «جدة التاريخية»

جدة: أسماء الغابري

عثمان بن عفان، الذي أكد مرجعية المنطقة للتاريخ الإسلامي وأهميتها من الناحية الأثرية والتاريخية.

ويحسب العيتاني، فإن المعالم التي وجدت في المباني والمساجد، والتي يزيد عمرها عن 500 عام، تتطلب العمل عليها بحرفية ومهنية عالية للحفاظ على أصالتها، مؤكداً أن كل المعالم الموجودة في المباني التاريخية تم التعامل معها من قبل متخصصين وفنيين يمتلكون خبرة في تشخيصها وإعادة بنائها إلى حالتها الأصلية. وأوضح العيتاني أن المنطقة تضم أكثر من 650 مبنى تاريخياً، و5 أسواق تاريخية، و36 مسجداً، أغلبها تاريخية.

وتفاصيل ص 22)

بعد إعلان وزارة الثقافة عن اكتمال الأعمال في مشروع تدعيم وإنقاذ 65 مبنى من المباني الأثرية للسقوط في «جدة التاريخية»، التي تحصل عناصر معمارية وفراغية ثرية، بدعم يبلغ 50 مليون ريال من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان؛ كشف مدير ملف «ليونيسكو» لـ«جدة التاريخية»، الدكتور أيمن العيتاني، عن بدء العمل على مشروع متحف لإبراز القطع الأثرية المكتشفة.

ويبين العيتاني، أن أعمال المسح الأثري كشفت عن وجود عدد كبير من الآثار، مشيراً إلى أن من أهم المواقع التي تم اكتشافها مسجد

تضمن صورة للرئيس بدا فيها وكأنه مخلوف

ترمب يغيب بايدن بمقطع فيديو

واشنطن: هبة القدسي

وقال تايلر إن «ترمب يحرض بانتظام على العنف السياسي، وقد حان الوقت لأن يأخذ الناس على محمل الجد... فقط أسألوا ضباط شرطة الكابيتول الذين تعرضوا للهجوم أثناء حماية ديمقراطيتنا في 6 يناير (كانون الثاني)»، في إشارة إلى الهجوم على مبنى الكونغرس في 2021.

في المقابل، رد ستيفن تشيونيغ، المتحدث باسم حملة ترمب، في بيان، متهما الديمقراطيين بتسييس النظام القضائي الأمريكي ضد الرئيس السابق، وقال: «كانت تلك مجرد صورة (...). إن الديمقراطيين والمجانين لم يدعوا إلى العنف الدنيء ضد الرئيس ترمب وعائلته فحسب، بل إنهم في الواقع يستخدمون النظام القضائي سلاحاً ضد». (تفاصيل ص 11)

انتقدت حملة الرئيس جو بايدن، الرئيس السابق دونالد ترمب، بعد نشره مقطع فيديو على منصة «فوت سوشيل» يظهر شاحنة تحمل صورة مركبة للرئيس بايدن مكلل البدين، توحى بأنه مختطف، وأثار الفيديو انتقادات واسعة واتهامات لترمب بمحاولة «التحريض على العنف السياسي».

وقارن مايكل تايلر، مدير الاتصالات في حملة بايدن، نشر ترمب هذه الصورة بدعوات سابقة يرى أنها تحرض على العنف، مثل تحذيره من «حمام دماء» اقتصادي، أو مطالبة جماعة «براود بويتز» البيجينية المتطرفة بـ«الاستعداد».

بعد تأييد شطبهم... مرشح يهاجم وزير الداخلية وأخران يدعون لـ «حفلة عشاء»

الكويت: انتخابات «أمة 2024» ترسو على 200 مرشح

الكويت: ميرزا الخويلدي

قررت محكمة التمييز الكويتية، الأحد، عدم قبول جميع طعون مرشحي مجلس الأمة، وأيدت حرمان مرشح مرزوق الحبيبي، ومرزوق الخليفة، وأحمد مطيع العازمي، وجابر المحيلبي، بعد إدانتهم بجرائم الانتخابات الفرعية.

ووجه النائب السابق مرزوق الخليفة، رسالة لوزير الداخلية بعد تأييد قرار شطبه، عبر منصة «إكس» قائلا: «سنستمر بقول كلمة الحق بوجه قراراتكم الجائرة من كل المواقع المشروعة ولن تهربونا بما تملكونه من أدوات، كما أن استجوابك سيبقى قائماً بوجود الشرفاء الذين سينالون شرف تمثيل الأمة لمحاسبك على بث روح الفتنة بين مكونات الشعب الكويتي»، في حين شكر الناخبين السابقين أحمد مطيع العازمي، وجابر المحيلبي، مؤيديهما بعد قرار المحكمة بتأييد شطبهما، ووجه لهم الدعوة «لتناول العشاء».

وفي 16 مارس (آذار) 2024 استبعدت إدارة الانتخابات التابعة لوزارة الداخلية 14 مرشحاً، بسبب قضايا تتعلق بإدانة بعضهم تنظيم انتخابات فرعية، عدتها اللجنة من القضايا المخلة بالشرف والأمانة. وتقلص عدد المرشحين لانتخابات مجلس الأمة 2024 إلى نحو 200 مرشح بعد تأكيد تنازل 44 مرشحاً؛ إذ قضى المادة (24) من قانون انتخابات أعضاء مجلس المرشحين حتى قبل موعد الانتخاب بسبعة أيام على الأقل.

ومن المقرر إجراء انتخابات مجلس الأمة يوم الرابع من أبريل (نيسان). وقبل أيام قليلة من انتخابات مجلس الأمة، ذكرت وزارة العدل الكويتية أنها شكّلت فريق عمل ميدانياً، بإشراف

لتعزيز العلاقات الثنائية ودعمها بمختلف المجالات

ولي العهد السعودي يتلقى رسالة خطية من رئيس وزراء إثيوبيا



الرياض: «الشرق الأوسط»

تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، رسالة خطية من أبي أحمد علي، رئيس وزراء إثيوبيا، تتصل بالعلاقات الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

تسلّم الرسالة الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية، خلال استقباله في مقر الوزارة بالرياض، أمس (الأحد)، نائب رئيس وزراء إثيوبيا، تيمسغن تيرونه.

وجرى، خلال الاستقبال، بحث سبل

تعزيز التعاون بين البلدين والشعبين الصديقين في مختلف المجالات، بالإضافة إلى مناقشة التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة بشأنها.

وحضر الاستقبال وزير خارجية إثيوبيا تايي أسقسلاسي، ونائب وزير الخارجية المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي، ووكيل الوزارة للشؤون السياسية الدكتور سعود الساطي، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى إثيوبيا الدكتور فهد الحميداني، ومستشار وزير الخارجية محمد



من انتخابات مجلس الأمة (كونا)

انتخابية رئيسية وأصلية وفرعية، يرأسها رجال القضاء وأعضاء النيابة العامة بصفة أصلية وعلى سبيل الاحتياط»، مشيرة إلى «إعداد وتجهيز كافة احتياجات أعضاء السلطة القضائية رؤساء اللجان الانتخابية وأعدت أنه «تمت معاينة المقار الانتخابية لتأكيد جاهزيتها، كما تم تشكيل لجنة إدارية لإعداد كافة المتطلبات الإدارية والمالية والتنظيمية والخدمات اللازمة».

القضائية رؤساء اللجان الانتخابية الرئيسية والأصلية والفرعية، وعلى سبيل الاحتياط».

وأضافت الوزارة أن «الاستعدادات والتجهيزات شملت 123 مدرسة، بواقع 5 مدارس كمقار للجان الرئيسية في الدوائر الخمس الانتخابية، و16 مدرسة في الدائرة الانتخابية الأولى، و18 مدرسة في الثانية، و22 في الثالثة، و28 في الرابعة، و34 في الخامسة».

وأفادت بأن «المدارس تضم 764 لجنة

وكميل الوزارة هاشم القلاف، لإعداد وتجهيز المدارس المخصصة كمقار اقتراع للانتخابات.

وقالت وزارة العدل في بيان إن وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية فيصل الغريب، «التقى رئيس اللجنة الاستشارية لإعداد ومتابعة إجراءات سير انتخابات أعضاء مجلس الأمة، المستشار صالح الحمادي، وناقش أعمال اللجنة»، مشيرة إلى أن «رئيس اللجنة رفع مشروع القرار الوزاري بتسمية أعضاء السلطة

شبكة حقوقية توثق ضحايا ألغام الحوثيين في 13 محافظة يمنية

جراء الألغام، بـ214 حالة قتل، تلتها محافظة الحديدة بـ154 حالة، ثم محافظة مارب بـ148 حالة، ومحافظة الجوف بـ102 حالة، وتوزعت بقية الحالات على المحافظات الأخرى.

ووثق الفريق الميداني للشبكة الفأ و624 حالة إصابة بانفجار لغم أرضي، بينها 403 أصيب فيها أطفال و236 حالة أصيبت فيها نساء، مبيّنة أن عدد الجرحى الذين يعانون من إعاقات دائمة بسبب الألغام الأرضية بلغ 764 حالة إعاقة، بينهم 272 حالة جُثرت فيها أطراف الضحايا، بالإضافة إلى حوالي فقدان للبصر.

وطالبت الشبكة الأمم المتحدة بفتح تحقيق عاجل وشفاف حول الاستخدام المفرط للألغام المضادة للأفراد في اليمن وبكميات هائلة، مناشدة إيها باستخدام الصلاحيات المخولة لها بموجب المعاهدة الدولية الخاصة بحظر الألغام لعام 1997، بما يضمن الوقف الفوري لزرعة واستخدام الألغام في اليمن تحت أي ظرف، واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق كل من ثبت استخدامه لها خلال الفترة الماضية.

كما دعت الأمم المتحدة إلى القيام بمسؤولياتها القانونية والإنسانية والأخلاقية تجاه ضحايا الألغام في اليمن، وتوفير الدعم والمساعدات اللازمة لحمايتهم والتخفيف من معاناتهم، وإنقاذ حياة ذوي الإعاقات الدائمة والإصابات الخطيرة، والإسهام بأي شكل في دعم الجهود المحلية والإقليمية والدولية الرامية إلى اكتشاف ونزع الألغام الحوثية، وتقديم المساعدة في تأهيل الأشخاص وتوفير الآليات اللازمة لكشف الألغام ونزعها والإسهام في التوعية بمخاطر الألغام ومخلفات الحروب.

انتهاكات في البيضاء

بعد أيام قليلة من واقعة «حي الحفرة» في مدينة رداة التابعة لمحافظة البيضاء، كشفت شبكة حقوقية يمنية ارتكاب الجماعة الحوثية 340 انتهاكاً لحقوق الإنسان في مختلف مديريات محافظة البيضاء خلال العام الماضي.

وفي تقريره «حياة الفجر» سجل مركز رصد للحقوق والتنمية، ارتكاب الجماعة الحوثية 340 انتهاكاً لحقوق الإنسان في مختلف مديريات محافظة البيضاء وسط اليمن، خلال العام الماضي، بينها 39 جريمة قتل، و31 إصابة، و154 حالة اختطاف، و112 اعتداء على ممتلكات عامة وخاصة. وطبقاً للتقرير: فإن مديرية السوادية تصدرت مديريات المحافظة التي يقع مركزها على بُعد 268 كيلومتراً جنوب شرقي صنعاء، في عدد الانتهاكات بنسبة بلغت 40 في المائة من إجمالي الانتهاكات المؤهقة في المحافظة، تلتها مديرية ذي ناعم بـ19 في المائة، ثم مديرية رداة بـ8 في المائة.

وتستمر الجماعة بممارساتها المنتهكة لحقوق الإنسان في المحافظة، والتي كان أبرزها خلال الأيام الماضية واقعة حي الحفرة، حيث أقدمت قوة تابعة للجماعة على تفجير عدد من منازله بالعبوات الناسفة، وقتل 13 من سكانه وإصابة 9 آخرين. وبهذه الواقعة ارتفع عدد المازل التي فجرتها الجماعة في المحافظة منذ عام 2015 إلى 461 منزلاً، منها 133 منزلاً دُمرت بشكل كلي، و328 بشكل جزئي، بحسب التقرير.

عدن: وضاح الجليل

فيما وثقت شبكة حقوقية يمنية سقوط آلاف الضحايا جراء الألغام التي زرعتها الحوثيون في 13 محافظة خلال سنة أعوام، قام رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي بتكريم المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن «مسام»، والبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام.

وقدّم العلمي المشروع السعودي لنزع الألغام «مسام»، ممثلاً بمديره العام أسامة بن يوسف القصيبي، والبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام ومديره العام العميد الركن أمين العقيلي، وسام الشجاعة نظير جهود تطهير البلاد من الألغام ومخلفات الحرب.

وعلى مدى السنوات الماضية من عمل المشروع السعودي في نزع الألغام ومخلفات الحرب؛ قُتل 30 خبيراً من عاملي المشروع وأصيب نحو 47 آخرين بإصابات متفاوتة.

ونقلت وكالة «سبأ» الحكومية عن العميد العقيلي قوله إن «البرنامج نزع وأزال أكثر من 800 ألف لغم من الألغام الملبثيات الحوثية ومخلفات الحرب، ليصل إجمالي الألغام والمواد غير المنفجرة المزروعة في البلاد عبر فرق البرنامج والشركاء في المشروع السعودي إلى أكثر من مليون و250 ألف منذ عام 2015».

وأصدر رئيس مجلس القيادة الرئاسي، في يونيو (حزيران) الماضي، قرارين بمنح «مسام»، والبرنامج الوطني وسام الشجاعة، اعترافاً وعرفاناً بدورها في تطهير الأراضي اليمنية من الألغام والمواد والذخائر غير المنفجرة التي زرعتها الجماعة الحوثية، وتقديراً وتخليداً لتضحيات أفرادها من أجل سلامة الشعب اليمني، وأجياله المقبلة.

ومنذ انطلاق أعمال «مسام» في اليمن منتصف 2018 تمكن من تطهير 55,390,882 متراً مربعاً، وانتزاع 436,376 لغمًا وعبوة ناسفة وذخيرة غير منفجرة، بينها 6,494 لغمًا مضاداً للأفراد و143,951 لغمًا مضاداً للدبابات و277,92 ذخيرة غير منفجرة، إضافة إلى 8,011 عبوة ناسفة.

وشارك في حفل التكريم إلى جانب المسؤولين اليمنيين مساعد مدير عام المشروع السعودي لنزع الألغام قاسم محمد الدوسري، وعدد من مسؤولي المشروع.

ضحايا بالآلاف

كشفت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات عن مقتل ألف و219 من اليمنيين جراء حوادث انفجار الألغام المضادة للأفراد والدروع في البلاد خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) 2018 وحتى فبراير (شباط) 2024.

وإلى جانب ذلك؛ شهدت المحافظات التي شملتها إحصائية الشبكة وقوع 3 آلاف و607 حالات تضرر بشرية شملت القتل والإصابة بسبب الألغام الأرضية المضادة للدروع والمضادة للأفراد التي زرعتها الجماعة الحوثية.

وشمل تقرير صادر عن الشبكة حول الأضرار التي خلفتها ألغام الجماعة الحوثية في اليمن، رصدًا في 13 محافظة هي مارب والبيضاء والحديدة ولحج وتعرن واب وصنعاء وأبين والجوف والضالع وعمران وصعدة وحجة.

ووفقاً لتقرير الشبكة فإن محافظة تعن تصدرت قائمة المحافظات المتضررة من حيث عدد القتلى

اتهامات للجماعة بتدمير القطاع المصرفي وإذكاء الصراع

عملة الحوثيين المعدنية تثير غضب الحكومة والأوساط الاقتصادية

عدن: علي ربيع



العملة اليمنية في مناطق سيطرة الحوثيين باتت مهترئة لعدم سماح الجماعة بتداول الطبعات الجديدة بعدن (إكس)

مصطفى نصر وهو رئيس مركز الأبحاث الاقتصادي اليمني، الخطوة المفردة من قبل جماعة الحوثي بأنها «تصعيد جديد نحو مزيد من الانقسام النقدي وإذكاء الصراع في القطاع المصرفي اليمني»، وقال نصر في بيان إن «هذا الإجراء يمثل جس نبض للاستمرار في إصدار فئات نقدية أخرى من العملة عند الحاجة، وكذلك بناء اقتصاد مستقل بشكل متكامل».

وبالنسبة للتداعيات السلبية على القطاع المصرفي جراء الخطوة الحوثية، أوضح نصر أن ذلك سوف يعتمد على القرارات التي سيخدها البنك المركزي اليمني في عدن التابع للحكومة الشرعية والمعترف به دولياً، والخطوات التي يمكن أن تتخذها المؤسسات المالية الدولية والنظام المالي العالمي.

وأشار إلى أن تأثير إنزلال الفئات النقدية من العملة المعدنية «مائة ريال» سيغتمد على حجم الكمية النقدية، حيث لو جرى إنزال كميات أعلى مما يعادلها من العملة المهترئة سيبدأ تدرج سعر الريال نحو الهبوط مقابل الدولار في مناطق سيطرة الحوثي، منذ سنوات فرضت عبر سياسات مالية قيميّتين مختلفتين للعملة اليمنية، ويترتب على هذا ضياع لحقوق الناس الفقيرة، وتعقيد في القيمة، وغبن ومشاكل وخلافات قضائية حول ديون سابقة يصعب تقديرها.

وشدد الباحث اليمني مصطفى الجبري على أن التعدي على سيادة البنك المركزي هو مسمار في نضج اليمن وضربة قاصمة للمشارك النقدي بين اليمنيين بابعاد العملية المتعلقة بالتداول وتدقيق الأموال والسلف، واستمرار النشاط الاقتصادي وازدواج الناس.

مناطق سيطرة الحوثيين باتت مهترئة لعدم سماح الجماعة بتداول الطبعات الجديدة بعدن (إكس)

«المركزي» اليمني وصف

سك العملة بالتزوير وعدّ

ذلك تصعيداً خطيراً

التحكم من قبل الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ راوا أن الجماعة تحاول أن تعيد اليمنيين إلى العصور السحيقة، حيث استخدام العملات المعدنية. ويرى المستشار الإعلامي في السفارة اليمنية في الرياض صالح البيضاني، أن إصرار الحوثي على المضي قدماً في سياسة تدمير الاقتصاد اليمني والنظام المصرفي الهش في البلاد، تعبير عن النهج العنفي، والعقاب الجماعي الذي تمارسه الميليشيات الحوثية بحق اليمنيين.

وقال البيضاني إن «إصدار عملة معدنية مزورة، سيترتب عليه تعميق المعاناة الاقتصادية والإنسانية وخسارة العملة الوطنية المزيد من قيمتها جراء الممارسات الحوثية التي بدأت منذ الانقلاب وحتى اليوم».

مخاوف اقتصادية

وصف الخبير الاقتصادي اليمني

أثار قيام الحوثيين في اليمن بسك عملة معدنية من فئة 100 ريال يعني، غضب الحكومة ممثلة في البنك المركزي في عدن، حيث وصفها بالعملة المزورة، فيما رأى محللون سياسيون واقتصاديون أن الجماعة ماضية في تدمير القطاع المصرفي وإذكاء الصراع الاقتصادي دون شعور بالمسؤولية الوطنية.

وكانت الجماعة الحوثية أعلنت، السبت، خلال مؤتمر صحفي في مقر فرع البنك المركزي اليمني الخاضع لها في صنعاء سك عملة معدنية من فئة 100 ريال، لمعالجة مشكلة الأوراق التالفة في مناطق سيطرتها من الفئة نفسها.

وفي حين زعمت الجماعة أنها سكت العملة وفق المعايير الدولية، فُرت أن تطرحها للجمهور في مناطق سيطرتها على من الأعداء، كما زُعمت أن ذلك لن يؤثر على قيمة العملة، إذ سيتم إحلالها بدلا عن الأوراق التالفة.

وهذه هي المرة الأولى في التاريخ المصرفي الذي يتم فيه سك عملة معدنية، من فئة 100 ريال، حيث كانت أعلى فئة معدنية هي فئة 20 ريالاً، قبل أن تقوم الجماعة بهذه الخطوة التي يتخوف اقتصاديون يمنيون من خطوات أخرى تتلوها لطباعة المزيد من النقود غير المشروعة.

أول رد حكومي

في أول رد حكومي على إعلان الجماعة الحوثية سك العملة المعدنية، جدد البنك المركزي اليمني في العاصمة المؤقتة عدن، تحذيره لكل الجهات والمؤسسات والأفراد من تداول أي عملة صادرة من فرع البنك في صنعاء المستولى عليه من قبل ميليشيا الحوثي الإرهابية.

وقال البنك في بيان، إنه «تابع إعلان ميليشيا الحوثي الإرهابية المستولية على فرع البنك المركزي بصنعاء سك عملة معدنية فئة مائة ريال، وإعلان طرحها للتداول بدلاً من العملة القانونية فئة المائة ريال الورقية».

وأكد البنك رفضه هذا «العمل التصعيدي الخطير وغير القانوني الذي لا يأخذ بعين الاعتبار بأي شكل من الأشكال مصالح المواطنين»، لافتاً إلى أن هذه العملة تعد مزورة كونها صادرة من كيان غير قانوني.

ويحفظ بحقه القانوني في اتخاذ الإجراءات القانونية الاحترازية لحماية الأصول المالية للمواطنين والمؤسسات المالية والمصرفية، محملاً «الميليشيات الحوثية» تبعات هذا التصعيد اللامسؤول وما يترتب عليه من تعقيد وإرباك في تعاملات المواطنين والمؤسسات المالية والمصرفية داخلياً وخارجياً».

وقوبلت الخطوة الحوثية بسبل من

ثلاثة آلاف سفينة إيرانية ستشارك في المناورات

«الحرس الثوري» يعلن استعراضاً لـ«الباسيج البحري في محور المقاومة»

تلدن - طهران: «الشرق الأوسط»



قوارب سريعة تابعة لـ«الحرس الثوري» خلال مناورات في جزيرة أبو موسى أغسطس الماضي (تسنيم)

أعلن قائد بحرية «الحرس الثوري» علي رضا تنغسيري عن استعراض لـ«الباسيج البحري» في «دول محور المقاومة» الجمعة المقبل، لافتاً إلى أن قواته ستشارك بـ«3 آلاف سفينة كبيرة وصغيرة».

ونقل موقع «سياه نيوز» الناطق الرسمي باسم «الحرس الثوري» الإيراني عن تنغسيري قوله إن «السفن البحرية ستجري مناورات في جميع شواطئ وموانئ دول جبهة المقاومة دعماً للشعب الفلسطيني»، غنية ما تسميه السلطات الإيرانية يوم «القدس العالمي».

وقال تنغسيري إن «سفن الباسيج البحري في إيران و (محور المقاومة) في العراق وسوريا واليمن ولبنان، ستجري مناورات مزامنة برفع علم فلسطين».

ولفت إلى أن الهدف من المناورات «استعراض قدرات محور المقاومة في مجال البحر وتوجيه رسالة إلى الكيان الصهيوني، عبر الاستعراض البحري»، ويحسب لتنغسيري ستتشرف قواته أكثر من ثلاثة آلاف سفينة خفيفة وثقيلة في 13 نقطة من شواطئ جنوب وشمال البلاد.

ومن شأن هذا الاستعراض أن يعزز المخاوف بشأن أمن الملاحة، وسط توترات يشهدها البحر الأحمر بسبب هجمات الحوثيين المواليين لإيران ضد سفن تجارية.

وأعلن «الحرس الثوري» في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تشكيل وحدة «باسيج» بحرية، يمكنها القيام بعمليات عسكرية، عبر السفن الثقيلة والخفيفة، في نطاق يصل إلى شواطئ تنزانيا. وقال تنغسيري حينها: «قمنا بتشكيل (باسيج بحري) للمحيط، وفي هذه القوات يمكن للسفن الكبيرة والسفن الخفيفة (الخشبية) أن تجر حتى تنزانيا، النقطة التالية ستكون إنشاء وحدة ظل بحرية».

وفي 23 ديسمبر الماضي، هدد المنسق العام في «الحرس الثوري» محمد رضا نقدي بـ«إغلاق البحر الأبيض المتوسط ومضيق جبل طارق».

من شأن هذا الاستعراض أن يعزز المخاوف بشأن أمن الملاحة، وسط توترات البحر الأحمر

والمرات المماثلة الأخرى»، متحدثاً عن «ولادة قوى مقاومة جديدة وإغلاق ممرات مائية أخرى».

وجاء الإعلان عن تشكيل الباسيج البحري بعدما أرسل المرشد الإيراني علي خامنئي خطة إلى البرلمان والحكومة، بشأن استراتيجية لتوسع الأنشطة الإيرانية في البحر. وتعهد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، الأسبوع الماضي بأن تضي

تحذير غروسي من تكرار سيناريو العراق يغضب الإيرانيين

تلدن - طهران: «الشرق الأوسط»

مضيفاً أن «الدبلوماسية لا غنى عنها». وقال إن «الاتفاق النووي لعام 2015، تم التخلي عنه في الجوهر... إنها مجرد قشرة فارغة في الوقت الحالي».

وقال غروسي إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية «هي الرابط الوحيد الذي يوفر بعض الرؤية لما يحدث في إيران، ويحاول جمع الأطراف معاً... نحن هادئون ومثابرون في رغبة التواصل بشكل دبلوماسي أكبر مع إيران».

وبشأن إمكانية العودة للاتفاق النووي، قال غروسي إن «الأمر متروك للطرفين»، لافتاً إلى أن الوكالة الدولية ليست طرفاً سياسياً في الاتفاق، إنما هي مكلفة دوراً رقابياً في الاتفاق. وأضاف: «ربما لأسباب سياسية سيستمرون في القول إن علينا العودة إلى الاتفاق».

وأشار غروسي إلى أن البرنامج النووي الإيراني في 2024 ليس كما كان عليه في 2015، وقال إنها «تمتلك أجهزة طرد مركزي أسرع وأكثر كفاءة وأكثر أداء». وقال: «إيران لديها مزيد من المنشآت... تقوم بتطوير وبناء مواقع جديدة للأنشطة النووية».

وحذر غروسي من تعقيد مهمة الوكالة أكثر مما هي عليه الآن مع زيادة إيران قدراتها. وقال: «نحن بحاجة إلى استعادة قدرات التفقيش الآن حتى نتأكد من الحصول على وضع أكثر استقراراً في المستقبل... إذا لم تفعل إيران ذلك، فسنتقرب من النقطة التي ستكون فيها الوكالة، أو ساضطر إلى القول إنني ممنوع من تقديم الضمانات الموثوقة المطلوبة بشأن سلمية البرنامج النووي الإيراني».

وقال غروسي: «في أواخر الثمانينات، حدث ذلك في العراق، حيث اعتقدت الوكالة والعالم بأن كل شيء كان صحيحاً، لكن أشياء كثيرة كانت تحدث دون علم المفتشين الدوليين، لقد تعلمنا من تلك التجربة الحزينة ولا نريد العودة إلى ذلك، لا أعتقد بأن هذا في مصلحة أي شخص... ليس جيداً أبداً إيقاف عمل المفتشين وإخبارهم بالرحيل».

وتعليقاً على تقديرات بشأن قدرة إيران على إنتاج 13 قنبلة، 7 منها خلال شهر من الاختراق، قال غروسي إنه «لا يوجد سيناريو بأن إيران تمتلك أسلحة نووية اليوم»، لكنه أضاف: «تقوم إيران بتجميع كميات كبيرة من اليورانيوم عالي النخصب، وهذا أمر يلفت الانتباه، لأنه لا يوجد بلد آخر، دون أسلحة نووية، يقوم بالنخصب بهذه المستويات العالية».

وقال أيضاً «أمر مثير للقلق... نحن في مسار غير جيد، علينا أن نقتنع إيران بالعودة إلى التعاون الكامل معنا».

وتخلت إيران عن البروتوكول الإضافي الملحق بمعاهدة حظر الانتشار، في فبراير (شباط) 2021، في إطار قانون ملزم للحكومة الإيرانية اقتره برلمانها مطلع ديسمبر (كانون الأول) 2020، في سياق المرحلة الثانية من مسار تخلي إيران عن التزامات الاتفاق النووي.

أثار تحذير مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، من تكرار سيناريو العراق إثر تحول الاتفاق النووي لـ«قشرة فارغة» بما في ذلك تآكل قدرات تفقيش الوكالة التابعة للأمم المتحدة، غضب وسائل الإعلام «الأممي» في إيران.

وجدد غروسي، في حديث لمحطة «بي بي إس» الأميركية، مخاوفه من تآكل قدرات إيران النووية، منوهاً بأن قضية الأنشطة النووية الإيرانية «معقدة للغاية... لها جوانب كثيرة تقتصر على كمية اليورانيوم المخصب، وهو أمر بالغ الأهمية، لأن هذه هي المادة التي تصنع منها الأسلحة النووية، أو على الأقل بالنسبة للقدرة التجريبية». واحتجت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري»، وقالت إن «غروسي كمر مزاعمه ضد البرنامج النووي السلمي الإيراني... ووصف الاتفاق النووي بغير الفعال... والقشرة الفارغة».

واتهمت «تسنيم» مدير وكالة «الذرية الدولية» بـ«السعي وراء مطالحة إيران بقضايا تتجاوز اتفاق الضمانات ومعاهدة حظر الانتشار النووي».

بدورها اتهمت وكالة «نورنيوز» المنصة الإعلامية لـ«المجلس الأعلى للأمن القومي»، غروسي، بتجاهل دور أميركا والدول الأوروبية في الاتفاق النووي، وحملت تلك الدول مسؤولية تحول الاتفاق النووي لـ«قشرة فارغة». وكتبت الوكالة على منشور في شبكات التواصل الاجتماعي إن «غروسي يقوم بعمل سيئس مرة أخرى».

وقالت «نورنيوز» إن «تصريحات غروسي توجي بأنه يتبعد عن النهج التقني والقانوني، نحو موقف سياسي». وأضافت: «لطالما أمّنت إيران بضرورة حل وإزالة الخلافات وسوء الفهم من خلال الحوار والتفاعل البناء مع الوكالة».

وقالت «الذرية الدولية»، الشهر الماضي، إن إيران خفضت اليورانيوم القريب من مستوى الأسلحة، بينما قامت بتوسيع برنامجها النووي. وهددت الولايات المتحدة باتخاذ إجراء مستقبلي ضد إيران في وكالة الأمم المتحدة إذا استمرت طهران في «عرقلة» عمل الوكالة برفض التعاون معها وعدم تقديم إجابات بشأن الأنشطة في مواقع غير معلنة.

وأبلغ غروسي محطة «بي بي إس» أن الوكالة «تبلغ عن المخزون الفعلي من اليورانيوم المخصب دون أي تهنئات أو تسييس»، مشدداً على أن الاتجاه العام في البرنامج الإيراني «هو لزيادة المواد النووية العالية النخصب». وأوضح غروسي أن قدرة المفتشين التابعين لـ«الذرية الدولية» على الرؤية الكاملة لما يجري في المنشآت الإيرانية، «انخفضت بشكل مطرد». وقال: «نحن نقوم بالتفتيش، لكنه ليس بالمستوى والعمق اللذين يتسايسن طبيعة تلك المشكلة».

وشدد غروسي على ضرورة إعادة عملية التفقيش، بما في ذلك العقوبات.

نفث على لسان «مصدر مطلع» إجراء مفاوضات سرية. وقال المصدر إنه «جزء من استراتيجية أميركا لتعويض فشلها في المجال الدبلوماسي».

في يناير (كانون الثاني) الماضي، أفسدت «رويترز» نقلاً عن مصادر إقليمية أن «إيران التي سلّحت ودرّبت ومولّت الحوثيين، كثفت إمداداتها من الأسلحة للجماعة في أعقاب اندلاع الحرب في غزة».

وقالت المصادر إن قادة ومستشارين من «الحرس الثوري» الإيراني يقدمون أيضاً دعماً من الخبرة والبيانات والمعلومات الاستخباراتية لتحديد أي من عشرات السفن التي تمر عبر البحر الأحمر يومياً تتجه إلى إسرائيل، وتشكل أهدافاً للحوثيين.

وفي السنوات الأخيرة، تبادلت واشنطن وطهران الاتهامات، على خلفية سلسلة حوادث في مياه الخليج، بما في ذلك هجمات غامضة على سفن، وإسقاط طائرة مسيّرة ومصادرة ناقلات نفط. وكانت التهديد بعرقلة الملاحة البحرية، جزءاً من الاستراتيجية الإيرانية لمواجهة الضغوط الأميركية، بما في ذلك العقوبات.

حكومته قدماً في استراتيجية «التوسع في البحر» امتثالاً للخطة التي وضعها المرشد الإيراني.

وتشن الولايات المتحدة وبريطانيا ضربات تهدف إلى ردع هجمات جماعة «الحوثي» الموالية لإيران ضد سفن تجارية تجر في الممر المائي الاستراتيجي.

وفي مطلع نوفمبر (تشرين الثاني)، دعا المرشد الإيراني علي خامنئي، صاحب كلمة الفصل في إيران، إلى عرقلة صادرات النفط والمواد الغذائية إلى إسرائيل.

وجاء خطاب خامنئي قبل أسبوعين من أولى هجمات الحوثيين على السفن التجارية في البحر الأحمر، في حملة يقولون إنها تهدف إلى الإشارة إلى التضامن مع الفلسطينيين في غزة.

وقبل نحو ثلاثة أسابيع، كشفت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية عن مفاوضات غير مباشرة بوساطة عمانية، بين الولايات المتحدة وإيران، للحد من الهجمات الحوثيين في البحر الأحمر، بموازاة المحادثات النووية. لكن وكالة «إرنا» الرسمية، قد

بارزاني يشكك بدستورية «الاتحادية» ويتهم أطرافاً بالسعي لـ«إضعاف» كردستان

بغداد: فاضل النشمي

وتسيء إلى العلاقات القلقة بين بغداد واربيل، خصوصاً وأن اتهامات جديدة وصريحة برفض قرارات المحكمة الاتحادية الأخيرة التي تراها القيادة الكردية معادية، وتستهدف النظام الفيدرالي والديمقراطي في البلاد».

وحول إمكانية تراجع «الحزب الديمقراطي» عن قرار المقاطعة، يعتقد محمود أنه لن يتراجع، خصوصاً وأن «الحزب لم يقدم مرشحيه للانتخابات حتى يوم (الأحد)، وهو آخر يوم لتقديم المرشحين، وهذا يؤكد أنه لم يغير موقفه».

ويرى محمود أن تاجيل موعد الانتخابات المقر في يونيو (حزيران) المقبل «سيكون خياراً مقبولاً لإسحاح المجال أمام جهود حلحلة العقد المقلب من أجل حلحلة العقد المقلب».

ويؤكد محمود أن إجراء الانتخابات مقبول من الجميع، ولا تخضع لأطراف عراقية أو أجنبية لا يهتمها مصالح الإقليم وكيانه الدستوري».

والصريحة وفرض الأساليب غير القانونية حتى يمكننا من تحديد النتائج قبل إجراء الانتخابات بما يخدم مصالحهم».

وأشار «كوتا» الأقليات، قال: «لا يمكن إجراء الانتخابات دون مشاركة المكونات، ولا يمكن تشكيل برلمان دون مقبلي هذه المكونات».

وأشار إلى أن «مشاكل إقليم كردستان ليست الانتخابات فقط، بل أيضاً قطع الرواتب والهجوم على الإقليم وانتهاج السياسة الخاطئة ضده، وإذا كانت جميع الأطراف تريد مشاركة (الحزب الديمقراطي) في الانتخابات، فعليها أن تأخذ بعين الاعتبار ملاحظات الحزب لإجراء انتخابات شفافه ونزيهة تخدم الاستقرار والعملية الديمقراطية».

ودعا المجتمع الدولي والأحزاب السياسية العراقية إلى «دعم

الديمقراطي»، «بعدم الانتخابات دائما، لكن الأحزاب الأخرى تعرقل الانتخابات منذ عامين، والان وبدعم خارجي يفرضون من خلال مؤسسة غير دستورية (المحكمة الاتحادية) شكلاً لآلية الانتخابات بعيداً عن المبادئ الدستورية».

وأعلن «الديمقراطي»، في وقت سابق، تعليق مشاركته في انتخابات برلمان الإقليم احتجاجاً على قرار المحكمة الاتحادية إلغاء «كوتا» الأقليات البالغة 10 مقاعد في كردستان، ويواصل قادة «الحزب الديمقراطي» منذ أشهر طويلة، انتقاداتهم اللاذعة ضد المحكمة الاتحادية، ويتجهونها بـ«الخضوع لأجندة أحزاب شيعية نافذة» تعمل ضد الأسس الدستورية التي تشكل الإقليم بضوتها، ويعد قرار المحكمة بإبطال قانون النفط والغاز في الإقليم

ووافقها، وأشار إلى أن «الحزب الديمقراطي»، «بعدم الانتخابات دائما، لكن الأحزاب الأخرى تعرقل الانتخابات منذ عامين، والان وبدعم خارجي يفرضون من خلال مؤسسة غير دستورية (المحكمة الاتحادية) شكلاً لآلية الانتخابات بعيداً عن المبادئ الدستورية».

وأعلن «الديمقراطي»، في وقت سابق، تعليق مشاركته في انتخابات برلمان الإقليم احتجاجاً على قرار المحكمة الاتحادية إلغاء «كوتا» الأقليات البالغة 10 مقاعد في كردستان، ويواصل قادة «الحزب الديمقراطي» منذ أشهر طويلة، انتقاداتهم اللاذعة ضد المحكمة الاتحادية، ويتجهونها بـ«الخضوع لأجندة أحزاب شيعية نافذة» تعمل ضد الأسس الدستورية التي تشكل الإقليم بضوتها، ويعد قرار المحكمة بإبطال قانون النفط والغاز في الإقليم

بغداد: فاضل النشمي

جهد زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، تاكيده على «عدم دستورية» المحكمة الاتحادية، واتهم أطرافاً سياسية في بغداد بممارسة «سياسة عزل» إقليم كردستان في مسعى لـ«إضعافه».

جاء ذلك خلال استقباله بمكتبه في أربيل، السفارة الأميركية لدى العراق ليينا رومانسكي، التي تزور الإقليم هذه الأيام، وتجري حوارات متعددة مع القيادات السياسية هناك، ويدور معهم حول المشكلات القائمة بين بغداد واربيل، وإعلان الحزب الديمقراطي الكردستاني في وقت سابق تعليق مشاركته في الانتخابات المحلية المقررة في يونيو (حزيران).

وطبقاً لبيان صادر، قدم بارزاني شكره للولايات المتحدة على اهتمامها

العراق: قوى سياسية تستغل ثغرة البنزين والكهرباء للتحشيد ضد الحكومة

بغداد: حمزة مصطفى

الماضي موجة أمطار غزيرة، فضلاً عن انخفاض في درجات الحرارة، فإنه ومع قدوم شهر أربيل (نيسان) بدأت درجات الحرارة تسجل ارتفاعات ملحوظة، ما يؤثر إلى حلول فصل الصيف في وقت مبكر.

وفي ظل عدم إيجاد حلول لمشكلة الكهرباء، فإن مؤشرات الأزمة سرعان ما تنعكس سياسياً عبر استغلالها طاماً أن الموسم السياسي ساخن هو الآخر مثل أحوال الطقس والمناخ.

وبينما وقع العراق عقداً مع إيران لمدة 5 سنوات لتوريد الغاز، فضلاً عن دخول الربط الكهربائي مع الأردن حيز التنفيذ قبل يومين، فإن عملية استغلال النقص في تجهيز الطاقة الكهربائية، الذي هو فشل مترام من عهود الحكومات السابقة، بدأت وسائل الإعلام والجيوش الإلكترونية التابعة لهجات سياسية مناوئة لخطوات الحكومة الحالية تستعد لشن حملاتها، مستغلة حاجة الناس الملحة إلى الكهرباء في ظل صيف ساخن تسجل درجات الحرارة فيه ارتفاعات قياسية تصل إلى نصف درجة الغليان.

وإضافة أموال جديدة إلى الموازنة عبر فارق السعر الجديد، فإن خصوم السودي حتى من داخل قوى الإطار التنسيقي بدأوا بتحريك وسائل إعلامهم والجيوش الإلكترونية لاستهداف هذا الإجراء من منطلق تأثيره على طبقة الفقراء من سائقي السيارات، لا سيما سيارات الأجرة نوع «سايبا» إيرانية الصنع.

وفي الوقت الذي لم يتم رفع سعر البنزين العادي الذي تستخدمه هذه السيارات، وفما تبدو الزيادة في السعر موجهة إلى سيارات الأثرياء الجدد في العراق الذين يستخدمون سيارات فاخرة، فإن مساعي استغلال ما بدأ أنها ثغرة يمكن النفاذ منها للتأثير في شعبية السودي قائمة على قدم وساق.

ومما زاد من عملية محاولة إصراج الحكومة هي رفع أسعار المواد الغذائية في الأسواق، علماً بأن السيارات التي تنقل أنواع المواد الغذائية والخضراوات لا تعمل بالبنزين لا العادي، ولا المحسن، بل تستخدم الكيروسين، وهو غير مشمول بإجراءات رفع الأسعار.

الكهرباء... أزمة تتجدد

وفيما شهد العراق الأسبوع

الخارجية وفرض الأساليب غير القانونية حتى يمكننا من تحديد النتائج قبل إجراء الانتخابات بما يخدم مصالحهم».

وأشار «كوتا» الأقليات، قال: «لا يمكن إجراء الانتخابات دون مشاركة المكونات، ولا يمكن تشكيل برلمان دون مقبلي هذه المكونات».

وأشار إلى أن «مشاكل إقليم كردستان ليست الانتخابات فقط، بل أيضاً قطع الرواتب والهجوم على الإقليم وانتهاج السياسة الخاطئة ضده، وإذا كانت جميع الأطراف تريد مشاركة (الحزب الديمقراطي) في الانتخابات، فعليها أن تأخذ بعين الاعتبار ملاحظات الحزب لإجراء انتخابات شفافه ونزيهة تخدم الاستقرار والعملية الديمقراطية».

ودعا المجتمع الدولي والأحزاب السياسية العراقية إلى «دعم

الديمقراطي»، «بعدم الانتخابات دائما، لكن الأحزاب الأخرى تعرقل الانتخابات منذ عامين، والان وبدعم خارجي يفرضون من خلال مؤسسة غير دستورية (المحكمة الاتحادية) شكلاً لآلية الانتخابات بعيداً عن المبادئ الدستورية».

وأعلن «الديمقراطي»، في وقت سابق، تعليق مشاركته في انتخابات برلمان الإقليم احتجاجاً على قرار المحكمة الاتحادية إلغاء «كوتا» الأقليات البالغة 10 مقاعد في كردستان، ويواصل قادة «الحزب الديمقراطي» منذ أشهر طويلة، انتقاداتهم اللاذعة ضد المحكمة الاتحادية، ويتجهونها بـ«الخضوع لأجندة أحزاب شيعية نافذة» تعمل ضد الأسس الدستورية التي تشكل الإقليم بضوتها، ويعد قرار المحكمة بإبطال قانون النفط والغاز في الإقليم

بغداد: حمزة مصطفى

طبقاً لكل استطلاعات الرأي التي تجريها أجهزة مختلفة سياسية، وبحيثية، فضلاً عن الانطباع العام لدى الجمهور العراقي، فإن الحكومة الحالية التي يترأسها محمد شياع السودي هي الأكثر حضوراً في الشارع على صعيد الخدمات، والبنى التحتية.

ورغم عدم إطلاق الجداول الخاصة بالموازنة المالية لعام 2024، بيد أن مشاريع فك الإخفاقات المروية في العاصمة بغداد، والتي تتضمن نصب عرشات المجسمات، والاتفاق، والجبسور باتت من الظواهر البارزة في سلسلة ما كانت قد وعدت به الحكومة الحالية برئاسة السودي طبقاً لبرنامجها الحكومي، الأمر الذي وضع الأطراف السياسية، لا سيما في الساحة الشيعية التي كانت قد رشحت السودي لمنصب رئيس الوزراء، في حالة من الحرج أمام الشارع العراقي.

فالقوى التي رشحت السودي للمنصب بعد انسداد سياسي طال عدة شهور، وهي قوى الإطار التنسيقي الشيعي، كان من بينها من تولى سابقاً منصب رئيس الوزراء



رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السودي يعاين الأعمال في مشروع مجسر وسط بغداد (إكس)

المشاركة في الانتخابات قبل 6 شهور من إجرائها، وهو مقترح مصمم ضد السودي بالدرجة الأولى.

ثغرة البنزين

وفي الوقت الذي رأى خبراء المال

الدائرة الواحدة، وهي بقدر ما تبدو محاصرة للسودي، فإنها مغالطة لختيار الصدرى بزعامة مقتدى الصدر الذي يؤيد الدوائر المتعددة، فضلاً عن اقتراحه بأن يستقبل أي مسؤول تنفيذي بالدولة في حال أراد

قتلى بقصف إسرائيلي على خيام صحافيين ونازحين في «شهداء الأقصى»... واقتحام للضفة

34 حالة وفاة بسوء تغذية وجفاف في غزة

غزة - رام الله: «الشرق الأوسط»

تهدد المجاعة سكان القطاع البالغ عددهم 2,4 مليون شخص فيما تدخل المساعدات الإنسانية التي تخضع لرقابة من الجانب الإسرائيلي، بكميات قليلة إلى.

وأعلنت مصادر طبية فلسطينية، أمس الأحد، وفاة 4 مواطنين بسبب المجاعة في «مستشفى كمال عدوان» بشمال قطاع غزة، ما يرفع عدد ضحايا سوء التغذية إلى 34 قتيلاً.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن المصادر قولها إن 4 مواطنين، بينهم طفلان، وتوفوا الأحد، نتجاً عن سوء التغذية والجفاف، ونقص الإمدادات الطبية، في مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وأشارت إلى ارتفاع عدد الوفيات جراء المجاعة إلى 34؛ بينهم 31 طفلاً. ووفق الوكالة «يتعرض قطاع غزة لعدوان إسرائيلي متواصل، منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ولنظروف إنسانية غاية في الصعوبة، تصل إلى حد المجاعة، في ظل شح شديد في إمدادات الغذاء والماء والدواء والوقود».

وعلى الرغم من قرار مجلس الأمن الدولي الذي يطالب بوقف فوري لإطلاق النار، إلا أن القتال لم يتوقف في القطاع المحاصر والمدمر، حيث بلغت حصيلة القتلى أكثر من 32 ألفاً و700 شخص، معظمهم من النساء والأطفال، وفقاً للوزارة.

وسقط الأحد، عدد من القتلى والجرحى في قصف إسرائيلي لخيام صحافيين ونازحين داخل أسوار مستشفى «شهداء الأقصى» بالمحافظة الوسطى، وذكر تلفزيون فلسطين أن القصف أسقط أربعة قتلى و16 مصاباً بينهم صحافيون.

وقال المكتب الإعلامي إن القصف جاء «في وقت ذروة حركة المرضى والجرحى والنازحين»، ووصف ما حدث بأنه «مجزرة جديدة»، ووفق ما نقلته وكالة أنباء العالم العربي. ودعا المكتب كل المنظمات الدولية والإقليمية

والمحلية ذات الصلة بالعمل الصحي والطبي إلى إداثة ما فعله الجيش الإسرائيلي، وحمل الإدارة الأميركية وإسرائيل والمجتمع الدولي «المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة».

وقال الجيش الإسرائيلي، الأحد، إن سلاح الطيران نفذ 80 غارة في أنحاء مختلفة من قطاع غزة على مدار الساعات الأربع والعشرين الماضية، وتابع أنه قتل مسلحين في منطقة

مستشفى الشفاء، كما أكد استمرار عملياته في حي الرمال بمدينة غزة، وقتل 75 شخصاً على الأقل، ليل السبت الأحد، في الغارات الإسرائيلية، حسبما أفادت وزارة الصحة التابعة ل«حماس».

وقال الجيش الإسرائيلي، الأحد، إن سلاح الطيران نفذ 80 غارة في أنحاء مختلفة من قطاع غزة على مدار الساعات الأربع والعشرين الماضية، وتابع أنه قتل مسلحين في منطقة

عسكرية مغلقة. وأضافت أن الخطوة تشمل غابة ريعيم وبعض المناطق الزراعية في المنطقة المحاذية لقطاع غزة، وفق ما نقلته وكالة «أنباء العالم العربي».

وكانت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي» الفلسطينية، أعلنت الإثنين الماضي، أنها قصفت مناطق غلاف غزة برشقات صاروخية، في عملية متكررة للفصائل

الفلسطينية منذ هجوم حركة «حماس» على إسرائيل في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، الذي أدى لاندلاع الحرب في قطاع غزة.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إن القوات الإسرائيلية اقتحمت، فجر (الأحد) عدة مدن وبلدات بالضفة الغربية. وذكرت «وفا» أن الجيش اقتحم مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس،



فلسطينيون يتفقدون خيام الإيواء المدمرة عقب غارة جوية إسرائيلية قرب «مستشفى الأقصى» في دير البلح جنوب غزة أمس (أ.ب.أ)

وسط إطلاق نار، وداهم عدة منازل قبل انسحابه من المنطقة، وفقاً لوكالة «أنباء العالم العربي».

ووفقاً للتلفزيون الفلسطيني، اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين والقوات الإسرائيلية بالمخيم، كما اقتحمت قوة راجلة البلدة القديمة في نابلس. وأفادت الوكالة بإصابة عشرات الفلسطينيين

بالاختناق، بعد اقتحام القوات الإسرائيلية لقرية مراح رباح جنوب بيت لحم؛ حيث أطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المنازل. على سعيد آخر، قال «تلفزيون الأقصى» إن الجيش الإسرائيلي اقتحم محيط جامعة القدس المفتوحة بمدينة قلقيلية.

وتشهد مدن الضفة الغربية اقتحامات يومية للقوات الإسرائيلية، منذ اندلاع الحرب مع الفصائل الفلسطينية في غزة، في السابع من أكتوبر (تشرين الأول)؛ حيث قتل مئذ 444 فلسطينياً على الأقل بنيران الجنود أو المستوطنين، حسب السلطة الفلسطينية، واعتقل آلاف آخرون. وقتل 17 شخصاً بين جنود إسرائيليين ومدنيين في هجمات مئذ، وفق السلطات الإسرائيلية.

في إسرائيل، أعلنت الشرطة الإسرائيلية، أمس (الأحد) قتل شخص يشبه بأنه نفذ هجوماً بسكين، أدى إلى إصابة شخصين أحدهما جندي، في محطة الحافلات الرئيسية بمدينة بئر السبع بجنوب البلاد.

وأفاد مسجونون بانهم قدموا العلاج لرجل عمره 20 عاماً تلقى «طعنة» في الهجوم قبل نقله إلى المستشفى. وأعلنت الشرطة إصابة شخص ثان بجروح طفيفة، وفقاً لما ذكرته «وكالة الصحافة الفرنسية».

وفي بيان لاحق، قالت الشرطة الإسرائيلية إن أحد الجرحيين «تم تحييد الإرهابي الذي نفذ الهجوم طعنًا على الفور»، مشيرة في وقت لاحق إلى مقتله. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية

بان المهاجم مواطن إسرائيلي يدعى يتحدر من إحدى عشائر منطقة النقب. وقالت الشرطة في بيانها إن المهاجم «معروف لدى الشرطة، وله سجل إجرامي طويل».

وشهد العام الماضي تصاعداً في أعمال العنف في الضفة الغربية والقدس الشرقية، ما أدى إلى تعزيز عمليات التفتيش والتوقيف من قبل الشرطة الإسرائيلية.

انطلقت وسط مساعٍ لإقرار اتفاق قبيل نهاية رمضان

مفاوضات «هدنة غزة» محاصرة بـ«الفجوات» وتأرجح المواقف

الاحتلال، فهو من يمكنه الالتزام الذي سبق الاتفاق عليه وصاغته الولايات المتحدة، أو الاستمرار في لعبة استنزاف الوقت، مشيراً إلى أن «حماس» قدمت تنازلات عديدة في جولات التفاوض السابقة، ولا يمكنها التخلي عن عودة النازحين الفلسطينيين إلى شمال غزة، لكن يمكن أن يخضع الأمر للتفاوض ووفق إجراءات وجدول زمني يتفق عليه.

وكانت حركة «حماس» والجهد، أكدوا الإسهام الماضي، عقب اجتماع بين رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية وأمين عام «الجهاد الإسلامي» زيد النخالة في طهران، أن نجاح أي مفاوضات «يعتمد على وقف الحرب وانسحاب إسرائيل بشكل كامل من غزة، وحرية عودة النازحين، وإدخال المساعدات».



نازحون فلسطينيون فروا من منازلهم بسبب الغارات الإسرائيلية يمتحنون بالقرب من الحدود مع مصر في رفح (أ.ب.أ)

الدوحة والقاهرة يمثل «وسيلة للمحاولة واستنزاف الوقت لتحقيق لدراسات السياسية والاستراتيجية» سعيد عكاشة، أن لجوء الحكومة الإسرائيلية حول رغبة الحكومة في التجاوب مع جهود الوساطة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار قبل نهاية شهر رمضان. وأشار الرقب لـ«الشرق الأوسط» إلى أن تخنيها هو يسعى لكسب الوقت لتحقيق أهداف ميدانية، من بينها إيجاد آلية لإخلاء مدينة رفح الفلسطينية تمهيداً لتنفيذ عملية برية بالمدينة، إضافة إلى إفساح المجال لإنجاز الممر البحري الأميركي لما يمثله من أهمية في ترتيبات ما بعد الحرب.

ولفت إلى أن مفاوضات التهدئة الراهنة أمامها فرصة للتوصل إلى اتفاق إذا التزم الاحتلال الإسرائيلي بالبنود التي تم الاتفاق عليها سابقاً بشأن الإفراج عن 40 من الأسرى الفلسطينيين في غزة، مقابل 700 من السجناء والمعتقلين الفلسطينيين، بينهم 100 من ذوي الحكوميات المؤبد، أما إذا لجأ الوفد الإسرائيلي للمماطلة «فسيكون مصير المفاوضات الراهنة مصير سابقاتها نفسه».

وشدد الأكاديمي والسياسي الفلسطيني على أن «الكرة الآن بملعب الحسم» في المرحلة المقبلة.

استؤنفت بالقاهرة، الأحد، مفاوضات التهدئة بين الولايات المتحدة وإسرائيل وحركة «حماس» بضمين وفقاً للقتال وتبادلاً للأسرى ودخولاً منتظماً للمساعدات، وذلك بوساطة أميركية - قطرية - مصرية، في حين قالت مصادر في الحركة إنها لم تتخذ بعد قراراً بشأن ما إذا كانت ستترسل وفداً إلى المفاوضات.

وجاءت المفاوضات الحالية في أعقاب سلسلة من الاجتماعات استضافتها على مدى الأسابيع الأخيرة مصر وقطر، دون أن يتم خلالها التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل والحركات الفلسطينية؛ نتيجة ما وصفها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في جولته الأخيرة للمنطقة بأنها «فجوات» في مواقف الطرفين.

كما تأتي المفاوضات الراهنة سواء في القاهرة أو في الدوحة في أعقاب إصدار مجلس الأمن قراراً يطالب فيه بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان، وهو ما لم يتحقق إلى الآن، وسط مساعٍ من الوساطة لإقرار اتفاق في هذا المسار، بحسب تصريحات سابقة لمسؤولين أميركيين ومصريين.

ويشارك في المفاوضات وفد إسرائيلي يتكون من ممثلين عن الجيش الإسرائيلي، وجهازي «الشبابك» و«الموساد»، وفق وسائل إعلام عبرية، في أعقاب قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإيفاد وفد إلى مصر وقطر.

كانت إسرائيل قاطعت آخر جولة من التفاوض استضافتها القاهرة في الثالث من مارس (آذار)، بعد أن رفضت «حماس» طلباً إسرائيلياً بتقديم قائمة كاملة بأسماء المحتجزين في غزة الذين لا يزالون على قيد الحياة، حسبما أفادت تقارير إعلامية عبرية، بينما عدت أوساط «حماس» ذلك في حينه «أمراً مستحيلاً» في ظل استمرار القصف الإسرائيلي على القطاع.

قبل يوم واحد من موعد مقرر لمحاادثات أخرى يعقدها مسؤولون إسرائيليون في واشنطن، (الآنين)؛ لبحث ترتيبات العملية العسكرية التي تعتمدها إسرائيل تنفيذها في رفح. في حين كانت هيئة البث الإسرائيلية «الجخبارية» عن مصدر أمني مصري قوله إن جهوداً مصرية - قطرية مشتركة تُبذل لإسرائيل تقدم في المفاوضات بين إسرائيل و«حماس»، بغية التوصل لاتفاق لوقف القتال والإفراج عن الأسرى والمحتجزين.

في حين كانت هيئة البث الإسرائيلية ذكرت، الجمعة، أن تغييراً ملموساً طرأ على موقف الوزراء في الحكومة الإسرائيلية بما يسمح بالتقدم في إنجاز صفقة تبادل الأسرى مع حركة «حماس». وقالت الهيئة إنه بعد اجتماع مجلس الوزراء، وجه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو رئيس «الشبابك»، رونان بار، بالذهاب لإجراء محادثات في القاهرة، وفي الوقت نفسه توجه رئيس «الموساد» لإجراء محادثات في قطر.

في غضون ذلك أكد مسؤول في حركة «حماس»، الأحد، أن الحركة لم تتخذ بعد قراراً بشأن ما إذا كانت ستترسل وفداً إلى مفاوضات جديدة في الدوحة أو القاهرة بهدف التوصل إلى هدنة في الحرب مع إسرائيل في

ضغوط أميركية لفرض «خطة بديلة» حول رفح

واشنطن: هيئة القدس مليون و300 ألف فلسطيني. في سياق قريب، أشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى مذكرة سرية بشأن تبادل المعلومات الاستخباراتية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، أدت إلى ازدياد المخاوف من قيام إسرائيل باستغلال تلك المعلومات لقتل المدنيين الفلسطينيين. وأشارت الصحيفة إلى «مخاوف أميركية من عدم وجود رقابة كافية للتأكد من أن المعلومات الاستخباراتية التي توفرها الولايات المتحدة لا يتم استخدامها في ضربات تقتل المدنيين. وتزداد تلك المخاوف مع إرسال أسلحة أميركية حديثة إلى إسرائيل».

وأوضح الجنرال براون أيضاً أن إسرائيل لم تتسلم كل الأسلحة والأجزاء التي طلبتها من الولايات المتحدة، وقال للصحافيين: «على الرغم من أننا ندعمهم على صعيد الحصول على امکانات مختلفة، فإنهم لم يحصلوا على كل ما طلبوه ويرجع جزء من ذلك إلى أنهم طلبوا أشياء ليست لدينا القدرة على توفيرها الآن، أو أننا لسنا على استعداد لتقديمها الآن».

وأشار الجنرال براون أيضاً إلى أن هناك أملاً بأن تسفر هذه المفاوضات عن نتائج إيجابية تمهد لمحاادثات أخرى يعقدها وفد إسرائيلي، برئاسة رون ديرمر وزير الشؤون الاستراتيجية، وتساخي هنجبي رئيس مجلس الأمن القومي في واشنطن، صباح الإثنين، حول العملية البرية المحتملة في رفح، والتي تسعى الولايات المتحدة لفرض خطط بديلة للطرح الإسرائيلي.

ووفق تقارير صحافية نشرت الأحد، فإن رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، الجنرال تشارلز براون، تطرق، خلال محادثاته مع نظيره الإسرائيلي هرتسي هليفي، قبل رفح. وشملت الخطة خطوات لـ«عزل مدينة رفح برأ وبعراً بواسطة الجيش الإسرائيلي، وتأمين الحدود مع مصر؛ استجابة للتحذيرات المصرية، ووضع كاميرات مراقبة وأجهزة استشعار عند الحدود المصرية مع رفح الفلسطينية»، وفق التقارير.

واستشرط الجنرال الأميركي، وفق التقارير، أن «تقدم إسرائيل خططا ذات مصداقية في توفير ملاذات آمنة للمدنيين النازحين» الذين يتجاوز عددهم أكثر من

مليون و300 ألف فلسطيني.

في سياق قريب، أشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى مذكرة سرية بشأن تبادل المعلومات الاستخباراتية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، أدت إلى ازدياد المخاوف من قيام إسرائيل باستغلال تلك المعلومات لقتل المدنيين الفلسطينيين. وأشارت الصحيفة إلى «مخاوف أميركية من عدم وجود رقابة كافية للتأكد من أن المعلومات الاستخباراتية التي توفرها الولايات المتحدة لا يتم استخدامها في ضربات تقتل المدنيين. وتزداد تلك المخاوف مع إرسال أسلحة أميركية حديثة إلى إسرائيل».

وأوضح الجنرال براون أيضاً أن إسرائيل لم تتسلم كل الأسلحة والأجزاء التي طلبتها من الولايات المتحدة، وقال للصحافيين: «على الرغم من أننا ندعمهم على صعيد الحصول على امکانات مختلفة، فإنهم لم يحصلوا على كل ما طلبوه ويرجع جزء من ذلك إلى أنهم طلبوا أشياء ليست لدينا القدرة على توفيرها الآن، أو أننا لسنا على استعداد لتقديمها الآن».

وأشار الجنرال براون أيضاً إلى أن هناك أملاً بأن تسفر هذه المفاوضات عن نتائج إيجابية تمهد لمحاادثات أخرى يعقدها وفد إسرائيلي، برئاسة رون ديرمر وزير الشؤون الاستراتيجية، وتساخي هنجبي رئيس مجلس الأمن القومي في واشنطن، صباح الإثنين، حول العملية البرية المحتملة في رفح، والتي تسعى الولايات المتحدة لفرض خطط بديلة للطرح الإسرائيلي.

ووفق تقارير صحافية نشرت الأحد، فإن رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، الجنرال تشارلز براون، تطرق، خلال محادثاته مع نظيره الإسرائيلي هرتسي هليفي، قبل رفح. وشملت الخطة خطوات لـ«عزل مدينة رفح برأ وبعراً بواسطة الجيش الإسرائيلي، وتأمين الحدود مع مصر؛ استجابة للتحذيرات المصرية، ووضع كاميرات مراقبة وأجهزة استشعار عند الحدود المصرية مع رفح الفلسطينية»، وفق التقارير.

واستشرط الجنرال الأميركي، وفق التقارير، أن «تقدم إسرائيل خططا ذات مصداقية في توفير ملاذات آمنة للمدنيين النازحين» الذين يتجاوز عددهم أكثر من



وزير الدفاع الإسرائيلي يوافي غلانت بقدر «الخارجية» الأميركية في واشنطن (أ.ب.ب)

«حماس»

وبدأت المفاوضات في القاهرة

مظاهرات غير مسبوقة ضمت الآلاف في مواقع مختلفة

عائلات المحتجزين الإسرائيليين: نتياهو عقبة... وسنزيلها

تل أبيب: نظير مجلي

بعد 6 أشهر تمكن خلالها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، من تفسيح صفوف عائلات المحتجزين الإسرائيليين لدى «حماس»، وديق الأسافين بينهم وتخفيفهم من أن مظاهراتهم تساعد «حماس»، وتشوش على الحكومة، خرجوا إلى الشارع، ليل السبت - الأحد، كمن كسر القيود، وانقلت، وأعلنوا أنهم فهموا الآن بشكل حقيقي وكامل أن نتنياهو يخذلهم، وأنه في الحقيقة لا يفعل شيئاً لإطلاق سراح ابنائهم، «بل يُخرب على المفاوضات من المخابرات والجيش، ويسعى لمنع التوصل إلى صفقة؛ لأن الاستمرار في الحرب هو الضمان الوحيد لاستمرار حكمه... وقرروا العمل على إسقاطه».

وعقب مظاهرات غير مسبوقة شهدت مشاركات بسا الآلاف، باشرت العائلات، الأحد، إقامة مدينة خيام أمام مقر الكنيست (البرلمان) حتى يجري التوصل إلى صفقة تبادل أسرى. وقد أثارت المظاهرات غضب الوزراء، فخرج أحدهم يطالب بمنعها، وقال وزير شؤون التقب والجليل، بتسحاق فاسرلاوف، إن «المظاهرات التي تقام خلال الحرب تشكل جائزة لـ(حماس) ورئيسها يحيى السنوار». وطالب نتنياهو بإصدار أمر بمنعها، وحذر من أن امتداد المظاهرات إلى القدس وإقامة «مدينة الخيام» أمام الكنيست «تحدّ سلطة الحكم».

وفاجأت عائلات الأسرى المراقبين بالخروج، ليل السبت - الأحد، بطاقم موحد، يضم أيضاً عائلات الجنود والضباط، إضافة إلى عائلات المدنيين، بل فاجأوهم أكثر بالرسائل العدائية التي بثوها، وهددوا فيها باتتاع «طرق نضال مختلفة» وغير مؤدية، وقالوا إن ما سيفعلونه لاحقاً «خطير وخظير مجرد الحديث عنه»، وقال مقرّبون منهم إنهم يفكرون في «كيفية شل مطار بن غوريون، والمواتي، وإعلان العصيان المدني».

عرقلة متعددة

ونشرت العائلات بياناً صريحاً تلوه في مؤتمر صحافي في ختام المظاهرات، اتهموا فيه نتنياهو، بأنه «تعمد عرقلة وإحباط الجهود الرامية للتوصل إلى غزة صفقة تبادل أسرى مع حركة (حماس)، مدفوعاً بمصالحه الشخصية».

وأكدوا كذلك أنهم عازمون على مواصلة الكفاح حتى «إسقاط الحكومة»، كما دعوا الوزيرين في مجلس وزراء الحرب، بيني غانتس، وغادي إيزنكوت، وقيادات الليكود وجميع أعضاء الكنيست



متظاهرون إسرائيليون يسدون طريقتاً خلال احتجاج أمام وزارة الدفاع الإسرائيلية السبت (د.ب.أ)

«من ذوي الضمير» للعمل على «استبدال نتنياهو على الفور؛ لأنه يمنع التوصل إلى اتفاق، ولا يمنح صلاحيات لفروق التفاوض». وتطردت العائلات إلى أساليب نتنياهو وميليشياته العدوانية في محاولة «شيطنتها» و«ديق الأسافين» فيما بينها.

وقالت شير سيجال، (ابنة كيت المخطوف، وابنة أفيفا «الذتها التي أطلق سراحها في الصفقة الأولى»)، في المؤتمر الصحافي: «لقد رأينا جميعاً كيف يواصل نتنياهو إحباط الصفقة؛ فقد أعلن، هذا الأسبوع، أنه سيدبر المفاوضات بنفسه. هل يُعقل أن مثل هذه القرارات يتخذها شخص واحد؟ لقد رأينا كيف تدفعه مصلحته الشخصية والسياسية إلى اتخاذ القرارات، وكيف أن اهتمامه باستقرار الائتلاف يفوق واجبه الواضح تجاه الأسرى. الرهائن موجودون في غزة منذ 6 أشهر، وهذا فشل كامل ومتعمد».

وقالت شيري الباغ، والدة لبري الشابة المخطفة: «نتنياهو، أنت العاقق أمام الصفقة، أنت تقف بيننا وبين إعادة أحيائنا. إذا لم نتحرك لإزاحتك من السلطة، فلن نفوز بإعادتهم، لذا فنحن اليوم مضطرون لبدء مرحلة جديدة،

وستعمل على استبدالك على الفور. سننتظر ونطالب بإقالتك واستبدالك حتى نتخلى عن مفعدك لقيادي آخر». وتوجهت أفيغت، شقيقة المخطوف حنان بيلونكا، بدعوة أعضاء الائتلاف الحكومي إلى «التحرك فوراً ليكون هناك رئيس حكومة آخر يضع أمام عينيه مصلحة البلاد والمواطنين، ويتخذ قراراته دون حسابات شخصية، ويدرك مدى أهمية إنقاذ الرهائن لأمن الدولة والمناعة القومية».

وهدد رونين نواطرة، والد الجندي عومر من أمام مقر وزارة الدفاع في تل أبيب، حيث قمت الشرطة بالمتظاهرين، بأن عائلات الأسرى وصلت بها الحال إلى «الحد الأقصى»، وهدد: «سنحرق الدولة». وقال رونين إنه التقى نتنياهو هذا الأسبوع، وخرج من اللقاء به بانساً، وأضاف: «نتنياهو لا يترك لنا أي خيار، فهو يرفض كل المقترحات ويتسدد في المفاوضات بمثل عائقاً أمام التوصل إلى اتفاق (مع حماس). سلوك نتنياهو جريمة لا يمكن أن يتصورها العقل».

وقالت عيماف تسيناكوار، والدة المخطوف مئان، موجّهة كلامها إلى



نتنياهو: «الرئيس حكومتنا. إنك العقبة أمام الصفقة. ونحن نتعهد لك بأن نزيل هذه العقبة بكل قوتنا، سنلاحقك في الليل والنهار. لن نكل حتى نراك ساقطة».

الأكثر حدة

وشهدت تل أبيب، مساء السبت، المظاهرات الأكثر حدة وعنفاً منذ بدء الحرب قبل 6 شهور. وتظاهر أكثر من 25 ألفاً في مواقع مختلفة من المدينة، في شارع ديزنكوف وميدان هيبما وشارع كبلان وشارع بيغن وأمام وزارة الدفاع وفي شارع بيلون.

وراحوا يطالبون رواد المطاعم والمقاهي: «انضموا إلينا. أرسلنا أولادنا للدفاع عنكم فلا تترحموا هنا انفضوا وانضموا إلينا». وأشعل المتظاهرون مواقد نار ضخمة، وحملوا المشاعل، وراحوا يهتفون ضد الحكومة. وقد اعتدت الشرطة على مجموعات منهم قفصوا لها، وقلبو سيارة شرطة في الشارع، وقذفوا الحجارة على سيارات تفريق المظاهرات بضغط تيار الماء.

وتتم توثيق مشاهد لرجال شرطة العبري بشأن تطويق وعزل رفح، في ظل إغلاق شامل لكامل حدود القطاع والإيمان في تدميره منطقة تلو الأخرى وتحويله إلى مكان غير صالح للحياة البشرية. وحذرت الخارجية الفلسطينية من مخاطر أي ترتيبات تروج لها الحكومة الإسرائيلية بشأن اليوم التالي للعودة، وتعمل على إنجازها بشكل تامري وتصفوي يهدف تكريس سيطرتها العسكرية والأمنية. وأكدت أن أي ترتيبات لا تتم بالتنسيق الكامل مع القيادة الفلسطينية ولا تطرح في إطار حل سياسي واضح الملامح يضمن تجسيد الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وبقرار ملزم من مجلس الأمن الدولي، تعد مضيعة للوقت، وإطالة لأمد الصراع ودوامه الحروب والعنف.

وكانت الفصائل الفلسطينية قد أعلنت، السبت، أن أي قوة دولية أو عربية تدخل قطاع غزة «مرفوضة وغير مقبولة» وبمنايا «قوة احتلالية»، مشيدة في الوقت ذاته بمواقف الدول العربية التي رفضت التعاون مع مقترح إسرائيل تشكيل مثل هذه القوة. وأكدت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، التي تضم معظم الفصائل الفلسطينية، أن «حديث قادة الإحتلال حول تشكيل قوة دولية أو عربية لقطاع غزة (وهم وسراب)، وأن أي قوة تدخل لقطاع غزة مرفوضة وغير مقبولة، وهي قوة احتلالية واضطال والنساء، وتعمق جراح النزوح المتواصل بحثاً عن مكان آمن في قطاع غزة لا يتوفر».

واتهمت الخارجية الإسرائيلية بتكريس احتلالها العسكري للقطاع من خلال ترسيم ما يسمى بالمنطقة العازلة التي تلتهم مساحة واسعة، وتقطع أوصاله من خلال شق طرق عرضية وطولية وتحويله إلى مناطق معزولة بعضها عن بعض كما هو الحال في فصل شمال قطاع غزة عن وسطه وجنوبه، لافتة إلى ما يروج له الإعلام

ويبينما حُمت جهات أميركية إلى أن هناك تقدماً في المحادثات مع السلطة الفلسطينية بشأن هذه الترتيبات، فإن المتحدة أمام سواحل غزة لتلقي المساعدات القادمة عبر البحر من قبرص. ولغت الموقع الإخباري إلى أن المسؤولين الإسرائيليين البارزين، يعتقد أن تكوين قوة عسكرية متعددة الجنسيات من شأنه أن يكون بديلاً عن حكم «حماس» لقطاع غزة. ونقل «أكسيوس» عن مسؤول إسرائيلي، قوله إن هناك تقدماً في الترويج لمبادرة غالاتن، سواء من حيث استعداد الإدارة الأميركية لمناقشتها أو من حيث انفتاح دول عربية عليها. كما نقل عن مسؤول بدولة عربية شملها مقترح غالاتن، قوله إن الدول العربية ليست مستعدة لإرسال قوات لتأمين شاحنات المساعدات، لكنها قد تفكر في إرسال قوات لحفظ السلام بعد انتهاء الحرب الإسرائيلية على القطاع.



مواجهات بين المتظاهرين والشرطة مساء السبت (رويترز)

عطلة يومية ساعات عدة إذا استغلوها للمشاركة في المظاهرات أمام الكنيست. وأقام نحو 2000 متظاهر مهرجاناً خطابياً في ساحة باريس، وحاول المئات منهم في ختامه اقتحام مقر رئيس الوزراء، فمنعتهم الشرطة بالقوة.

وفي قبسارية، شارك 2000 متظاهر، وكان الخطيب الرئيسي أمامهم الجنرال عاموس مالكا، الرئيس السابق للدائرة السياسية الأمنية في وزارة الدفاع، الذي قال: «محزن أن يكون رئيس حكومة إسرائيل بعد 75 عاماً على قيامها، إنساناً غير مسؤول. نتنياهو يقودنا في وقت نواجه فيه تحديات جبارة، وهو يتصرف بوصفه مراهقاً سياسياً. هذا الرجل يجب أن يرحل. عليه أن يفرض العزلة على نفسه أو نفضها نحن عليه». ثم وجّه كلامه إلى نتنياهو قائلاً: «أنت تستجلب في تاريخ الدولة على أنك مسؤول عن أكبر مذبحه تقع لإسرائيل منذ قيام الدولة».

وفي صفا، شارك أكثر من 5 آلاف متظاهر، وفي هرتسليا نحو 2000. وفي منطقة غلاف غزة تظاهر نحو 300 شخص من سكان المنطقة مانصرة لعائلات الأسرى. وفي بئر السبع اتخذت المظاهرة الأسبوعية لأول مرة طابعاً عنيفاً؛ إذ حاول المتظاهرون اقتحام مكاتب وزارية. ووفق المنظمين أقيمت تظاهرات صغيرة في 40 موقعاً آخر في جميع أنحاء البلاد، وأكدوا أن مظاهرات هذا الأسبوع كانت الأكبر منذ بدء الحرب.

وتوجه وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه بيلون في كلمته في محترم مسؤولة وزيرين بني غانتس وإيزنكوت قائلاً إن نتنياهو يستخدمها ورقة تين لسر عورته، وإن عليهما رفض ذلك والانسحاب فوراً، لأنهما يتحلان إلى «شريكين كاملين في الجريمة».

الأردن: توقيف عدد من «مثيري الشغب» في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين

عمان: «الشرق الأوسط»

وقال وزير الاتصال الحكومي مهند المبخطين، يوم الجمعة، لقناة «الملك» الرسمية، إن «الأردنيين خرجوا منذ بداية هذه الحرب (حرب غزة) بتعبير وطني محترم مسؤول للقانون لدعم الأهل في قطاع غزة، (ولكن) بعض الأطراف يريد اختطاف الشارع وممارسة الشعبوية».

وأوضح أن «الأردن القوي هو الأردن المتحد والصلب الذي يدعم فلسطين، وليست الفوضى التي تدعم فلسطين». ومخيم البقعة الذي يضم أكثر من مائة ألف لاجئ فلسطيني هو الأكبر في الأردن، ويقع على بعد 20 كيلومتراً شمال مدينة عمان. وهو واحد من مخيمات «الطوارئ» الستة التي تم تأسيسها في عام 1968، بهدف استيعاب اللاجئين الفلسطينيين والنازحين الذين تركوا الضفة الغربية وقطاع غزة نتيجة حرب عام 1967.

وبعيش أكثر من مليوني لاجئ فلسطيني مسجل في الأردن، وهو أكبر عدد من لاجئي فلسطين في جميع مناطق «الأونروا»، يتمتع معظمهم بالمواطنة الكاملة.

ويعيش نحو 18 في المائة بالمخيمات العشرة المعترف بها للاجئين الفلسطينيين في جميع أنحاء البلاد. وهناك أيضاً 3 مخيمات غير رسمية. وأدى هجوم 7 أكتوبر (تشرين الأول)، الذي شنته حركة «حماس» على إسرائيل، إلى مقتل أكثر من 1160 شخصاً في الجانب الإسرائيلي، معظمهم من المدنيين، بحسب تعداد لوكالة «الصحافة الفرنسية»، استناداً إلى أرقام رسمية إسرائيلية. وخلف خلال هجوم «حماس» نحو 250 شخصاً ما زال 130 منهم رهائن في غزة، ويُعتقد أن 34 منهم لقوا حتفهم. وأدت الحرب التي تشنها إسرائيل في قطاع غزة رداً على الهجوم، إلى مقتل أكثر من 32705 أشخاص حتى الآن، غالبيةهم من النساء والأطفال، بحسب وزارة الصحة في غزة.

انتقدت مقترح غالاتن لنشر قوة متعددة الجنسيات في القطاع «الخارجية» الفلسطينية: ترتيبات إسرائيل لمستقبل غزة «مضيعة للوقت»

رام الله: «الشرق الأوسط»

نفت الحكومة الفلسطينية وجود أي ترتيبات للحمم التالي بعد الحرب مع إسرائيل، وقالت إن ما تشيعه تل أبيب عن تقدم في المحادثات بشأن مستقبل قطاع غزة، هو جزء من الحرب النفسية التي يمارسها الإحتلال لغرض سيطرته العسكرية والأمنية على القطاع وفضله تماماً عن الضفة الغربية المحتلة، وأنه ضرب الجهود الدولية المبذولة لتوحيد جغرافيا دولة فلسطين في ظل الشرعية الفلسطينية المعترف بها. وعذت هذه الجهود «مجرد مضيعة للوقت».

وكانت الحكومة الفلسطينية في رام الله ترد بذلك على تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي، يوئاف غالاتن، التي قال فيها، الجمعة، إن تقدماً حصل في المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن مقترح لنشر قوة متعددة الجنسيات في قطاع غزة. وبحسب القناة «12» للتلغزيون الإسرائيلي، فإن غالاتن «أجرى محادثات مع مسؤولين أميركيين خلال زيارته إلى واشنطن قبل أيام، بشأن تشكيل قوة متعددة الجنسيات وإدخالها إلى غزة، تكون مسؤولة عن أمن المنطقة وإدخال المساعدات الإنسانية وتنظيم توزيعها بالتنسيق مع جهات فلسطينية». ونقل موقع «أكسيوس» الإخباري عن اثنين من كبار المسؤولين الإسرائيليين، الجمعة، قولهما إن وزير الدفاع الإسرائيلي يوئاف غالاتن، طرح خلال زيارته لواشنطن هذا الأسبوع، إمكانية إنشاء قوة عسكرية متعددة الجنسيات تضم قوات من دول عربية لحفظ الأمن والنظام في قطاع غزة وحماية قوافل المساعدات الإنسانية. وأشار المسؤولان إلى أن غالاتن طلب من واشنطن في اجتماعات مع وزير الدفاع لويد أوستن، والخارجية أنتوني بلينكن، ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، دعماً سياسياً ومادياً أميركياً لهذه المبادرة، لكن هذا الدعم لا يشمل نشر قوات أميركية على الأرض.



يتفقون الأضرار في مخيم مؤقت أمام مستشفى «شهداء الأقصى» بعد تعرضه لتصف إسرائيل (أ.ف.ب)

كما اقترح غالاتن نشر قوة عربية في غزة لـ«فترة انتقالية محدودة» تتولى تأمين الرصيف البحري الذي تقيمه الولايات المتحدة أمام سواحل غزة لتلقي المساعدات القادمة عبر البحر من قبرص. ولغت الموقع الإخباري إلى أن المسؤولين الإسرائيليين البارزين، يعتقد أن تكوين قوة عسكرية متعددة الجنسيات من شأنه أن يكون بديلاً عن حكم «حماس» لقطاع غزة. ونقل «أكسيوس» عن مسؤول إسرائيلي، قوله إن هناك تقدماً في الترويج لمبادرة غالاتن، سواء من حيث استعداد الإدارة الأميركية لمناقشتها أو من حيث انفتاح دول عربية عليها. كما نقل عن مسؤول بدولة عربية شملها مقترح غالاتن، قوله إن الدول العربية ليست مستعدة لإرسال قوات لتأمين شاحنات المساعدات، لكنها قد تفكر في إرسال قوات لحفظ السلام بعد انتهاء الحرب الإسرائيلية على القطاع.

وفود منفصلة من المتخاصمين في «بكري»... والراعي يدعو لتجنب الحرب

توترات الجنوب والشغور الرئاسي يستحوذان على احتفالات الفصح في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

استحوذ ملف الحرب في الجنوب على عيد الفصح في لبنان، حيث تصاعدت الدعوات لتجنب الحرب، وعدم استدراج لبنان إليها، بموازاة دعوات مقابلة لإنهاء الشغور الرئاسي. واحتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي، الأحد، بعيد الفصح، وترأس البطريرك الماروني بشارة الراعي قداس عيد الفصح في بكركي، كما التقى ممثلين عن القوى السياسية المسيحية المتخاصمة التي جمعتهم المناسبة في مقر البطريركية المارونية، وفي مقدمهم ممثلون عن «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية».

وقال الراعي في عظته: «ثقافتنا أن تكون صنّاع سلام لا حرب، دعاة تفاوض لا خلافات»، وسأل: «بأي حق يجتاح حكام الدول وحاملو الأسلحة بيوتاً فهدمونها، ويقتلون أهلها، ويشردون سكانها؟ كيف يمكن القبول بهذا القتل، والهدم المبرمج في غرة وساكنتها؟ اليس ما نراه هناك جريمة ضد الإنسانية؟»

وأضاف الراعي: «في لبنان يجب بذل كل الجهد لئلا يُستدرج وطننا إلى حرب تطال جنوبه، وأماكن أخرى. السلام الذي يتنكّل في الأصل رسالة لبنان لا يعني فقط انتفاء الحرب، بل أيضاً السلام

السياسي الذي يؤمّن الخير العام، والسلام الاقتصادي الذي يوفر مستوى مرموقاً لحياة المواطنين، والسلام الاجتماعي الذي يؤلّف جماعة وطنية تعيش معاً بالاحترام المتبادل، والتعاون، وبروح الأخوة الإنسانية، والسلام الغذائي الذي يوفر للمواطنين سلامة غذائهم بمستوى أعمارهم».

«التيار الوطني الحر»

واستقبل الراعي وزراء ونواب من مختلف القوى السياسية، في ظل شغور في موقع رئاسة الجمهورية يمتد إلى 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2022، مع انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال عون.

وأكد رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، بعد تهنئة الراعي بالفصح على رأس وفد من «التيار»: «إننا مستعدون لكل شيء للدفاع عن وجودنا وكذلك للتسامح والصفح». وأضاف: «نحن لا نلبي دعوة بكركي فقط بل نسعى أيضاً لتوحيد الموقف لأنه لا شيء غالباً أمام دورنا وهذا أقل الواجب في ظل أزمة وجودية».

وتابع الراعي: «أقل الإيمان أن تصدر وثيقة وطنية من بكركي ويجب أن تُصاغ بالسعي لخطّة تحقيقها بالأعمال لتكريس وجودنا ورسالتنا». لافتاً إلى أن «هذه دعوة مفتوحة ودائمة»، وقال إن «الحقيقة



الراعي مترأساً قداس الفصح في بكركي بحضور ممثلين عن «الوطني الحر» و«القوات» (البطريركية المارونية)

سختلّهر في النهاية حقيقة لبنان ورسالته سيستمران».

«القوات اللبنانية»

كذلك، استقبل البطريرك الراعي وفد كتلة «الجمهورية القوية»، وتحدثت باسمه الوزيرة السابقة مي شدياق التي دعت إلى وجوب أن «نعمل باتجاه الثوابت التي تجمعنا، ثوابت الكنيسة المارونية التاريخية»

وهي «السيادة، والاستقلال، والسلاح الواحد، والجيش الواحد، والحياد، والتعددية، والشراكة، والمساواة».

وقالت شدياق: «لا قيامة للبنان قبل تحرير الاستحقاق الرئاسي من براثن من يصادره عنوة. وأي رئيس بالنسبة لنا هو رئيس واضح بالتزامه بالدستور، والثوابت التي نؤمن بها، رئيس إصلاحية سيادي تؤمّن بموازين القوى، وإنما يؤثّر على مجرى الحياة السياسية انطلاقاً

خوري، والاتصالات جوني القرم، والسياحة وليد نصار، والإعلام زياد الحكري، في خلوة قصيرة.

عودة

الراعي: ثقافتنا أن تكون صنّاع سلام لا حرب، دعاة تفاوض لا خلافات

إلى ذلك، أشار متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة، في قداس الأحد، إلى أن «بلدنا مريض، مخلع، ليس بسبب خطايا، بل بسبب خطايا، وحكامه، وقادته، وزعمائه، وأحزابه، وقيادته»، مضيفاً: «سنوات مرت على بداية الانحدار، وها نحن أصبحنا في القعر، وتصنّفنا بين الأكثر بؤساً، والأكثر فشلاً في معالجة مشكلاتنا، أو مواجهتها، لأنه لا تخطيط لدينا، ولا رؤية واضحة، ولا حتى نية، أو إرادة».

وأكد عودة أنه «عندما يكون مصير الوطن في خطر، من واجب ذوي النفوذ أن يخرجوا من مصالحتهم وانتماءاتهم، وطوائفهم، ومذاهبهم إلى كنف الوطن، وأن يرسخوا أسس الدولة، ويحصنوا مؤسساتها، ويحموا حدودها، ويفرضوا قوانينها على الجميع»، مشيراً إلى أنه في لبنان «الجميع يستغل الدولة، ومؤسساتها، ويتخطى قوانينها، ويتجاهل أحكام دستورها، والبعض يستبيح حدودها، وإرادة شعبها، ويخدم مصالحه، منتقماً من سلطة الدولة، ومن سيادتها، ومعطلاً انتخاها رئيس لها، وما تبقى من الدولة غائب، عاجز، ومربك».

أن يبقى بيد الدولة اللبنانية ومن غير المقبول أن يستأجر فريق سياسي واحد بقرار الحرب من دون العودة إلى سائر اللبنانيين»، معتبراً أن ما يحصل «كارثة نتيجتها أن أولادنا يهجرن، ويموتون، وقراننا تدمر، واقتصادنا يتناهار أكثر مما هو منهار. يجب أن تتوقف الحرب حتى تتوقف الماسي، والكوارث». كذلك التقى الراعي على هامش قداس الفصح بوزراء العدل هنري

«الأمم المتحدة»: استهداف جنود حفظ السلام غير مقبول

مسيحيو جنوب لبنان يطالبون بالبقاء على الحياض

بيروت: «الشرق الأوسط»

تجدد التصعيد العسكري بين «حزب الله» والجيش الإسرائيلي على جبهة جنوب لبنان، وإستأنف الحزب إطلاق الطائرات المسيّرة باتجاه أهداف عسكرية إسرائيلية، غداة استهداف المراقبين الدوليين في جنوب لبنان، مما دفع «الأمم المتحدة» للتخديج به، في موازاة احتفالات مسيحيي الجنوب بعيد الفصح، ومطالبهم بتحديد قراهم في القتال الدائر.

قصف أكثر دموية

وتزامنت الحادثة مع تصعيد لافت، خلال الأسبوع الأخير، أسفر عن مقتل أكثر من 20 شخصاً في لبنان. وقال المتحدث الرسمي باسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل»، أندريا تيننتي، الأحد، إن التصعيد على الحدود لم يكن على وتيرة واحدة، وأوضح في حديث، «دوكالة أنباء العالم العربي»: «لاحظنا، في الفترة الماضية، أن القصف أكثر عنفاً وديموية، وكرتياً، في أكثر من تصريح، أن هذه التطورات مؤلقة جداً، وأن هذا التصعيد قد يؤدي إلى اندلاع صراع أكبر بكثير، لذا نحن نعمل مع أصحاب المصلحة والقرار لتهنئة الأوضاع؛ على أمل أن تتمكن الأطراف المتصارعة من الوصول إلى حل سياسي أو دبلوماسي».

وقال تيننتي: «لا مجال لحل عسكري يتسبب في صراع أكبر لا يرغب فيه أحد»، وأمل في حدوث تقدم بموقف الطرفين لوقف إطلاق النار



مسيحيون من بلدة القليعة بجنوب لبنان يحتفلون بعيد الشعيبة الأحد الماضي (رويترز)

مسيحيو الجنوب

وكرز مسيحيون في جنوب لبنان مطالبهم بالبقاء على الحياض في المعركة القائمة بين «حزب الله» وإسرائيل، لتجنباً

لأن يتكلموا خسائر فادحة ترتب على أي رد إسرائيلي على قراهم. ونقلت «رويترز» عن سكان بلدة رميش: التي احتفلت بأول عيد فصح يحل منذ اندلاع الحرب في قطاع غزة، قولهم إن المواجهة التي بدأت بالتزامن مع تلك الحرب تجزّهم إلى صراع لا ناقة لهم

بعد أن طلب عدم ذكر اسمه لأنه يخشى منة انتقار جماعة «حزب الله»: «لا يخاف لنا بهذه الحرب، هل يريد (حزب الله) تشريدنا؟»

وقبل أيام، دخل أحد سكان رميش في مواجهة مع مجموعة من المسلّحين حاولت إطلاق صاروخ صوب إسرائيل من داخل البلدة. ويقول رئيس البلدية ميلاد العلم، وسكان في رميش، إن بعض سكان البلدة دقوا أجراس الكنيسة للتحذير، وانتقل المسلّحون لإطلاق الصواريخ من حي آخر. ونفت جماعة «حزب الله» أن يكون مقاتلوه قد حاولوا إطلاق صواريخ من رميش. وقال جوزيف سلامة، وهو مسؤول محلي ببلدة القليعة: «الحمد لله إننا في داخل القرية لم نتعرض لقصف، لكننا تأزينا حول القرية. يصل القصف إلى مسافة 500 أو 600 متر، وطالت القذائف أرواقنا ونفتت بالكامل».

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

زيادة وتيرة القصف

وفي المقابل، استهدف الجيش الإسرائيلي بلدة كفرلا بعد من قذائف السهوان ورشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطة، كما طال القصف المدفعي بلدة الخيام، ووادي السلوقي، في حين استهدفت غارة جوية ببلدة رب ثلاثين منزلاً وسوّته بالأرض.

السياسي يؤدي اليمين الدستورية الثلاثاء أمام البرلمان

الرئيس المصري يدين ولايته الثالثة من العاصمة الجديدة

القاهرة: فتحية الداخني

يؤدي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الثلاثاء المقبل، اليمين الدستورية كرئيس للبلاد، لفترة ثالثة، أمام مجلس النواب (البرلمان) في مقره الجديد بالعاصمة الإدارية، والتي بدأ إنشاؤها عام 2015.

وقال مصدر برلماني مصري، لـ«الشرق الأوسط»، إن «السيسي سيصل إلى مقر مجلس النواب في العاصمة الإدارية الجديدة، صباح الثلاثاء، حيث يعقد لقاء قصيراً مع رئيس مجلس النواب وأمينه العام ووكيل المجلس قبل أن تبدأ الجلسة العامة لأداء اليمين الدستورية».

وأضاف المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، أن «رئيس مجلس النواب المستشار حنفي جبالي سيلقي في البداية خطاباً رئيسياً (الهئية الوطنية للانتخابات) الذي أعلن فيه فوز السيسي في الانتخابات التي جرت نهاية العام الماضي، بعد ذلك سيؤدي السيسي اليمين الدستورية رئيساً للبلاد، ثم يلقي خطاباً يحدد فيه مسارات العمل السياسي في المرحلة المقبلة».

وكانت الهيئة الوطنية للانتخابات، أعلنت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فوز السيسي بمنصب رئيس الجمهورية لفترة رئاسية جديدة بنسبة تصويت 89.6 في المائة، بإجمالي 39 مليوناً و702 ألف صوت. وتبدأ الولاية الرئاسية الجديدة للسيسي اعتباراً من 3 أبريل (نيسان) وتستمر لمدة 6 سنوات.

وانتخب السيسي للمرة الأولى عام 2014، وكانت الفترة الرئاسية 4 سنوات وفقاً للدستور المصري، لكن جرى تمديدها إلى 6 سنوات في

تعديلات دستورية أقرت عام 2019، وهو ما مدد الفترة الرئاسية الثانية للسيسي حتى مطلع أبريل عام 2024، كما سمح له بالترشح لفترة ثالثة تستمر حتى عام 2030.

وتنص المادة (140) من الدستور المصري الحالي على أنه «يُنتخب رئيس الجمهورية لمدة ست سنوات ميلادية، تبدأ من اليوم التالي لانتهاء مدة سلفه، ولا يجوز أن يتولى الرئاسة لأكثر من مدتين رئاسيتين».

وتتضمن مراسم أداء اليمين «قيام السيسي برفع العلم المصري في ساحة الشعب»، وزيارة للنصب التذكاري الجديد في العاصمة الإدارية، بحسب المصدر البرلماني.

وبحسب المادة (144) من الدستور المصري «يشترط أن يؤدي رئيس الجمهورية، قبل أن يتولى مهام منصبه، أمام مجلس النواب، اليمين الدستورية».

ويوصف عباس حفل تنصيب السيسي بأنه «سيكون احتفالية لمصر كلها»، وقال إن «العاصمة الجديدة على أهبة الاستعداد لهذا الحدث، لا سيما بعد الانتهاء من المرحلة الأولى من المشروع، الذي كان حلاً منذ 6 سنوات»، مؤكداً أن «العاصمة جاهزة لاستقبال الأحداث الكبرى في أي وقت، وستحتضن جميع الاجتماعات والاحتفالات الفترة المقبلة».

وانطلق مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في مارس (آذار) 2015، بهدف تخفيف الضغط على القاهرة، على مساحة بلغت نحو 700 كيلومتر مربع، أي نحو 170 ألف فدان، ويتم تنفيذ المشروع على 3 مراحل: المرحلة



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال أداء اليمين الدستورية في العاصمة الجديدة (أ.ب.)

التي تبلغ نحو 90 ألف فدان. وبينما روجت وسائل إعلام محلية لحفل التنصيب باعترافه «افتتاحاً لمقر البرلمان الجديد، وإشارة لانتقال مقر حكم وإدارة البلاد من وسط القاهرة»، رجح المصدر البرلماني «استمرار عمل مجلس النواب من مقره القديم وسط القاهرة».

وقال: «سيكون هناك انتقال جزئي واستغلال للمقرين القديم والجديد معاً، وكذلك الحال بالنسبة لرئاسة الجمهورية التي ستستمر في استخدام قصر الاتحادية في استقبال الرسمية إلى جانب المقر الجديد في العاصمة الإدارية».

بدوره، قال استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور مصطفى كامل السيد لـ«الشرق الأوسط»: «الانتقال الكامل لإدارة شؤون البلاد من العاصمة الجديدة مرهون بانتقال الرئيس إليها»، مشيراً

سيؤدي السيسي اليمين الدستورية رئيساً للبلاد، ثم يلقي خطاباً يحدد فيه مسارات العمل السياسي في المرحلة المقبلة

وعمليات متنوعة، من بينها «قمة السلام» التي استضافتها مصر في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والتي عذا خبراء بمثابة «تدشين سياسي للعاصمة الجديدة».

تزامن الحديث عن استعدادات مصر لحفل تنصيب السيسي مع أنباء عن تعديلات وزارية مرتقبة، تداولتها وسائل إعلام محلية، مرجحة إعلان هذه التعديلات بالتزامن مع أداء اليمين الدستورية».

وفي هذا السياق، قال الإعلامي وعضو مجلس النواب المصري، مصطفى بكري، في منشور عبر حسابه الشخصي على «إكس»، إن «مصر تنتظر أداء الرئيس للقسم أمام البرلمان يوم الثلاثاء المقبل، بعدها التشكيل الوزاري الجديد الذي قد يحمل مفاجات مهمة... يمثل بداية جديدة للمرحلة الرئاسية الثانية».

مشيراً إلى أنه «ليس هناك معلومات حاسمة بشأن ما إذا سيتم تغيير الحكومة بالكامل أم إجراء تعديل لبعض الوزارات».

لكن استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة «لا يرى مؤشرات لتغيير جذري في إدارة البلاد»، موضحاً أن «الإدارة المصرية الحالية ترى أن الأسلوب الذي اتبعته طوال السنوات العشر الماضية كان ناجحاً واستطاع مواجهة الأزمة الاقتصادية والتحديات التي تعرضت لها البلاد، ومن هنا لا مبرر لتغيير طريقة الإدارة».

ورجح السيد تنفيذ تعديل وزاري يشمل بعض الحقائب التي أيدى من يشغلونها رغبتهم في التقاعد لأسباب صحية، كما سيضم «بعض وزراء المجموعة الاقتصادية الذين لم يكن أداءهم على المستوى المطلوب».

إلى أن «هناك وزارات وهيئات حكومية بدأت تمارس نشاطها فعلاً من هناك»، وبدأت المقرات الحكومية تنفيذ الانتقال التدريجي للعاصمة الإدارية، منذ منتصف العام الماضي، حيث انتقل نحو 100 جهة حكومية، بينها نحو 30 وزارة، لممارسة أعمالها بالحي الحكومي في العاصمة الإدارية، وفق إفادة رسمية من الرئاسة المصرية، في يوليو (تموز) الماضي، أشارت إلى «انتقال نحو 40 ألف موظف وعامل».

كما شهدت العاصمة أحداثاً

مصر أعلنت رفض العودة للمفاوضات بشكها الحالي

«سد النهضة»: صور فضائية تظهر استعدادات إثيوبيا لـ«الملء الخامس»

القاهرة: عماد فضل

بعد أيام من إعلان مصر رفض العودة للمفاوضات مع إثيوبيا بشأن «سد النهضة»، وفق شكليها الحالي، أظهرت صور فضائية بالأقمار الاصطناعية استعدادات أديس أبابا لـ«الملء الخامس» لخزان السد، المقام على الرافد الرئيسي لنهر النيل، وسط معلومات عن وصول السد لمراحل إنشائه النهائية.

ويؤكد الخبراء أن استكمال ملء السد، دون اتفاق، سيؤثر سلباً في مصر والسودان (دولتي المصب)، ما «سينزید التوترات». ونشر استاذ الجيولوجيا والموارد المائية بجامعة القاهرة الدكتور عباس شراقي عبر صفحته على موقع «فيسبوك» صوراً فضائية حديثة تظهر استعدادات إثيوبيا لـ«الملء الخامس»، والذي يتوقع أن يكون في فترة الفيضان المقبلة من يوليو (تموز) المقبل، وحتى سبتمبر (أيلول) المقبل. وقال شراقي إن «الصور الفضائية رصدت ارتفاع المرصود للسد إلى منسوب 630 متراً فوق سطح البحر، ليتبقى بذلك نحو 10 امتار، وبعدها تكون نسبة الأعمال الإنشائية في السد قد بلغت في المائة».

ووفق شراقي «هناك تأخر كبير في تركيب التوربينات العلوية التي لم يبندها

أي منها حتى اليوم، ويمكن تقدير ما جرى فيها بنحو 60 في المائة كهربائياً، ليكون المتوسط العام لأعمال السد نحو 78 في المائة، ومن المتوقع الانتهاء منها خلال عامين».

ويذكر الخبير المصري أنه «في حالة التوقف عند المنسوب الحالي لتعليق السد، سوف يكون التخزين الخامس 7 مليارات متر مكعب بإجمالي 48 مليار متر مكعب، وفي حالة الاستمرار في التعليق، وهذا هو الأقرب نظراً لاستغلال إثيوبيا توقف المفاوضات لتنتهي تماماً من الأعمال الخرسانية، ويكون التخزين الخامس الأخير، الذي سيبليغ نحو 23 مليار متر مكعب، خلال الملء الخامس، بإجمالي تخزين 64 مليار متر مكعب».

وكان وزير الموارد المائية والري في مصر، هاني سويلم، قد أكد أن «إثيوبيا ستدفع ثمن أي أضرار تلحق بمصر جراء «سد النهضة»، وقال الوزير المصري في هامش الاحتفال بـ«اليوم العالمي للمياه» الأسبوع الماضي، إن «أي سد يجري إنشائه على مجرى النيل يؤثر في مصر، وهناك تأثيرات يمكن مواجهتها، وأخرى لا يمكن مواجهتها».

وأفتأ إلى أن «أي تأثير سيحدث على مصر سيدفع الجانب الإثيوبي ثمنه في

يوم من الأيام».

وتبين إثيوبيا «سد النهضة» على الرافد الرئيسي لنهر النيل منذ عام 2011، بداعي «توليد الكهرباء»، لكن مصر تتشكى من تأثر حصتها من مياه نهر النيل، وكانت مصر قد أعلنت في ديسمبر الماضي «فشل» آخر جولة للمفاوضات بشأن «سد النهضة»، التي استمرت نحو 4 أشهر. وتقدر مصر «اجوتيتها المائية» بأكثر من 20 مليار متر مكعب سنوياً.

وقال وزير الري المصري، الأسبوع الماضي، إن «المفاوضات مع إثيوبيا لأنه استنزاف للوقت».

ويرى المستشار الأسبق لوزير الري المصري، خبير المياه الدكتور ضياء الدين القوصي، أن «الملء الخامس لـ«سد النهضة» سيؤثر أكثر في حصة مصر من مياه النيل، خصوصاً مع عدم معرفة للملء، فإذا كان هذا الفيضان ضعيفاً

مثلاً، فإنه قد يكفي فقط ملء السد، دون وجود أي فائض يذهب إلى مصر انتهت، ولا عودة لها بالشكل المطروح لأنه استنزاف للوقت».

ويشير التقرير الصادر عن الأمم المتحدة في يناير (كانون الثاني) قوة التنظيم في سوريا والعراق، بما يتراوح بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف مقاتل. وأشار التقرير إلى أن التنظيم في سوريا «كثف هجماته منذ نوفمبر (تشرين الثاني)»، لافتاً إلى أن الصحراء في وسط البلاد كانت بمثابة «مركز دعم لوجستي» له. وقال «المرصد»، إن التنظيم يحاول «من خلال التصعيد اللافت إعادة إظهار نفسه قادراً على شن الهجمات رغم أنه خسر سيطرته العسكرية الجغرافية على مناطق أهلة بالسكان».



جانب من آخر جولة مفاوضات بمشاركة وزراء الري من مصر والسودان وإثيوبيا العام الماضي (وزارة الري المصرية)

بما يعطي مصر حق الدفاع عن أمنها المائي، فمصر ليست لديها رفاهية الاستغناء عن متر مياه واحد من حصتها».

وأطلقت إثيوبيا، الأسبوع الماضي، فعاليات «أسبوع بيع سندات (سد النهضة)»، بهدف جمع التمويل اللازم لاستكمال بناء السد، ونقلت وكالة الأنباء الإثيوبية عن هابو أبراهام، مدير العلاقات العامة والاتصال الإعلامي في مكتب تنسيق مشروع «سد النهضة»،

مياً، ومباغته، تستهدف بشكل خاص جنوداً سوريين ومقاتلين أكراداً. كما ينشط خلال موسم الأمطار، بين فبراير (شباط) وأبريل (نيسان)، وهو الوقت الوحيد من العام الذي يمكن فيه جمع الكماة، وينفذ هجمات دامية تستهدف جامعيها.

وقدر تقرير صادر عن الأمم المتحدة في سوريا والعراق، بما يتراوح بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف مقاتل. وأشار التقرير إلى أن التنظيم في سوريا «كثف هجماته منذ نوفمبر (تشرين الثاني)»، لافتاً إلى أن الصحراء في وسط البلاد كانت بمثابة «مركز دعم لوجستي» له. وقال «المرصد»، إن التنظيم يحاول «من خلال التصعيد اللافت إعادة إظهار نفسه قادراً على شن الهجمات رغم أنه خسر سيطرته العسكرية الجغرافية على مناطق أهلة بالسكان».



عناصر من الجيش السوري في شوارع مدينة درعا (رويتز)

مقتل 8 جنود سوريين بهجوم للتنظيم

30 غارة جوية روسية تطال أماكن انتشار «داعش» في البادية السورية

لندن: الشرق الأوسط

نذت الطائرات الحربية الروسية، الأحد، سلسلة من غارات جوية طالت أماكن انتشار عناصر تنظيم «داعش» في البادية السورية، حيث شنت بأكثر من 30 غارة مواقع في بادية الرصافة بريف الرقة الغربي، وبادية تدمر والسخنة بريف حمص الشرقي، وبادية جبل البشري جنوب غربي دير الزور، دون معلومات عن سقوط خسائر بشرية.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»: «تأكد قيام خلايا التنظيم بإعدام ثمانية جنود من الفرقة (11) بينهم ضابط»، بعد أن فقد الاتصال بهم في 26 مارس (آذار) في منطقة صحراوية في شرق البلاد أثناء توجيههم من منطقة السخنة إلى مدينة دير الزور. ولم يحدد «المرصد» تاريخ قتل الجنود.

وكشفت الصغرات بعد التصعيد الخطير واللافت من قبل «التنظيم» في المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية وتزايد عمليات الإعدامات الميدانية ضمن صفوف قواته، ووفق المرصد خلال 48 ساعة إعدام 14 من قوات النظام بينهم ضابطان بعد وقوعهم بكماين لـ«التنظيم» في البادية السورية.

وفي 5 مارس (آذار) الجاري، نفذ الطيران الحربي الروسي سلسلة من الضربات الجوية في البادية السورية، حيث شن 6 ضربات متتالية على مناطق تتوارى ضمنها خلايا تنظيم «داعش» في بادية الرصافة بريف الرقة الغربي.

ويشن التنظيم بين الحين والآخر هجمات دامية، تسبب آخرها قبل أيام، بأسر وقتل ستة عناصر على الأقل من قوات النظام في بادية تدمر في وسط البلاد، عُثر على جثثهم في أوقات ومواقع مختلفة ضمن المنطقة.

ومنذ بداية العام، أحصى «المرصد» مقتل أكثر من 200 جندي من قوات

النظام ومقاتلين موالين لها أو لإيران، في كماين وهجمات متفرقة شنها التنظيم المتطرف في الصحراء السورية الممتدة ضمن محافظات دير الزور وحمص والرقة وحملة وحلب، وأسفرت الهجمات أيضاً عن مقتل 37 مدنياً على الأقل خلال الفترة نفسها، في حين قتلت القوات الحكومية والمجموعات الموالية لها 24 إرهابياً.

وأفاد «المرصد» الأسبوع الماضي بمقتل 11 من جماعي الكماة في هجوم نُسب إلى التنظيم في بادية الرقة، المغل السابغ للتنظيم المتطرف. وتكرر خلال الأسابيع الماضية سقوط قتلى بانفجار الغام مع انصراف السكان إلى جمع الكماة من مناطق صحراوية شاسعة، انخفا إليها مقاتلو التنظيم بعد دحره من آخر معاقله عام 2019.

ويشن التنظيم الذي اعتمد زراعة الأغام استراتيجية أساسية خلال سنوات سيطرته، هجمات دامية

تبون اتهم 3 بلدان بـ«التآمر» على بلاده

الرئيس الجزائري: الإطار المغربي الجديد ليس موجهاً ضد أحد

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أن «اللقاء المغربي» الذي جمعه مطلع مارس (آذار) الماضي، بالرئيس التونسي قيس سعيد ورئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، «لا يهدف إلى إقصاء أي أحد»، داعياً «لإشقاء في المغرب» إلى الانضمام إلى هذا الشكل الجديد من التنسيق بين الدول المغاربية، والذي يبدو أنه صيغة بديلة لـ«اتحاد المغرب العربي» الذي يعاني من الشلل منذ 30 سنة.

خاض تبون في مقابلة بثها التلفزيون العمومي، ليل السبت - الأحد، في موضوع «القمة المغربية المصغرة»، التي أقيمت في تونس وليبيا على عقدها مرة كل ثلاثة أشهر، مبدياً ترحيباً بالتحاق المغرب الذي أشير إليه بـ«الإشقاء في المغرب» (غرب حدود الجزائر)، «إن أرادوا ذلك»، مشيراً إلى أن المغاربة «اختاروا مسارات أخرى للتعاون وهم أحرار في ذلك»، وذكر منها رغبة الرباط في الانضمام إلى «مجلس التعاون الخليجي» و«المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا».

وشدّد تبون، على أن بلاده «لا تبحث عن إقصاء أحد»، من وراء إطلاق



صورة أرشيفية لمؤسسي «الاتحاد المغربي» (المجاهد، الحكومية)

العلاقات بين أكبر بلدين فيه، فتوقفت كل هيكلته وتم تجميد كل اتفاقات التعاون المشتركة. وفي 2021، قررت الجزائر قطع علاقاتها مع الرباط بعد أن اتهمت بـ«القيام بأعمال عدائية ضدنا».

من جهة أخرى، أبقى الرئيس

تبون: الجزائر قدمت ملايين الشهداء في سبيل السيادة ومن أراد استفزانا فسجدنا بالمرصاد

إلى اختصار ولايته الأولى. أما الرئيس فقال: «كثيرون أطلقوا تكهنات حول أسباب تقديم موعد الانتخابات، بمن فيهم جانب، وأقول إنها أسباب تقنية». عاداً بداية سبتمبر «الفترة المثلث لإجراء الانتخابات بعكس ديسمبر (كانون الأول)»، حيث يكون الجزائريون أكثر استعداداً لهذا الموعد، بعد رجوعهم من عطلة الصيف مباشرة.

وحمل تبون بشدة على ما سماه «شائلياً»، في إشارة إلى ثلاث دول لم يسماها، «تآمر» على بلاده، وفق تصريحاته. لافتاً إلى أن «الجزائر لن تترجع، ومن يرد أن يفرض علينا ما يفرضه في مكان آخر فهو مخطئ... الجزائر قدمت ملايين الشهداء في سبيل السيادة، ومن يُرد استفزانا سجدنا بالمرصاد». لافتاً إلى أن «التدخل الأجنبي في أزمة مالي الداخلية يزيد صعوبة الوضع». وأكد «أن المالتين اشتاقوا وهم أحرار في بلدهم، إذا رأوا أن يحلوا مشاكلهم من دون الجزائر... ربما كنا دولة منطرفة في الدفاع عن مالي وعن وحدته الترابية». ويقصد بذلك قراراً اتخذته السلطة العسكرية، مطلع العام، بالتخلي عن الوساطة الجزائرية في صراعها مع حركات الانفصال في الشمال.

الماضي، عن تقديم موعد الانتخابات الرئاسية بثلاثة أشهر (كانت مقررة في نهاية العام)، لم يذكر الأسباب، الأمر الذي فتح باب التاويل والتكهن بوجود «أزمة في هرم النظام». وقال بعض المراقبين، بأن «الجهات النافذة في السلطة، لا تريد أن يمدد حكمه، فدفعته

ليبيا تضبط «كمية كبيرة» من الكوكايين مهربة بحاويتين لحفظ الأغذية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

الإكوادور يُشتبه بأنها تحتوي على كمية من مادة الكوكايين الخام، وبعد التفقيش عُثر على الكمية».

وأوضح مكتب النائب العام أن وكيل النيابة، ببنابة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في بنغازي، استجوب أحد المصبوطين «فاعترف بانتمائه إلى جماعة إجرامية منظمة تعدت جلب مواد مخدرة إلى البلاد، والاتجار بها أكثر من مرة، بمساعدة أحد ضباط حرس الجمارك».

ونوه مكتب النائب العام بأن المحقق أمر بحبس المتهم المقبوض عليه، و«الضابط المتاصر مع الجماعة الإجرامية المنظمة، ووجه الضابطة القضائية بملاحقة بقية المُسهمين في الوقائع الجرمية».

وتضبط السلطات، في شرق ليبيا وغربها، «كميات كبيرة» من جميع أصناف المخدرات، خصوصاً حبوب الهلوسة، قائمة برأ وجرماً، لكن بعضها منها يتسرب إلى داخل البلاد.

وأتلف مركز جمرك ميناء مصراتة بغرب ليبيا، قبل عام، شحنة مواد مخدرة قُدرت حينها بـ8 ملايين قرص مخدر، إضافة إلى نحو 15 ألف قطعة حشيش، قال إنها قادمة من سيراليون عبر مالطا، وفق ما أعلنت عنه مصلحة الجمارك.

واكتفت مديرية أمن طرابلس بإدراج الاجتماع الذي عقده رئيسها خليل وهيب، مساء السبت، بحضور مساعدي رؤساء المكاتب والأقسام، في إطار متابعة الأعمال الأمنية لأداء مكونات المديرية، ويحث آخر النتائج وما توصلوا إليه من أعمال.

في غضون ذلك، أعلن أعضاء في مجلسي «النواب» و«الدولة»، عن مدينة الزاوية وإيمانها، رفضهم قرار هيئة الرقابة الإدارية بإيقاف محمد عون، وزير النفط بحكومة «الوحدة»، واتهموا الحكومة بمحاولة تمرير «بعض الصفقات النفطية المشبوهة»، من خلال إيقافه وتعليقه غير.

وأوضح البيان «أن الحكومة ورئيس مؤسسة النفط يعملان على تمرير صفقة حقل الحمادة، بالمخالفة للقانون وتضييق مجلس النواب وديوان المحاسبة والنيابة العامة».

وحذروا من إبرام «أي تعاقدات متعلقة بقطاع النفط والغاز بعد إيقاف الوزير»، كما حذروا من «إقحام الهيئات الرقابية كسبب لخدمة السلطات التنفيذية»، وطالبوا «بسحب قرار إيقاف عون فوراً»، وهذا بانخاذ إجراءات قانونية لإبطاله.

بدوره، أعلن الديببة، في ختام مسابقة «نما» لحفظ القرآن الكريم بمصراتة، تأسيس جامعة الشيخ أحمد الزروق لتخفيف القرآن الكريم وتدريب علومه. وقال الديببة: «إن تأسيس الجامعة أقل ما يمكن تقديمه للعالم الزروق لتعليم كتبه وتربيتها، قائلاً، في بيان مقتضب: «الخيانة تجري فيكم ولن نتفكع هذه الحكومة الذين تزخر بهم البلاد».

تصاعد الانفلات الأمني في العاصمة طرابلس

«الرئاسي» الليبي لتنسيق تأمين الحدود المشتركة مع تونس

القاهرة: خالد محمود

بحث محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، مع سفير تونس لدى البلاد، الأسعد العجيلي، مسألة تأمين الحدود بين البلدين، في حين تصاعدت حدة الانفلات الأمني بالعاصمة الليبية طرابلس، بينما ما زال معبر رأس جدير البري على الحدود المشتركة مع تونس مغلقاً بانتظار إعادة تشغيله رسمياً.

وقال رئيس المجلس الرئاسي إنه تلقى، مساء السبت، رسالة خطية من الرئيس التونسي قيس سعيد، سلمها الأسعد العجيلي مبعوثه الخاص، وسفير تونس لدى ليبيا، لافتاً إلى «مناقشة العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين في شتى المجالات، وخصوصاً السياسية والأمنية، وتأمين الحدود، بما يضمن حرية الحركة والعبور بين الجانبين، بالإضافة إلى قضايا التعاون والتنسيق المشترك، وتعزيز الفضاء المغاربي لتحقيق التكامل الاقتصادي والسياسي بين الدول الاعضاء».

وتفى «جهاز دعم الاستقرار»، التابع لحكومة «الوحدة»، علاقته بمقطع مرئي متداول لشخص ادعى تبعيته للجهاز «وهو يتفوه بعبارات مستهجنة تحاول المساس بالعلاقات التاريخية التي تربط البلدين الجارين والشعبين الشقيقين في ليبيا وتونس».

وبعدما عدّ «مثل تلك الممارسات الشائنة، والتي تتنافى مع قيم ديننا الحنيف ومنظومة أخلاقنا الحميدة، لا تمثل إلا مرتكبها»، أكد



معبر رأس جدير الحدودي بين ليبيا وتونس (غرفة العمليات العسكرية لزوارق)

الجهاز «تصعيد المبادئ الراسخة على صون علاقات الجوار الأخوية القوية والمجزرة الضاربة في عمق التاريخ بين البلدين»، وهذا باتخاذ «الإجراءات اللازمة تجاه المعنيين، وفق التشريعات الوطنية وما تنص عليه أحكام القوانين الناقد».

كما أعلنت الغرفة الأمنية المشتركة، التابعة للإدارة العامة لأمن السواحل، بدء تسيير دوريات بحرية على طول الشريط الساحلي، من العاصمة طرابلس حتى الحدود الغربية برأس جدير، «في إطار مكافحة الهجرة غير المشروعة والتهرب والجريمة المنظمة».

بدروره، عدّ غالي الطويني، رئيس «مجلس أعيان زوارق»، أن

«طويل الحرب لا تزال تدق مع وجود قوات تابعة لعماد الطرابلسي، وزير الداخلية بحكومة الوحدة في العسة، تهيئاً لدخول معبر رأس جدير بالوق».

وتفى اعتراض المجلس على دخول «القوات المنضبطة» لسيط الأمن في رأس جدير، لافتاً إلى أنه كان «يتمنى إرسال فرق فنية لإنهاء إغلاق المعبر، مجدداً أي تواصل مع حكومة عبد الحميد الديببة بشكل رسمي، وقال إن الإشكالات سببها عدم التنسيق وإزدواجية المعايير من الطرابلسي».

إلى ذلك أعلق محتجون، في ساعة مبكرة من صباح الأحد، مقر بلدية الزنتان بسواتر ترابية، للمطالبة

تونس: ضغوط لإرساء المحكمة الدستورية وتنظيم العلاقة بين غرفتي البرلمان

تونس: المنجي السعيداني

تشكل السنة الماضية، ويضم حركة «مشروع تونس»، ومجموعة «شباب البديل»، وحراك «درع الوطن»، بخظورة الذهاب إلى انتخابات رئاسية في غياب المحكمة الدستورية، وطلبت «التسريع في تعيين جميع أعضائها، الراجع لرئيس الجمهورية، من أجل إرساء دولة الحق والقانون».

وقالت الحركة إنها «تتابع بكل اهتمام، تواصل تعطيل إرساء المحكمة الدستورية رغم رفع التعقيدات الإجرائية التي حالت دون التوصل إلى اتفاق حول أعضائها، وحرصهم في جهات قضائية معلومة ومحددة، حيث يمكن لرئيس الجمهورية تعيينها في الحين، وإصدار القانون المنظم لها طبقاً لأحكام الفصل 132 من الدستور التونسي».

وأكدت أن أحد أبرز أخطاء مرحلة ما بعد إقرار دستور، 2014 هو «التلكن في إرساء المحكمة الدستورية لحسابات سياسية لم تعر أي اهتمام لمصلحة الدولة وسلامة سير المؤسسات الدستورية والمنظومة القانونية والنأي بها عن الحزوات الاستورية».

ومن ناحيته، دعا أحمد نجيب الشابي رئيس «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة، في

وتشأن تنظيم العلاقة بين الغرفتين، فقال المحلل السياسي حسان العيادي، إنه «في ظل التوتر السياسي الحالي بين البرلمان والسلطة التنفيذية، والذي تجسد في إسقاط مشروع قانون مرته الرئاسة، وطلبت باستعجال النظر فيه، فإن ذلك يعني أن تونس قد تشهد صراعاً غير معلن بين السلطة التنفيذية وبين البرلمان، وصداماً بين الغرفتين بشأن صلاحيات كل منهما».

لكن السلطات التونسية لم تُبد حماساً كافياً لتنظيم العلاقة بين الغرفتين النيابيتين، علاوة على إرساء المحكمة الدستورية التي ستفصل الخلافات في تأويل القوانين، وتنتظر في مدى مطابقتها الدستور التونسي. ومن ذلك أن يوسف طرشون مقرر لجنة النظام الداخلي والقوانين الانتخابية والقوانين البرلمانية والوظيفية الانتخابية بالبرلمان التونسي، أفاد في تصريح إعلامي بأنه «إلى حد الآن، ليس لنا معلومة رسمية بشأن إعداد نص ينظم العلاقة بين مجلس نواب الشعب والمجلس الوطني للجهات والأقاليم».

وكشف في هذا الشأن، أن اللجنة البرلمانية «ما زالت تنتظر إحالة مبادرة تشريعية من الحكومة



البرلمان التونسي في إحدى جلساته (موقع البرلمان)

تصريح إعلامي إلى «تنقية المناخ السياسي»، قبل موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأكد أن أهم شروط المعارضة للمشاركة في هذه

تصريح إعلامي إلى «تنقية المناخ السياسي»، قبل موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأكد أن أهم شروط المعارضة للمشاركة في هذه

تصريح إعلامي إلى «تنقية المناخ السياسي»، قبل موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأكد أن أهم شروط المعارضة للمشاركة في هذه

تصريح إعلامي إلى «تنقية المناخ السياسي»، قبل موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأكد أن أهم شروط المعارضة للمشاركة في هذه

تصريح إعلامي إلى «تنقية المناخ السياسي»، قبل موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأكد أن أهم شروط المعارضة للمشاركة في هذه

مستشار «حميدي» ينفى... ويرحب بـ«لجان تحقيق»

اتهامات لـ«الدعم السريع» بارتكاب انتهاكات كبيرة في الجزيرة السودانية

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين



أرشيفية لـ«قوات الدعم السريع» في الخرطوم (رويترز)

توالت ردود الفعل من القوى السياسية السودانية المنددة بأعمال العنف التي تتهم «قوات الدعم السريع» بارتكابها ضد المواطنين في ولاية الجزيرة (وسط البلاد)، ووصفها أكبر تحالف «سياسي» مدني بأنها جرائم «غير مقبولة أو مبررة» تجاه السكان المدنيين. ونفى الباشا طيبق، مستشار قائد «قوات الدعم» محمد حمدان دقلو (حميدي)، تلك الاتهامات، ووصفها بـ«الباطلة».

وقالت «تتسبقة القوى الديمقراطية والمدنية» (تقدم)، ليل السبت - الأحد، إنها تابعت «الإبادة المتواترة التي كشفت عن وقوع انتهاكات واسعة من قبل «قوات الدعم السريع» والقوات المتحالفة، تجاه المدنيين بعدد من مناطق ولاية الجزيرة وما تلاها من تهجير قسري لمواطني تلك القرى».

وعذت «الانتهاكات» خرقةً للالتزامات الموقع عليها بين تتسبقة «تقدم» و«قوات الدعم السريع» في إعلان أديس أبابا يناير (كانون الثاني) الماضي، الذي نص على حماية وضمأن سلامة المدنيين، والعمل على إرجاعهم إلى منازلهم.

وقالت في بيان إن «مسؤولية حماية المدنيين وسلامة ممتلكاتهم وأرواحهم هي مسؤولية «قوات الدعم السريع» في المناطق الواقعة تحت سيطرتها، وعليها الاعتراف بهذه الجرائم والالتزام بعدم تكرار الانتهاكات ووقفها بشكل فوري وحاسم باتخاذ إجراءات شافية وعلنية تجاه مرتكبي التجاوزات، وتقديمهم لحاكمة علنية وعادلة، وجبر ضرر الضحايا وتعويضهم».

وأكدت تتسبقة «تقدم» على موقفها المبدي، «في رفض أي انتهاكات تتم تجاه المدنيين في أي بقعة من بقاع السودان، والتأكيد على رؤيتها بوقف كل انتهاكات الحرب بشكل نهائي عبر إيقاف الحرب وتحقيق السلام الشامل الدائم وتأسيس الانتقال المدني».

وشدد التحالف السياسي المدني على مبدأ «تحقيق العدالة والعدالة الانتقالية، بما يضمن محاسبة الجناة، ورد الاعتبار للضحايا وجبر ضرر المتضررين».

وسقط قتلى وجرحى خلال هجمات شنتها «الدعم السريع» على العشرات من البلديات الريفية بولاية الجزيرة التي بدأت تشهدهم قرار المئات من الأسر نحو الولايات المجاورة.

بدوره، أدان حزب «الامة القومي» بشدة، ما سماها بـ«الانتهاكات المتكررة على قرى ولاية الجزيرة من (الدعم السريع)، والتي يصعب لحاكمة علنية الجيش على المناطق

أدان حزب «الامة القومي» بشدة ما سماه بـ«الانتهاكات المتكررة على قرى ولاية الجزيرة»

مخاطر الحرب، فإنه للأسف ليس هناك استجابة، وأصبح المواطن يتحمل تكلفة الحرب بين أطراف الصراع، ويستخدم طرفاً في أرض المعركة، في مخالفة لكل القوانين والأعراف السودانية».

وطالب حزب «الامة»، قيادة الطرفين، «بالالتزام بتخفيف تعهداتها السابقة بحماية المدنيين، والإقبال على الحل السلمي بجدية لوقف هذه الحرب المدمرة». وأكد أن «الطريق الوحيدة لوقف الانتهاكات وإنقاذ الوضع الإنساني المنهار ومخاطر المجاعة والنزوح وموت الأطفال، هو وقف الحرب فوراً دون شروط».

وشاهد المجتمع الدولي «الدول الصديقة والتسبقة بالمساهمة العاجلة في تخفيف الازمة على المواطنين السودانيين في الداخل والخارج، ومواصلة جهودها في الضغط على طرفي الحرب لوقفها».

ومن جانبه، قال حزب «التجمع الاتحادي» إن ما يحدث من انتهاكات في قرى ولاية الجزيرة «غرب سنار» يتجاوز التقلبات بل هو أشبه بالنهج المنظم». وأضاف: «رصدنا خلال الأسابيع الماضية أعداداً متزايدة من حالات الاغتيل والترويع والتهريب والتهجير القسري للمواطنين في مناطق لا توجد فيها سوى (قوات الدعم السريع)».

وذكر في بيان حصلت «الشرق الأوسط»

قواتها أكثر من 200 بلدة بالولاية الوسطية. ومن جهته، نفى الباشا طيبق، مستشار قائد «قوات الدعم السريع» (حميدي)، الأحد، اتهامات «تتسبقة القوى الديمقراطية المدنية في السودان» (تقدم) لـ«قوات الدعم» بارتكاب «انتهاكات واسعة النطاق وجرائم» بولاية الجزيرة، ووصفها بأنها اتهامات «باطلة لا تركز على أي واقع أو حقيقة». وقال طيبق «وكالة انباء العالم العربي»: «هناك تجاوزات تمت في ولاية الجزيرة من قبل فلول النظام البائد وعناصر الحركة الإسلامية وكثائب البراءة وجميع من تم إعدادهم بصورة كبيرة قبل دخول (قوات الدعم السريع) إلى ولاية الجزيرة، وهم الآن يقومون بهذه الجرائم وينسونها لـ«قوات الدعم السريع»».

وأكد: «هذا الاتهام باطل، و(قوات الدعم السريع) اتخذت إجراءات كبيرة جداً وإجراءات ناجحة في محاربة الظواهر السلبية ومحاربة المتخلفين الذين يرتدون أحياناً زي (قوات الدعم السريع)، أو يقومون بهذه الأفعال وينسبون انفسهم إلى قوات (الدعم السريع)».

وقال: «(قوات الدعم السريع) قامت بحملة كبيرة جداً في قرى ولاية الجزيرة وحذت من هذه الظواهر»، مضيفاً: «أشاد المواطنون بتعامل (قوات الدعم السريع) وتعاطيتها مع هذه الأحداث وحسمها بصورة مباشرة».

وإشارة إلى حديث لرئيس الإدارة المدنية في ولاية الجزيرة قبل أيام، حين قال إن «الجيش لَمَّا انسحب من مدينة ود مدني فتح المواطنون، لذلك (قوات الدعم السريع) تقوم بالحسم الفوري لمثل هذه الحالات، وقليل جداً ما نجد أن هنالك بعض التجاوزات قد تمت من قبل أفراد من (قوات الدعم السريع)».

وأشار إلى حديث لرئيس الإدارة المدنية في ولاية الجزيرة قبل أيام، حين قال إن «الجيش لَمَّا انسحب من مدينة ود مدني فتح السجون وأخرج عدداً كبيراً جداً من المجرمين الذين كانوا خلف القضبان».

وقال طيبق: «الآن هم لطفاء يجوبون شوارع ولاية الجزيرة وبعض القرى، وأيضاً هم من يقومون بمثل هذه الأعمال، بالإضافة لعناصر المؤتمر الوطني والحركة الإسلامية الذين تم إعدادهم للقيام بمثل هذه الأعمال».

وأدى مستشار قائد «قوات الدعم السريع»، ترحيبه ودعمه، «لتشكيل لجان تحقيق إقليمية أو دولية لاستكشاف الوضع في المناطق التي يسيطر عليها الدعم».

وقال: «نحن من أول وهلة، كنا نتحدث خبيراً ونطالب الأسم المتحددة بتشكيل لجان تحقيقي حقائق تكون محايدة، وذات موضوعية ولديها معايير في تلقي المعلومات وإجراء التحقيق. والآن لا مانع من ذلك أصلاً، ونحن نرحب بأي لجنة دولية للتحقيق في أي موقع يفرض عليه (قوات الدعم السريع)».

عودة جزئية للاتصالات في أمدرمان

ود مدني: «الشرق الأوسط»

عادت خدمات اتصالات الهاتف الجوال للعمل جزئياً الأحد في مدينة أمدرمان، بعد ساعات من انقطاع، وسط استمرار الاشتباكات بين الجيش السوداني و«قوات الدعم السريع» بالمدينة.

وكانت خدمات شبكات الاتصالات انقطعت بشكل مفاجئ في جميع أنحاء السودان في السابع من فبراير الماضي، وأعلنت الشركة السودانية للهاتف السيار (زين) وشركة «سوداني» في منتصف مارس (آذار) عن عودة خدماتها إلى أجزاء من أمدرمان بعد أيام من تشغيل الشبكات في الولايات الآمنة نسبياً، بشمال وشرق البلاد.

وأبلغ مستخدمون «وكالة انباء العالم العربي»، بأن خدمات شبكة «سوداني» عادت في الأجزاء الشمالية من أمدرمان بشكل ضعيف، في حين استمر انقطاع خدمات «زين» و«إم تي إن». ولم تصحح شركات الاتصالات عن أسباب الانقطاع المفاجئ للخدمات ليل السبت - الأحد في مدينة أمدرمان، لكن طرفي الصراع كانا يتبادلان الاتهامات في فبراير بقطع الاتصالات.

في موازاة ذلك، شهدت الأجزاء الغربية من أمدرمان معارك طاحنة نتيجة محاولة الجيش التقدم نحو ضاحية أمدة غرباً، بعد سيطرته على شرق ووسط المدينة أواخر الشهر الماضي.

وقال شهود عيان لـ«وكالة انباء العالم العربي»، إن اشتباكات محدودة بالأسلحة الخفيفة دارت الأحد بين الطرفين في الأحياء الفاصلة بين أمدة ومحلية كروي بشمال المدينة، وإن «قوات الدعم» استهدفت بالمدفعية الثقيلة عدداً من مناطق كروي بشمال أمدرمان، حيث تنتشر قوات الجيش منذ بدء الصراع في منتصف أبريل (نيسان) 2023.

ومنذ ما يزيد على أربعة أشهر، انقطعت خدمات شبكات الاتصالات والإنترنت عن معظم أنحاء إقليم دارفور وكردفان بغرب البلاد، ومدينتي الخرطوم وبحري على الضفة الشرقية لنهر النيل الذي يفصلهما عن أمدرمان، ولجأ السكان إلى استخدام الإنترنت الفضائي رغم تكلفته الباهظة؛ إذ تبلغ تكلفة الساعة الواحدة ثلاثة أمهر جنينة.

رفعت مستوى التأهب الأمني إلى أعلى درجاته بعد هجوم تبناه «داعش»

فرنسا: انتشار أمني لحماية 4530 كنيسة من هجمات خلال «الفصح»

يحتفل به المسيحيون الأرثوذكس في الخامس من مايو (أيار).

وقال وزير الداخلية جيرالد دارمانان، في مدينة بونتواز الواقعة شمال غربي باريس، إن الوجود الأمني ضروري لحماية حرية العبادة، وأضاف أنه جرى استهداف الكنائس والمسيحيين في فرنسا، في الماضي. كانت فرنسا قد فرضت أعلى مستوى تحذيري من الإرهاب، الذي أعقب هجوم آخر استهدف قاعة حفلات بالقرب من موسكو، وأودى بحياة ما لا يقل عن 150 شخصاً، وإصابة أكثر من 500 آخرين. وأعلن تنظيم «داعش - خراسان» مسؤوليته عن الهجوم. وقال دارمانان إنه جرى مؤخراً اعتقال مشتبه به؛ لصلته بخطط لتفجير هجوم على مبنى مسيحي أو ما يفيد به في فرنسا. ولم يقدم مزيداً من التفاصيل، لكنه أضاف أنه يجري إحباط كثير من الهجمات، وأضاف: «تهديد الإرهاب مرتفع جداً في الغرب بصورة عامة، وفي أوروبا وبالطبع في فرنسا بصورة خاصة».



وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان يلتقي ضباط الشرطة الفرنسية لدى وصوله إلى كاتدرائية سان ماركو في بونتواز (أ.ف.ب)

الشخص البالغ 62 عاماً، وإيداعه الحبس، مطلع مارس. يحتفل الكاثوليك والبروتستانت بعيد الفصح، هذا الأحد، بينما

كان مرتبطاً بـ«عمل عنيف ضد مبنى ديني كاثوليكي» من قبل رجل «ملتزم بوضوح بالفكر الجهادي». وأفاد المدعون بأنه جرى توقيف

جهادية دامية، في السنوات الأخيرة، وأحبط هجومان منذ مطلع العام. وأفاد مكتب المدعي العام الوطني لمكافحة الإرهاب بأن أحد الهجومين

سيطرة «طالبان» على العاصمة الأفغانية.

وأغلقت قوات الأمن الباكستانية معبر «تورخم» التجاري على الحدود مع أفغانستان عدة مرات بعد تبادل لإطلاق النار أو هجمات إرهابية على مواقع عسكرية باكستانية. عقدت المحادثات التجارية بين الوفدين الباكستاني والأفغاني في كابل في الفترة من 24 إلى 27 مارس (آذار) 2024.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الباكستانية أن وزير التجارة خرم آغا زار أفغانستان في الفترة من 24 إلى 27 مارس مناقشة قضايا التجارة الثنائية مع نظيره الأفغاني، نور الدين عزيزي.

وقالت الخارجية الباكستانية في تعليقه على المحادثات التجارية إن باكستان ملتزمة بتعزيز التجارة

باريس: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الداخلية الفرنسي، جيرالد دارمانان، الأحد، أنه جرى نشر 13500 شرطي وجندي من قوات مكافحة الإرهاب خارج 4530 كنيسة؛ لحمايتها من أي أعمال «إرهابية»، تزامناً مع احتفالات عيد الفصح. وقال إن «قوات إنفاذ القانون حاضرة في كل مكان بإنحاء البلاد، من يوم الجمعة العظيمة حتى اثنين عيد الفصح؛ لحماية القديسين في سياق صعب جداً يمكن أن يضرب فيه الإرهاب». وأضاف: «هناك 13500 عنصر من الشرطة والمدرك وعسكريين من قوات مكافحة الإرهاب» في 4530 مكان عبادة مسيحياً، سواء أكان كاثوليكياً أم بروتستانتيًا. ورفعت فرنسا مستوى التأهب الأمني إلى أعلى درجاته، بعد هجوم تبناه تنظيم «داعش» استهدف صالة للحفلات الموسيقية بالعاصمة الروسية، في 22 مارس (آذار)، وأودى بحياة 144 شخصاً.

وهزّت فرنسا سلسلة هجمات

وأعلنت فرنسا سلسلة هجمات

«طالبان» تطالب باكستان بفصل العلاقات التجارية عن القضايا السياسية والأمنية

إسلام آباد: عمر فاروق

وقبل أيام قليلة، أشار وزير الخارجية الباكستاني إلى أن بعض رجال الأعمال أغمروا عن اهتمامهم بمراجعة القضايا التجارية مع أفغانستان، وقال إن «دراسة مثل هذه المقترحات تشكل إجراء منتظماً من قبل حكومة باكستان، بما في ذلك وزارة الخارجية، مع استمرار النظر في جميع قراراتها السابق الذي اشترط تأشيرات للسائحين الذين ينتقلون بين البلدين. وأشار بيان «طالبان» إلى موافقة باكستان على سحب شرطها الخاص بضرورة تقديم التجار الأفغان لضمائنات بنكية، من أجل السماح لهم باستخدام الموانئ الباكستانية لغرض التجارة. وكانت إسلام آباد قد فرضت هذه القيود الشهر الماضي للحد من التهريب وإساءة استخدام مرافق تجارة

الترازيت من جانب أفغانستان. لعام 1965.

والروابط بين الشعبين. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الباكستانية، ممتاز زهرة بلوش، في بيانها الصحافي الأسبوعي: «نشعر بالفخاؤل بشأن التقدم الذي تحقق في هذه القضايا، ونؤكد التزامنا بتعزيز التجارة والعلاقات الودية مع أفغانستان».

وجاء البيان الرسمي الصادر عن الحكومة الأفغانية أكثر صراحة، إذ أشار إلى أن الجانبين اتفقا على عدة أمور مع التشديد على ضرورة فصل التجارة عن القضايا السياسية.

وجرت المحادثات على خلفية توترات سياسية وأمنية شديدة بين البلدين، بعد عدة هجمات إرهابية على الأراضي الباكستانية بزعم مسؤولون باكستانيون أنها انطلقت من الأراضي الأفغانية.

طالبت حركة «طالبان» الأفغانية، باكستان بفصل العلاقات التجارية عن القضايا السياسية والأمنية على الفور. وقدم وفد «طالبان» الأفغانية المطب خلال محادثات تجارية عقدت بين البلدين في كابل في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي.

يرجع السبب في المطب الأفغاني إلى كون أفغانستان دولة حبيسة، وبالتالي فهي تعتمد كلياً على المنافذ البحرية الباكستانية لاستيراد وتصدير سلعتها التجارية. وخلال الأشهر القليلة الماضية، جرى إغلاق المعابر التجارية على الحدود الباكستانية. الأفغانية في عدة مناسبات بسبب التوترات السياسية والأمنية التي باتت تسود على العلاقات بين البلدين في أعقاب

وشهدت هولندا سلسلة هجمات ومحطات إرهابية؛ لكن ليس بنطاق تلك التي وقعت في دول أوروبية أخرى، مثل فرنسا أو بريطانيا.

وعام 2019، هُزّ البلاد حدث إطلاق نار وقع في قرية ترام في أوترخت، أسفر عن سقوط 4 قتلى. وفي آخر حادثة خطيرة مرتبطة بالإرهاب، قُتل المخرج الهولندي المناهض للإسلام ثيو فان غوخ بإطلاق النار عليه وطعنه عام 2004 في أمستردام، على يد رجل كان على صلة بشبكة إرهابية هولندية.

هولندا: انتهاء عملية احتجاز رهائن وإلقاء القبض على المشتبه فيه

أمستردام: «الشرق الأوسط»

وانتهت عملية احتجاز رهائن في هولندا استمرت ساعات، السبت، من دون سقوط ضحايا؛ إذ أطلق سراح جميع المحتجزين الأربعاء، وألقت الشرطة القبض على المشتبه به.

وأفادت السلطات بعدم وجود سبب يدعوها إلى الإشتباه بوجود «دافع إرهابي» للعملية التي وقعت في مقهى يتراده الشباب، في بلدة إيدو.

وذكرت الشرطة أنها تلقت تقارير عن عملية احتجاز رهائن عند الساعة 05:15 صباحاً (04:15 بتوقيت غرينتش) في مقهى «بيكتوك» بينما ذكرت وسائل إعلام رسمية أن رجلاً «مشوشاً» اقتحم المكان بينما كان عمال يتفقدونه بعد حفلة.

وأفادت المدعية العامة مارتين كونسيت، في مؤتمر صحفي، بأن الرجل كان مسلحاً بـ«سكاكين عدة» عرضها على الرهائن.

وتحقق الشرطة أيضاً بشأن حقيبة ظهر سوداء كان يحملها معه، وسط تقارير بأنه هدد باستخدام متفجرات.

وذكر الناطق باسم الشرطة أن بيان أوسترهيرت، أن عناصر الشرطة قدموا إلى الموقع في غضون دقائق، وأطلقوا مفاوضات فوراً مع الرجل.

وقال: «الحسن الحظ جرى ذلك بشكل جيد»، وأضاف الإفصاح عن تفاصيل المفاوضات. وقالت كونسيت إن المشتبه به معروف لدى الشرطة، وسبق أن دُين بتهمته القيام بسلوك يتطوى على تهديد. وتجرى تحقيقات لتحديد دوافعه ووضعته النفسي.

وقال: «الحسن الحظ جرى ذلك بشكل جيد»، وأضاف الإفصاح عن تفاصيل المفاوضات.

وقال: «الحسن الحظ جرى ذلك بشكل جيد»، وأضاف الإفصاح عن تفاصيل المفاوضات.

«وضع قطع»

دفعت الحادثة السلطات إلى نشر عدد كبير من القوات، من بينها شرطة مكافحة الشغب وخبراء متفجرات. وأخلت الشرطة وسط البلدة،

كيف تتحدث عن سقوط 1500 قذيفة على دونيتسك خلال 24 ساعة

ضربات روسية تستهدف البنى التحتية الأوكرانية



فرقة عسكرية تعزف خلال إحياء ذكري ضحايا الاجتياح الروسي في مقبرة بمنطقة بوتشا قرب كييف أمس (أ.ب.)

أوكرانية تضع كيساً من الحلوى على قبر جندي أثناء إحياء ذكري ضحايا الاجتياح الروسي في مقبرة بمنطقة بوتشا قرب كييف أمس (أ.ب.)

وفي يوليو (تموز)، صوت مجلس النواب الروسي على رفع الحد الأقصى لسن تجنيد الرجال إلى 30 عاماً بدلاً من 27. وبخلاف التشريع الجديد بالفعل في حين التنفيذ في الأول من يناير (كانون الثاني) 2024. والخدمة العسكرية الإلزامية مسألة حساسة منذ فترة طويلة في روسيا، إذ يبذل كثير من الرجال ما بوسعهم لتجنب تسلم أوراق التجنيد خلال فترتي الاستدعاء المحدتين في العام. ولا يسمح القانون بإرسال مجندين جدد للقتال خارج روسيا وجرى إعفاؤهم في 2022 من عملية تعبئة عسكرية محدودة جمعت على الأقل 300 ألف لديهم تدريب عسكري سابق للقتال في أوكرانيا. لكن بعض المجندين الجدد جرى إرسالهم لجبهة القتال عن طريق الخطأ. وفي سبتمبر (أيلول)، وقع بوتين أمراً باستدعاء 130 ألفاً في حملة الخريف، وخطت روسيا في الربيع الماضي لتجنيد 147 ألفاً.

طارئاً للتغذية بالتيار الكهربائي في 7 مناطق. وتدعو كييف حلفاءها الغربيين إلى تسليمها مزيداً من المساعدات العسكرية، لا سيما أنظمة الدفاع الجوي. وأوضحت شركة «أوكرينرغو»، الأحد، أن التقنين لا يزال سارياً في مناطق خاركييف (شرق) وفي بلدة كريفيف ريه، دون الإشارة إلى عدد المتضررين.

وأصيب آخر في بوروفا في منطقة خاركييف، وأصيب مدنيان في مدينة خاركييف، خلال ضربات مساء السبت وليل السبت - الأحد، وفق ما أفاد به الحاكم الإقليمي على «تلغرام». وكثفت موسكو هجماتها الجوية على أوكرانيا في الأسابيع الأخيرة، مستهدفة خصوصاً شبكة الطاقة، وهي تقول إن ذلك يأتي رداً على الهجمات التي تشنها كييف على مناطقها الحدودية.

ومن جهته، أعلن حاكم منطقة بيلغورود الروسية الواقعة على الحدود مع أوكرانيا، الأحد، أن ما لا يقل عن 19 قذيفة مدفعية وطائرة مسيرة أوكرانية استهدفت هذه المنطقة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية من دون التسبب بخسائر في الأرواح. ونفذت روسيا جميع الرجال بأداء خدمة عسكرية لمدة عام أو الخضوع لتدريب عسكري معادل أثناء دراستهم الجامعية بداية من سن 18 عاماً.

وشارت إلى انقطاع التيار الكهربائي بشكل طارئ في مدينة أوديسا والمناطق المحيطة بها نتيجة الأضرار. وفي وقت سابق، الأحد، أعلنت القوات الجوية الأوكرانية إسقاط 9 صواريخ «كروز» و9 مسيرات من طراز «شاهد» خلال الضربات الليلية.

واشارت إلى انقطاع التيار الكهربائي بشكل طارئ في مدينة أوديسا والمناطق المحيطة بها نتيجة الأضرار. وفي وقت سابق، الأحد، أعلنت القوات الجوية الأوكرانية إسقاط 9 صواريخ «كروز» و9 مسيرات من طراز «شاهد» خلال الضربات الليلية.

واعلن قال الحاكم المحلي في ليفيف بغرب أوكرانيا ماكسيم كوزيتسكي على تطبيق «تلغرام»، أن روسيا هاجمت بصواريخ «كروز» البنية التحتية الأساسية نفسها (...). التي استهدفت سابقاً في 24 مارس (آذار)، وتضرر مبنى إداري. وأضاف: «قتل رجل نتيجة الهجوم. اتقدم بالتعازي لعائلته. رجال الإنقاذ يبحثون بين الأنقاض. من المحتمل وجود أشخاص آخرين تحتها».

موسكو تعزز انتشارها في البحر الأسود تحسباً لهجمات أوكرانية

لندن: «الشرق الأوسط» أفاد تقييم استخباراتي صادر عن وزارة الدفاع البريطانية بشأن تطورات الحرب في أوكرانيا، أمس الأحد، بأن تحليلاً للصور صدر مؤخراً، أظهر تمركز 4 زوارق عند مدخل ميناة نوفوروسيسك البحري في البحر الأسود. وأشار التقييم الاستخباراتي اليومي المنشور على منصة «إكس» («تويتر» سابقاً)، إلى أن هذا الانتشار يأتي في إطار الجهود المبذولة من أجل تعزيز دفاعات الميناء ضد هجمات السفن السطحية الأوكرانية غير المأهولة. ونظراً لزيادة خطر الهجمات الأوكرانية على مينائهم التقليدي في سيفاستوبول، يقوم ميناء نوفوروسيسك في الوقت الحالي بدور حاسم في حماية الأصول الأكثر قيمة لأسطول البحر الأسود، بحسب ما ورد في التقييم. وأضاف التقييم أنه قد تم استدعاء القائد السابق لأسطول البحر الأسود، الأدميرال فيكتور سوكولوف، بعد النجاحات التي أحرزتها أوكرانيا في استخدام المركبات البحرية الأميركية ضد الأهداف الروسية في البحر وفي الموانئ. ومن المرجح أن يكون البديل عنه، نائب الأدميرال سيرجي بينشوك، قد سعى إلى تحسين فرص بقاء السفن الروسية من خلال اعتماد المزيد من الإجراءات الوقائية والدفاعية، التي تشمل تضيق فجوة الدخول إلى مرافق الموانئ، بحسب التقييم. وتنتشر وزارة الدفاع البريطانية تحديداً يومياً بشأن الحرب في أوكرانيا، منذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 من فبراير (شباط) 2022. وتتهم موسكو لندن بشن حملة تضليل بشأن الحرب.

وهاجمت القوات الأوكرانية أكثر من 10 مصاف داخل روسيا بطائرات مسيرة محملة بالمتفجرات خلال الشهر الماضي، مما أدى إلى خفض إنتاج الوقود. لكن الضربات أغضبت حلفاء كييف في الولايات المتحدة الذين يشعرون بالقلق إزاء ارتفاع أسعار الوقود المحلية في عام الانتخابات، حسبما ذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» الأسبوع الماضي، نقلاً عن أشخاص مطلعين على هذه المسألة.

وقال زيلينسكي للصحيفة الأميركية: «رد فعل الولايات المتحدة لم يكن إيجابياً في هذا الشأن. استخدمنا طائراتنا المسيرة. لا أحد يستطيع أن يقول لنا إنكم لا تستطيعون». وحث زيلينسكي مرة أخرى على تسريع موافقة الكونغرس على أكثر من 60 مليار دولار من المساعدات العسكرية التي تم تعليقها منذ أشهر. وقال إنه بخلاف ذلك، ستضطر أوكرانيا إلى تخفيف قصصها للأهداف العسكرية الروسية والبنية التحتية الحيوية، بما في ذلك الطائرات الحربية.

وذكر زيلينسكي في منشور على منصة «إكس» («تويتر» سابقاً)، هذا الأسبوع بعد التحدث مع رئيس مجلس النواب الأمريكي مايك جونسون: «نحن ندرک أن هناك وجهات نظر مختلفة في مجلس النواب حول كيفية المضي قدماً، ولكن الأساس هو الحفاظ على المساعدات لأوكرانيا بوصفه عاملاً موحداً».

وقال إن فرنسا تتطلع إلى تزويد أوكرانيا بالتمائم من المركبات المدرعة التي تستخدم لنقل الجنود على الجبهة في عام 2024 وأوائل عام 2025. وتابع ليكورتو أن فرنسا تستعد أيضاً لإطلاق مجموعة جديدة من صواريخ «أستر 30» (أرژون) من أجل كييف. وأكد الوزير الفرنسي أن «أوكرانيا بحاجة ماسة إلى دفاع جو-أرض أفضل... روسيا تكثف ضرباتها خصوصاً على المدنيين والبنية التحتية المدنية».

ويجري الجيش الفرنسي إحلالاً تدريجياً لآلاف من المركبات المدرعة، التي دخلت الخدمة لأول مرة في أواخر سبعينات القرن الماضي، بناقلات جنود جديدة متعددة المهام. ويمكن لصواريخ «أستر 30» اعتراض الطائرات الحربية والطائرات المسيرة وصواريخ «كروز» في نطاق يصل إلى 120 كيلومتراً. في غضون ذلك، دعا الرئيس



روسيا توقف 3 أشخاص خلال عملية أمنية في داغستان

موسكو: «الشرق الأوسط» أوقفت السلطات الروسية أمس الأحد 3 أشخاص في جمهورية داغستان الواقعة في منطقة القوقاز للاشتباه في تخطيطهم لسلسلة من الهجمات، بعد 10 أيام من الهجوم الذي استهدف صالة للحفلات الموسيقية قرب موسكو مخلفاً 144 قتيلاً على الأقل. وقالت اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب في

بيان: «أوقف ثلاثة أشخاص كانوا يخططون لارتكاب سلسلة من الجرائم الإرهابية». وأوضح للجنة أن هذه التوقيفات نفذت خلال عملية في محج قلعة، عاصمة داغستان، ومدينة كاسبيسك الواقعة على مسافة نحو عشرة كيلومترات من محج قلعة. ونقلت وكالة «ريا نوفوستي» عن مصدر أمني لم تذكر هويته قوله إنه جرت «محاصرة» مشتبهين بهما في شقتيها

في كاسبيسك قبل توقيفهما. وأشارت اللجنة إلى أنه «تم العثور على سلاح أوتوماتيكي ونذائره، بالإضافة إلى عبوة ناسفة جاهزة للاستخدام في الموقع»، قائلة إن العملية لم تتسبب في وقوع ضحايا. ويأتي هذا الإعلان بعد أكثر من أسبوع من الهجوم على «كروكوس سيتي هول» في ضاحية العاصمة الروسية والذي خلف ما لا يقل عن 144 قتيلاً و551 جريحاً وتجنانه

محاولة لإجبار موسكو على وقفها. وكانت إدارة المراسم بوزارة سفراء عدد من الدول الأجنبية شاركوا السبت في مراسم أقيمت حداثاً على ضحايا «هجوم كروكوس»، في حين ذكرت صحيفة «كوميرسانت» أن من بين المشاركين سفراء الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وأفريقيا وأميركا اللاتينية، بالإضافة إلى ممثلين عن الأمم المتحدة ومنظمات أخرى.

تنتظم «داعش». وكانت إدارة المراسم بوزارة سفراء عدد من الدول الأجنبية شاركوا السبت في مراسم أقيمت حداثاً على ضحايا «هجوم كروكوس»، في حين ذكرت صحيفة «كوميرسانت» أن من بين المشاركين سفراء الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وأفريقيا وأميركا اللاتينية، بالإضافة إلى ممثلين عن الأمم المتحدة ومنظمات أخرى.

إردوغان يتطلع إلى «حقبة جديدة»... وإمام أوغلو يأمل الاستيقاظ على «ربيع»

أعمال عنف تتخلل انتخابات تركيا... واتهامات بحشد ناخبين

أنقرة: سعيد عبد الوازق

صوت الناخبون الأتراك، الأحد، في أحد أكثر الانتخابات المحلية حساسية في تاريخ الجمهورية التركية، التي اتفق المراقبون والشوارع التركي على تسميتها بـ«معركة إسطنبول» التي تنافس على رئاسة بلديتها 49 مرشحاً حزبياً ومستقلاً. شارك في الانتخابات مرشحو 34 حزباً، وجرى فيها اختيار رؤساء بلديات 81 ولاية و973 قضاء و390 بلدة، إلى جانب 50 ألفاً و336 «مختاراً» لأحياء القرى، فضلاً عن أعضاء مجالس البلديات.

انتشار أممي

وبلغ عدد الناخبين المسجلين الذين يحق لهم التصويت في الانتخابات المحلية 61 مليوناً و441 ألفاً و882 ناخباً، أدلى من شارك منهم بأصواتهم في 206 ألف و845 صندوقاً انتخابياً، إضافة إلى ألف صندوق متنقل لذوي الإعاقات والمرضى. جرى الاقتراع، بحسب قرار المجلس الأعلى للانتخابات، من الساعة 07:00 بالتوقيت المحلي في 32 ولاية بشرق البلاد، وأغلقت الصناديق فيها الساعة 16:00 بالتوقيت المحلي، بينما بدأ التصويت في الولايات الـ49 الأخرى الساعة 08:00 وانتهى الساعة 17:00 بالتوقيت المحلي. وتم نشر 600 ألف شرطى في أنحاء البلاد لتأمين الانتخابات، التي شهدت بعض الحوادث التي لم تؤثر إجمالاً على سيرها.

وإلى الرئيس رجب طيب أردوغان، بصوته، في الانتخابات في مدرسة بمنطقة أوسكار في الشطر الآسيوي من إسطنبول، ورافقه زوجته أيمينة. وقال أردوغان، عقب الإدلاء بصوته: «اعتقد أنه ستصدر نتيجة تعود بالخير على بلدنا وشعبنا، هذه الانتخابات ستكون وسيلة لبداية حقبة جديدة في

أكرم إمام أوغلو يبدلي بصوته في إسطنبول الأحد (رويترز)



إردوغان يحيي انتصاره بعد الإدلاء بصوته في إسطنبول أمس (رويترز)

بين الرئيس رجب طيب أردوغان، ورئيس بلديتها الحالي أكرم إمام أوغلو.

ورغم وجود 49 مرشحاً لرئاسة بلدية إسطنبول، فإن المعركة انحصرت بشكل أساسي بين إمام أوغلو، الذي أظهرت استطلاعات الرأي تفوقه نسبياً، ومرشح حزب العدالة والتنمية يحظى بشعبية كبيرة، لكنه حصل على دعم من أردوغان الذي حشد إمكانات الحكومة والدولة وراءه. وأجمع الأتراك على أن إسطنبول، كبرى ولايات البلاد ومركزها الاقتصادي، هي عنوان الانتخابات المحلية التي تطوي بها البلاد صفحة صراعات انتخابية طويلة استمر نحو عام، غلغله الاستقطاب السياسي الحاد.

مؤشر قوة

تنبع أهمية الانتخابات المحلية، التي تجري كل 5 سنوات، في أنها تعطي مؤشراً على قوة الأحزاب. لكن هذه الانتخابات تحديداً ستكون مؤشراً على مستقبل البلاد، وقد تغير المشهد السياسي فيها بالكامل.

ففي حال فوز إمام أوغلو للمرة الثانية، بعد الضربة القوية التي وجهها لإردوغان والحزب الحاكم في انتخابات 2019، ستعزز ترجيحات فوزه بالانتخابات الرئاسية المتوقعة في 2028، على أساس القاعدة التي وضعها أردوغان بنفسه ويفادها أن «من يفز بإسطنبول، يفز بتركيا».

في المقابل، فإن فوز مرشح أردوغان، وزير البيئة السابق مراد كوروم، سيفتح، بحسب إجماع سياسي كبير في تركيا، الطريق أمام أردوغان لطره دستور جديد للبلاد سيمكّنه من الترشح للرئاسة للمرة الرابعة على التوالي، لتخطي عقبة الدستور الحالي التي تمنعه من الترشح مجدداً بعد انتهاء ولايته الحالية عام 2028.

الدرك إلى المدينة للتصويت في الانتخابات، وأنه لا يوجد ناخبون من أغري»، واصفاً الأمر بأنه «عار ومصادرة لإرادة الناخبين».

ورفض رئيس المجلس الأعلى للانتخابات، أحمد بنار، هذه المزاعم، مشدداً على أن جميع الادعاءات التي صدرت حول نقل ناخبين، خصوصاً إلى الولايات الشرقية من البلاد، وردت إلى المجلس وتم تقييمها، مؤكداً أنه لا يمكن لأي ناخب التصويت في مكان غير مسجل فيه.

العنوان «إسطنبول»

وأجريت الانتخابات المحلية في تركيا، الأحد، وقد انطبع في الأذهان أنها معركة إسطنبول

عددهم 5950 ناخباً، لم يكن بينهم مدني واحد، وأنه تم نقل عناصر من الشرطة وقوات الدرك إلى المدرسة للتصويت في الانتخابات. ووقعت اشتباكات بين الأهالي وعناصر الشرطة وتم القبض على العشرات.

ادعاءات «نقل الناخبين»

واحتج النائب البرلماني سري ساكيك، من حزب «المساواة الشعبية والديمقراطية» المؤيد للحزب الحاكم السابق المعتدل للبلاد، على نقل أعداد من قوات الأمن للتصويت لصالح مرشحي حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في الولاية.

وأكد ساكيك أنه تم «جلب آلاف من عناصر الشرطة وقوات

تركيا، نامل بأن تساهم في انطلاق المخوية الجديدة للجمهورية التركية». بدوره، قال إمام أوغلو، رئيس بلدية إسطنبول الحالي الذي يسعى لتجديد ولايته، «أمل أن تستيقظ إسطنبول وتركيا (الأثنين) على صباح ربيعي جميل».

وأكد رئيس المجلس الأعلى للانتخابات، أحمد بنار، أن عمليات التصويت في الانتخابات المحلية جرت دون مشاكل تُعرق سيرها.

«اشتباكات محدودة»

وشهدت الانتخابات حوادث متفرقة تركزت في بعض ولايات شرق وجنوب شرقي البلاد، حيث قُتل شخص على الأقل وأصيب 12 آخرون في ديار بكر، كبرى ولايات جنوب شرقي البلاد ذات الغالبية الكردية في اشتباكات بين مجموعتين من الناخبين ومنغوبي الأحزاب في الجانب الانتخابية.

وفي ولاية شانلي أورفا، أصيب 15 شخصاً، 4 منهم بطلقات أسلحة، وتدخلت قوات الدرك لفض الاشتباكات التي اندلعت بين أنصار حزبي «العدالة والتنمية» الحاكم والرئيس الجديد «الإسلامي المعارض» وألقت قوات الدرك القبض على 6 أشخاص، وتم نقل المصابين إلى مستشفيات في الولاية.

كما شهدت ولاية شرناق توتراً شديداً، ووقعت اشتباكات بإحدى المدارس، بعدما قال الأهالي إن الناخبين المسجلين في المدرسة

الديمقراطيون يواجهون انتخابات صعبة للاحتفاظ بغالبيتهم... والجمهوريون يحتاجون مقعداً واحداً 10 ولايات قد تحسم السيطرة على مجلس الشيوخ الأمريكي

واشنطن: إيلي يوسف

يراهن الحزبان الديمقراطي والجمهوريون على 10 ولايات، للسيطرة على مجلس الشيوخ، في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلة.

وبينما يحظى الديمقراطيون بغالبية صوت واحد، فإنهم يواجهون معركة انتخابية قاسية وحامية، من ولاية ماريلاند إلى أريزونا، مع مرشحين جمهوريين قد يتمكنون من قلب هذه السيطرة. وفي حين أن انتخابات مجلس النواب تجري كل عامين، وتدور على كل مقاعد، غير أن انتخابات مجلس الشيوخ تجري كل ست سنوات، حيث تطرح مقاعد نحو 33 في المائة منه على الانتخاب كل 4 سنوات.

أغلبية ضئيلة

وهذا العام تدور المعركة من أجل السيطرة على مجلس الشيوخ على المقاعد التي يشغلها الديمقراطيون، حيث يدافعون عن أغلبية ضئيلة تبلغ 51 مقعداً من أصل 100. ومع إعلان السيناتور الديمقراطي جو ماننين تقاعده، وعدم ترشحه عن ولاية ويست فيرجينيا الداعمة بقوة للجمهوريين، يخشى الديمقراطيون خسارة غالبيتهم الضئيلة. وإذا فاز الرئيس السابق دونالد ترمب بالسباق الرئاسي، فسيتحاج الحزب الجمهوري المقعد واحد لضمان السيطرة على مجلس الشيوخ، لأن مناصفة المقاعد بين الحزبين، تعطي نائب الرئيس الأرحية لحسم التصويت فيه.

في المقابل، يحتاج الديمقراطيون للحفاظ على كل المقاعد التي يسيطرون عليها الآن، وأن يفوز مرشحهم بالمقاعد المفتوحة في ولايات أريزونا وميشيغان وميريلاند، بما يمكن نائبة الرئيس كاملا هاريس، في حالة فوز الرئيس جو بايدن، من حسم التصويت بمجلس الشيوخ.

مونتانا

وفي ولاية مونتانا ذات الميول

بسبب فيديو يظهر الرئيس الأمريكي «مخطفاً»

حملة بايدن تتهم ترمب

بالتحريض على العنف السياسي

واشنطن: هبة القديسي

النظام القضائي سلاحاً ضده.

وأظهر مقطع الفيديو، الذي نُشر يوم الجمعة، مركبتين يحملان أعلاماً أميركية، و«علم الحياة الزرقاء مهمة»، الذي يشير لدعم إلفان 2024»، فضلاً عن صورة وأثار الفيديو انتقادات واسعة واتهامات لترمب بمحاولة «التحريض على العنف السياسي».

اتهامات متبادلة

وقسارن مايكل تايلر، مدير الاتصالات في حملة بايدن، نشر ترمب هذه الصورة بدعوات سابقة يرى أنها تحرض على العنف، مثل تحذيره من «حمام دم» اقتصادي، أو مطالبة جماعة «براون بوييز» اليمينية المتطرفة بـ«الاستعداد».

وقال تايلر إن «ترمب يحرض بانتظام على العنف السياسي، وقد حان الوقت لأن يأخذ الناس على محمل الجد - فقط أسألوا ضباط شرطة الكابيتول الذين تعرضوا للهجوم أثناء حماية الديمقراطيون في 6 يناير (كانون الثاني)»، في إشارة إلى الهجوم على مبنى الكونغرس في 2021.

في المقابل، ردّ ستيفن تشيونغ، المتحدث باسم حملة ترمب، في بيان متهمًا الديمقراطيين بتسييس النظام القضائي الأميركي ضد الرئيس السابق.

وقال: «كانت تلك مجرد صورة (...)». إن الديمقراطيين والمجانين لم يدعوا إلى العنف الدنيء ضد الرئيس ترمب وعائلته فحسب، بل إنهم في الواقع يستخدمون انتخابه.

فيها، على الرغم من ترشيح الجمهوريين لإيريك هوفد، المصرفي ورجل الأعمال القادر على تمويل حملته بنفسه.

بنسلفانيا

وفي ولاية بنسلفانيا، التي قد تصبح ساحة معركة رئيسية في الانتخابات الرئاسية هذا العام، يواجه السيناتور الديمقراطي، بوب كيسي، مرشحاً جمهورياً هو ديفيد ماكورميك، الرئيس التنفيذي السابق لشركة «بريدجوتر أسوشيتس»، أحد أكبر صناديق التحوط في العالم. غير أن ماكورميك خسر الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري بمجلس الشيوخ في عام 2022 أمام محمد أوز، وقد يخسر السباق مجدداً هذا العام.

ماريلاند

وفي ولاية ماريلاند الديمقراطية تاريخياً، لم يكن الديمقراطيون يتوقعون خوض سباق قاسٍ فيها. لكن ترشح حاكمها الجمهوري السابق المعتدل والمحبوب، لاري هوغان، الذي شفي من السرطان أخيراً، يفرض عليهم بذل جهود خاصة للتأكد من فوز مرشحهم، ليحل محل السيناتور الديمقراطي المتقاعد، بن كاردين. ولا يزال أمامهم خوض انتخابات تمهيدية بين 3 مرشحين ديمقراطيين. في انتخابات ستجري في 14 مايو (أيار) المقبل.

تكساس وفلوريدا

وفي تكساس وفلوريدا، الولايتان الوحيدتان اللتان ستشهدان معركة انتخابية على مقعدين جمهوريين، للسيناتور تيد كروز والسيناتور ريك سكوت، يسعى الديمقراطيون للاستفادة من تراجع شعبيتهما. ورشح الديمقراطيون النائب كولن الريد في تكساس، والنائبة السابقة ديبى موكرسيل باول في فلوريدا. غير أن تحولهما إلى ولايتين جمهوريتين، يجعل من الصعب إقناع الناخبين بالابتعاد عن ترمب.



يسعى الديمقراطيون إلى الحفاظ على أغلبية ضئيلة في مجلس الشيوخ (رويترز)

جمهوري آخر.

أريزونا

وفي ولاية أريزونا، أدى تقاعد السيناتور كريستين سينما، التي انشقت عن الحزب الديمقراطي لتصبح مستقلة، إلى بدء سباق محتدم بين النائب التقدمي روبن غاليجو، وكاري ليك مذبعة الأخبار التلفزيونية قاسية المدعومة بقوة من ترمب. وتعد الولاية من بين أبرز الولايات المتارجحة، وقد تحسم السباق الرئاسي أيضاً، حيث فاز فيها بايدن عام 2020 بفارق ضئيل، ويسعى ترمب للفوز بها بعدما أدعى سرقة الانتخابات فيها في ذلك العام. وهي ادعاءات شاركته فيها ليك نفسها.

ميشيغان

وفي ولاية ميشيغان، التي أصبحت متارجحة أيضاً، يتنافس الجمهوريون في انتخابات تمهيدية قاسية بين مرشحين مختلفين، للفوز بالمقعد الذي تشغله السيناتورة الديمقراطية ديبى ستابينو، التي أعلنت

رمضان وفلسفة الجوع



مامون فندي

الجوع قريب وليس بعيداً كما يتصور البعض، ما عليك إلا أن تمشي في لندن أو نيويورك لترى من كان يملك يوماً ما ملقى على قارعة الطريق دون ماوى. ربما في رمضان يتركز الذهن أكثر على فلسفة الجوع، وبعد سياسة التجويع بوصفها سلاحاً للقتل والتي تمارسه إسرائيل في غزة، يصبح سؤال فلسفة الجوع سؤالاً وجودياً، وأن الجوع قريب ولو جغرافياً.

الكتابة عن فلسفة الجوع قليلة في الدراسات الاجتماعية، ومعظمها يتمحور حول قلة الموارد من أرض خصبة ومياه، ولكن الجوع مرتبط بقضايا أكبر جوهرها أخلاقي، رغم أن أسوأ كإدارة الموارد وسلاسل التوزيع والنظام الاقتصادي العالمي جملة.

ومع ذلك ظني، ورغم مرور أكثر من رمضان يتجاوز الألاف إلا أن إنتاجنا الفكري حول دراسات الجوع كمسلمين يبقى محدوداً، والسؤال لماذا؟ أو بالأحرى لماذا نذكر الجوع منقطعاً في شهر رمضان فقط.

حسب الإحصاءات يعد العالم العربي ربما المنطقة الوحيدة في العالم التي ارتفع فيها معدل الفقر (على أساس خط الفقر البالغ 3,65 دولار) خلال العقد الماضي، من نحو 12,3 في المائة في عام 2010 إلى 18,1 في المائة في عام 2023. وهناك

دول كثيرة في عالمنا العربي نصف سكانها تقريباً يرزحون تحت خط الفقر؛ إذ ينهشم الجوع نهشاً.

بالطبع لدينا واحات من الغنى قليلة، ومعظمها في منطقة الخليج العربي، ومع ذلك حتى في تلك الدول الغنية، ما زالت الطبقة الوسطى صغيرة جداً مقارنة بالدول الصناعية.

الجوع ليس في غزة وحدها، ولكن هناك المجاعة في السودان الذي كان يوصف بسلة غذاء أفريقيا والعالم، والجوع في اليمن.

وحتى ليبيا النقطلة تحولت إلى بلاد فقر؛ إذ اتسع الفقر فيها باتساع صحرائها.

هذا دعه عن الصومال واليمن وسوريا وبقية البلدان المنكوبة.

نحن لا نحس بهذا الجوع نتيجة الفجوة الموجودة بين العالم العربي الفضائي الذي نشاهده على الشاشات وبين العالم العربي الحقيقي على الأرض. نتامل الشاشات على المؤثرين على «السوشيال ميديا» فنظن أننا ضمن العالم المتقدم، وأنه لا فقر عندنا مع أن الحقيقة غير ذلك.

ما عليك إلا أن تتأمل ملابس المذيع والمذيعات الأنيقة حتى تتسنى أننا فقراء، ومع ذلك لو تأملت ملابس الضيوف لعرفت أن معظمهم من بري مارك، اللون زام أما الخامات فينقصها كثير، فلا تجعل ضوء الشاشات يبعدهك عن معرفة الواقع.

من الملاحظات التي سجلتها وبناءً على الأخبار التي نسمعها كل يوم ما يخص اتساع موائد الرحمن في العواصم الكبرى في العالم العربي، ولكن الجوع في رمضان هو نوعية من يجلسون على موائد الرحمن، فتلك الموائد التي كانت تجم بالفقراء قديماً نراها اليوم مكتظة ممن كانوا يمثلون عصب الطبقة الوسطى من الأفندية والموظفين، كل يجلس ويخفي وجهه خلف صحيفة حتى حين موعد الإفطار.

بكل أسف دراسات الجوع والفقر في منطقتنا لم تحظ بما تستحق، وذلك طبعاً لأن ثقافتنا ترى أن الاعتراف بالحاجة نوع من العار

يمس الشرف والرجولة وغير ذلك من المفاهيم الثقافية التي تصعب على الباحث الوصول إلى معلومات دقيقة حول الفقر والعوز والحاجة، فمعظم البيانات فيها نسبة كبيرة من الخطأ

محيطه وهو التعددية الدينية والثقافية التي جعلت اللبنانيين يصدقون مقولة لبنان الجسر بين الشرق والغرب، وجعلت من بيروت مدينة «كوزموبوليت». هذه التعددية نفسها ولأنها غير مؤطرة مؤسسياً، لعبت دوراً كبيراً في انعدام المواطنة، فلبنان الجسر بقي جسراً معلقاً في الهواء ولم يرس على بز الشرق، ولا على بز الغرب، وإذا ضعف المواطن سبب لضعف الوطن، لذلك الوطن انتفت الدولة ومعها الحكومة، لذلك حتى في أوج مراحل الاستقرار والأزدهار، وهي استثناء في تاريخ هذا البلد، لم تكن الدولة اللبنانية يوماً قادرة على الحكم وإدارة التنوع والتعدد الذي يتغنى به اللبنانيون.

هذه الأسباب - العوامل كلها جاذبة للتوتلات الخارجية التي بدورها، لم تنح الوقت الكافي لاختبار ما يسمى التجربة اللبنانية ودرتها تاجها كانت بيروت. الداخل والخارج تقاطعا على تخريب بيروت وتكسيرها لفرادتها وانفتاحها، الذي أصاب بيروت وأصاب الوطن برمته.

اليوم الحال أصعب وأخطر؛ لأن حجة وجود القوات الأجنبية من فلسطينية أو سورية أو إسرائيلية سقطت منذ سنة 2005، وتهافتت مقولة إن خروج القوات الأجنبية ينهي أزمات لبنان، رغم الوجود الإيراني القاطع عبر «حزب الله».

مخارج الأزمة صارت أكثر تعقيداً وتشابكاً، والرهان على التسوية الإقليمية الكبرى مهما كانت متوازنة لن ينعكس كما نتمنى على التسوية الداخلية، بفعل حجم المتغيرات في الداخل والوقائع على الأرض وتنشيط السنيغ الاجتماعي والتفكك الحاصل على المستويات كافة. الأخطر أن القناعة بلبنان واحد موحد انهارت لدى شرائح واسعة من اللبنانيين من كل الطوائف، وبخاصة عند الطائفة المارونية التي تعدّ أنها وراء قيام لبنان الحديث.

قد ينقذ تقاطع المصالح الإسرائيلية - الإيرانية لبنان من حرب مدمرة، لكن إصلاح أحواله الداخلية يبقى بحاجة إلى معجزة.



سام منسي

قد ينقذ تقاطع المصالح الإسرائيلية - الإيرانية لبنان من حرب مدمرة لكن إصلاح أحواله الداخلية يبقى بحاجة إلى معجزة

حصّة وافرة، لكن لا يمكننا إغفال العوامل الداخلية، بدءاً من الأساس الدستورية التي قام عليها البلد مثل العيش المشترك والمحاصرة بين الطوائف، وصولاً إلى الأنماط الثقافية - الاجتماعية التي كرسّت صورة اللبنانيين مثل شعب يتأقلم مع كل الإوجاجات والانحرافات إلى حد التماهي مع الفساد والتهزّب من المحاسبة واعتماد نهج الترفيع في حل كل أزماته.

الإشكالية الكبرى تبقى فيما عذّه لبنان، ولا يزال، سبب ترأّته وتميّه عن

مغلوب ويتسوية أميركية - مصرية منحت مصر الناصرية دوراً متميزاً امتد لسنوات، على حساب التيار المؤيد لرئيس الجمهورية آنذاك كميل شمعون.

الحدث الثالث هو توقيع اتفاقية القاهرة بين لبنان ومظلمة التحرير الفلسطينية سنة 1969، التي منحت المنظمات الفلسطينية المسلحة حرية العمل الفدائي من مناطق في جنوب لبنان عرفت بمسمى فتح لاند، وحظي الفلسطينيون بسطوة ونفوذ سياسي وأمني وبسطوا سيطرتهم على مناطق في بيروت أطلق عليها تسمية دولة الفاكهاني ويحكمها ياسر عرفات. شكّل ذلك الشرارة المستجدة للخلافات الداخلية مع اصطفاف غالبية إسلامية إلى جانب الفلسطينيين.

الحدث الرابع كان اندلاع الحرب الأهلية سنة 1975 جراء استئثار التمرد الفلسطيني العسكري والاحتكاكات مع ميليشيات مسيحية مسلحة، وأحياناً مع الجيش اللبناني. الحرب الأهلية إلى امتدت نحو 15 سنة كانت نزاعاً أهلياً عنيفاً ودامياً، لكنها ترجمت أيضاً على أرض لبنان الخلافات العربية - العربية، والعربية - الإسرائيلية. بعد اتفاقية كامب ديفيد عام 1979، سعت سوريا إلى إحكام سيطرتها على لبنان، وحصل لها ذلك بعد أن تفردت قواتها بالبقاء فيه، إثر سحب الدول المشاركة في قوات الردع العربية قواتها تدريجياً. تفرد النظام السوري في حكم لبنان ورسم سياساته وفق مصالحه حتى عام 2005، عندما خرجت قواته من البلاد إثر اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري.

بدأ حينها الزمن الإيراني في لبنان، وتمكّن «حزب الله» عبر سلسلة من الانقلابات من إحكام سيطرته على مفاصل الدولة.

كل هذه الأزمات واكبتها عوامل وتدخلات خارجية سافرة لعبت على النزاعات الأهلية، وأثبتت عدم مناعة لبنان ضدها وعجزه حتى اليوم عن حكم نفسه بنفسه. فهل تهالك الدولة هو فقط سبب الخراج ووجود لبنان في وسط منطقة ولادة أزمات وحروب تتسلل إليه؟ للخارج

بات اقتراب حريق غزة من لبنان واحتمال أن تتحوّل مساندة «حزب الله» لـ«حماس» من ميني حرب حدودية إلى حرب تطال لبنان بأكمله، أمراً أكثر واقعية مع تمدد وتيرة التصعيد من الجنوب إلى البقاعين الغربي والشمالي.

كما في كل هزة أمنية تعصف بلبنان، يعيد خطر تمدد الحريق هذا طرح إشكالية قديمة - جديدة بشأن قدرة لبنان أن يكون بمنأى عن صراعات المنطقة السياسية والعسكرية، وأن يحكم نفسه بنفسه. السؤال أصبح ملحاً في هذه المرحلة مع وجود لبنان في عين عاصفة حرب إسرائيل والغرب بعامه ضد «حماس» ومحور إيران وحلفائهما.

تختلف تداعيات هذه الحرب على لبنان عما سبقها لأسباب عدة، أبرزها أنها حرب إقليمية - دولية والمنطقة منخرطة فيها بشكل أو بآخر، ولبنان اليوم في قلب محور إيران المصانع بفعل دور وهمية «حزب الله». مع تبني الحرب وراعيته إيران مبدأ وحدة الساحات، تتحوّل البلد من ساحة لتصفية النزاعات الإقليمية إلى لاعب رئيس فيها. السبب الثاني هو التجاذب الداخلي وبخاصة بشأن انخراط «حزب الله» فيها من الباب العريض، من دون سبب لبناني يبهر التكلفة الباهظة التي قد ترتبها الحرب الشاملة إذا وقعت.

منذ نشأة لبنان في بداية القرن الماضي، تؤكد كل الوقائع التاريخية أن شؤون وشجون المنطقة تترك آثارها على الداخل اللبناني. بعد سنوات قليلة من الاستقلال، واجه البلد الصغير اللجوء الفلسطيني إثر حرب 1948 ونشأة دولة إسرائيل، ما أدى لاحقاً إلى انخراط لبنان رغباً عن إرادة غالبية اللبنانيين يومها. وخصوصاً المسيحيين وغالبية القيادة الشيعة التقليديين، إلى مواجهة مع إسرائيل.

الحدث الثاني الذي ترك ندوباً في الذاكرة هو ما سمي بثورة 1958 جراء المد الناصري العروبي على مستوى العالم العربي. دخل لبنان في سياسة الحاور، فظهرت الخلافات الكامنة بينهم، وأسفرت عن نزاع مسلح انتهى بشعار لا غالب ولا

رامة جلال أم مهندس البناء؟

يُسميني حين يناقشني أفكاراً ليست كالأفكار، بل مجرد كلام فارغ، ومشاعر سلبية متكررة في هيئة فكرة. يقول إنه يكد ويتعب، ويتبقى ويصعب، ولكن في الآخر رامن جلال من يسبب. قصده الشكوى من عدالة الحياة، والتحقير من منتج التسلية والترفيه. هذا ميزان شائع؛ طعام بلقموناً إيابه منذ الصغر، والتلقين في الصغر، كما تعلمون، نشوية في الحجر.

ربما يقارن ذلك الموظف، أو تلك المهندس، أو ذلك الفلاح، بين أجواء العمل التي يعيشون فيها، وما فيها من جدية، والمنتج النهائي الذي يخرج من تحت أيديهم، وما فيه من ضرورة، ومنتج الفنون والتسلية الذي يبدو خفيفاً وكوميدياً؛ فينتهي إلى أن عمله الجاد أفضل، وأنه هو بالتالي أهم. وهنا نقاط لا بد من أخذها في الاعتبار قبل إجراء مقارنة كتلك.

أولاً: الإنسان له هرم من الاحتياجات، يشمل الغذاء والسكن والكساء والأمن. ومن الطبيعي أن توفّر تلك الاحتياجات يأتي في مرتبة أعلى من التسلية والترفيه

بوجه عام. لكن هذا لا يعني أبداً أن المزارع الذي ينتج الطعام أهم من الكوميديان أو مقدم البرامج. بل يعني أن قطاع الزراعة له أولوية في الكفاية عن قطاعات أخرى، منها قطاعات جادة، كالتربية والتعليم مثلاً. لا يختلف اثنان على أن الحصول على الغذاء حيوي للإنسان أكثر من التعليم المدرسي.

يملك مثلاً رامي بشرح الفكرة: يعمل في قطاع الزراعة في أميركا نحو 2 في المائة من السكان. من الناحية الاقتصادية هؤلاء يكدون ما تحتاج إليه الولايات المتحدة. وأي زيادة فوق العدد الكافي لأداء المهمة بظالة مُقنعة، محصلتها الإنتاجية

في هذه الشركة. بعضها إبداعي، مثل الكتابة، والتصوير، والإضاءة، والإخراج، وهندسة الصوت، والديكور، والمكياج. وبعضها حرفي، مثل هندسة الماكينات، والسجائر، وهندسة الكهرباء، ووصولاً إلى الوظيفية والنظافة وقيادة السيارات. وبعضها محاسبي، من أول الميزانية التقديرية إلى ميزانية الإنتاج غزيرة التفاصيل. وبعضها إداري، مثل التواصل مع المشاركين، والحجوزات، وتوفيق المواعيد، والانتقالات. هناك مشاكل إدارية عادية، كالغياب لأسباب طارئة، أو مرض، أو المشاحنات بين العاملين. إتمام حلقة واحدة من أي برنامج أو مسلسل من تلك التي تراها في رمضان مجهود رهيب، يشبه إنشاء شركة وفضها.

قطاع الفن في الولايات المتحدة يوفر ما يقارب 3 ملايين وظيفة، ويدفع رواتب سنوية بقيمة 242 مليار دولار، ويصدر إلى الخارج بقيمة 14,4 مليار. تداولات قطاع الفنون في الهند قيمتها 5 مليارات دولار سنوياً، ارتفاعاً من 2,7 مليار في 2017. تُصانف اقتصاداً القطاع نتيجة خدمات البث الفوري وتقنيات الذكاء الاصطناعي. أما في تركيا، فقيمة صادرات القطاع تفوق 500 مليون دولار، بمتوسط 100 مسلسل تركي يُعرض في أكثر من 140 دولة.

قطاعات الفنون والترفيه والرياضة قطاعات اقتصادية، تدرّ أرباحاً، وهي قطاعات مهارة، كلما توسّعت، اتسع إقامة مبنى أو افتتاح مصنع. له مستهدف وميزانية ومواعيد تسليم. له مدير يتولى تقسيم المطلوب إنجازه إلى تكليفات محددة ثم توزيعها على العاملين. وهناك عاملون يقدمون باقة من المهارات المتنوعة



خالد البري

قطاعات الفنون والترفيه والرياضة قطاعات اقتصادية تدرّ أرباحاً وهي قطاعات مهارة

أقل من الصفر، لأنّ العدد الزائد لن يضيف، بل يقلل من ربحية القطاع.

هل جرّبنا تحديث قطاع الزراعة في بلدك، ورأينا كم تحتاج من مزارعين؟ هل جرّبنا تحديث قطاع موظفي الدولة ورأينا كم نحتاج؟ إن كنت زائداً عن الحاجة فلا مجال لأن أتحدث عن أهميتي. وحتى إن كنت ضمن العدد المطلوب فأهميتي الفردية ليست مضمونة، ما دام يمكن الاستغناء عني وإحلال شخص آخر مكاني من دون أن يتأثر العمل. تكتسب أهميتك من مهارتك الفردية، وليس من موقع القطاع الذي تعمل فيه في هرم احتياجات الإنسان.

المهارة الفردية إذن هي العنصر المهم. وهذه النقطة الثانية. هل مهارتك تنافسية أم لا؟ والمقياس الاقتصادي الذي نستخدمه للإجابة هو مقدار الطلب على ما تقدمه، هل هناك جهة مستعدة لأن تدفع لك مبلغاً من المال مقابل أن تعمل لديها؟ هل تضمن هذه الجهة أن تجني من ورائك أكثر مما دفعته لك؟

ثالثاً: القيمة ليست مطلقة، بل نسبية. السوق تصويت يومي على القيمة. في ظرف معين ربما يصبر ثمن الماء ثروة، وفي ظرف آخر مجانياً. الاقتصاد، بخير من مظاهر الاجتماع البشري، متحرك طوال الوقت ونسبي، ولا يمكن تقييمه تقييماً مطلقاً ثابتاً في كل الأوقات والأزمان.

أخيراً، تخدّل أن لديك مصنعين؛ أحدهما ينتج سلعة غذائية، والآخر ينتج لعبة أطفال. هل تعتقد أن الجهد الإداري خلف المنتجين يختلف حسب قيمة أي منهما؟

برنامج مقابل مثل «رامن جاب من

نتيجة ثقافة الحفاظ على الشرف والستر. مهم أن تتبنى دولنا مشاريع بحثية جادة للوصول إلى أفضل أنواع القياس لفهم الجوع والفقر في منطقتنا؛ فالجوع كافر كما يقولون، وإن سياسات الجوع والتجويع قد تقاومتها في يوم من الأيام باضطرابات اجتماعية لا قبل لنا بمواجهتها.

نتذكر الجوع في رمضان، أي شهراً في السنة، ولكن خريطة الجوع باتت تتعدّد جغرافياً بمساحة المكان كما أضحت زمنياً تتسع لكل شهور العام، ولذلك يجب أن نلفظ لتبعات خريطة الجوع في منطقتنا، ونطور مفاهيم ومقاييس جديدة تجعلنا قادرين على قياس معدل الفقر في بلداننا بشكل أفضل.

وببقى السؤال الأكبر الخاص بتطوير فلسفة للجوع ليس مجرد كليشيهات نكرها كل رمضان، بل فلسفة أعمق تاخذنا إلى فهم

الأسس التي تقوم عليها مجتمعاتنا، وذلك طبعاً لأن ثقافتنا ترى أن الاعتراف بالحاجة نوع من العار يمس الشرف والرجولة وغير ذلك من المفاهيم الثقافية التي تصعب على الباحث الوصول إلى معلومات دقيقة حول الفقر والعوز والحاجة، فمعظم البيانات فيها نسبة كبيرة من الخطأ

إن تذكرنا الجوع والفقر في رمضان أمر محمود، ولكنه لا يعفيانا من تأمل الظاهرة في بقية شهور السنة.

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الإعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

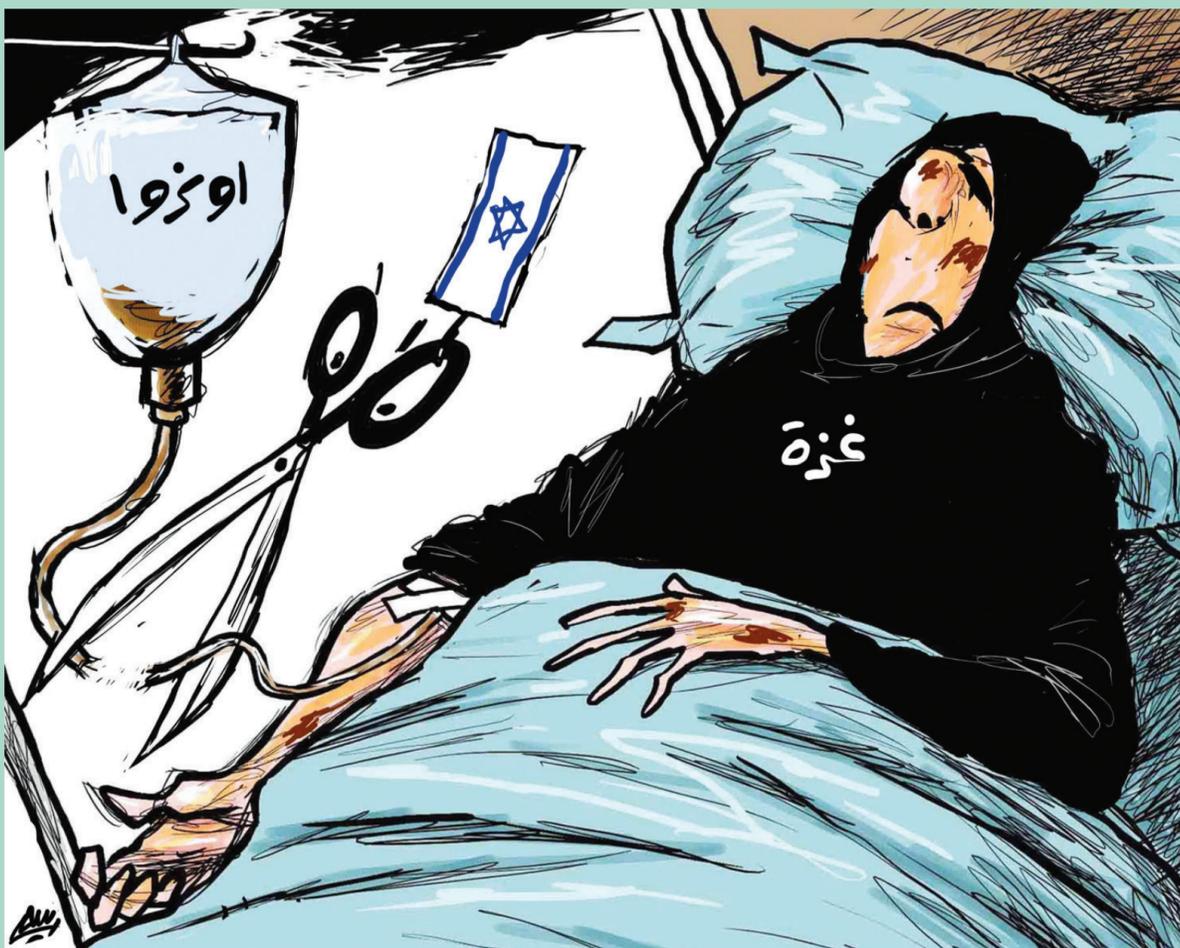
المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
ص:ب: 62116 الرياض 11585	ص:ب: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774	هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com
موقع الكتروني: saudi-distribution.com	موقع الكتروني: www.arabmediaco.com
وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر	هاتف مجاني: 800-2440076

الرباط Rabat	الكويت Kuwait
+212 37262616 +212 37260300	+965 2997799 +965 2997800
واشنطن Washington DC	دبي Dubai
+1 2026628825 +1 2026628823	+9714 3916500 +9714 3918353
بيروت Beirut	القاهرة Cairo
+9611 549002 +9611 549001	+202 37492996 +202 37492884
عمان Amman	الخرطوم Khartoum
+9626 5539409 +9626 5537103	+2491 83778301 +2491 83785987

صحيفة العرب الأولى تشكر أصحاب الدعوات الصحافية الوجيهة إليها وتعلمهم بأنها رجعها للمسؤول عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة بحريتها وكتابتها ومراسلتها وحضورها راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الرامية لتأدية مهمته بأمانة وبموضوعية.

التوزيع في الوطن العربي

المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
ص:ب: 62116 الرياض 11585	ص:ب: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774	هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com
موقع الكتروني: saudi-distribution.com	موقع الكتروني: www.arabmediaco.com
وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر	هاتف مجاني: 800-2440076



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنريف الأوسط

صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

نائب رئيس التحرير

Deputy Editor-in-Chief

Zaid Bin Kami

Mohamed Hani

مساعدا رئيس التحرير

Assistant Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Saud Al Rayes

عبدروس عبدالعزيز

سعود الرئيس

رجل يحلم بجثة

ينام منها. هذه أفسى حروب إسرائيل. كانت محاربة الجيوش أسهل، عناوينها معروفة. يمكن قضم ظهرها. ضربت مطاراتها وراداراتها وإحراق دباباتها. يمكن إرغامها على تجرع سم وقب النار من دون أن تسترد أرضها. وكانت قدرة الردع كاملة. هذه حرب لا تشبه ما سبق. قبل النعاس يقبّل التقارير. «مجمع الشفاء» يرفض أن يموت. زعم الجيش أنه أخضعه لكن عاد ليعاند. ناز من داخله ونار من الخارج. لا بد من معارك كثيرة قبل معركة رفح.

بتفقد الأرقام. مئات القتلى من الضباط والجنود ومعهم الآف الجرحى والمعوقين. خسائر الاقتصاد رهيبه لكننا حرب وجود. أين هيبة إسرائيل؟ أين يدها الطويلة التي امتدت حتى عنتيبي في أوغندا وغانغالات في تونس وضربت المفاعل العراقي وقتلت في طهران ودمشق وبيروت؟

القصة أبعد من الرهائن المحتجزين في أنفاق «حماس». عددهم لا يزيد على سدس عدد قتلى الجيش. عودتهم مطلوبة لكننا لا تكفي لنعويض الخسائر أو تبريرها. ثم إن وقف الحرب بسبب عودتهم سيكون مبررا. وقف الحرب مخيف ومؤلم. يعني ببساطة لجان مساءلة وتحقيق. ختام مشروع لتجربة طويلة في الحكم. نهاية بيغضه لمن لقبوه «ملك إسرائيل». لن ينجح هذه الكأس إرضاء لبايدين وحفظه الانتخابية. يعرف أميركا. ما أصعب أن تكون عدوها؛ ما أفسى أن تكون حليفها؛ قادة أوروبا جناء يخافون من منظمات حقوق الإنسان ووسائل التواصل الاجتماعي. «العالم الحر» لم يعد حراً.

منذ انطلاق «الطوفان» طرح السؤال نفسه يوماً على مسؤولي «الموساد» والشاباك». وكل يوم يعود خائباً. لا يعرف هؤلاء أن حرباً مروعة من هذا النوع لا يمكن اختتامها بعودة الرهائن فقط والثمن المذل للإفراج عنهم. هذه حرب كبرى لا يصح أن تختتم إلا برفع جثة كبيرة. جثة صانع «الطوفان» ورمزه. كل ليلة ينام منها وتزوره في الليل جثة يحيى السنوار.

الاعتقال عالم غني ومتنوع. صناعة قابلة دائماً لاستيعاب تطورات العصر. في عصر الذكاء الاصطناعي صار الخنجر عملة قديمة. يمكن اغتيال شعب كامل بسلب أرضه وطرده منها واقتلاع جذوره. بزراعته بالمستوطنات والمستوطنين. وبالسلاح التهجير والجوع والعطش. صناعة النكبة فن يحتاج إلى القسوة والمخاطرة والحلفاء. ويمكن تعقب الأعداء وبصماتهم وأنفاسهم وأصواتهم. نقلنا العصر من الخناجر والرصاص إلى المسيرات. المهم أن تنتهي الرحلة بجثة تطفو على نهر النزاع الطويل. حين لا يسع المكان لثنتين، لا بد من جثة. لا تتعايش شجرة مع جارة ملاصقة تنذر باقتلاعها. في نزاعات الوجود أنت قاتل أو قتيل. جثة عدوك ذهب خالص. تؤنسك. تريحك. تناجيك. وسام على صدرك. بند لامع في سيرتك الذاتية وتاريخك. لم يخترع قصة الإغتيال. هذه مدرسة قائمة في الدولة العبرية منذ خمسة عقود. في سبتمبر (أيلول) 1972 سُدّ تنظيم «بلول الأسود» ضربة مدوية. اقتحم مسلحوه الجناح الإسرائيلي في دورة الألعاب الأولمبية في ميونيخ واحتجزوا أعضاء الفريق للمطالبة بإطلاق أسرى محتجزهم



غسان شربل

كثرة التوقييع على الجثث لم تحمل الأمن للدولة التي تبدو وكأنها ولدت من عملية اغتيال... سياسة الجثث تعد بجثث كثيرة

إسرائيل. كانت النهاية دموية؛ فقد قُتل 11 رياضياً إسرائيلياً بعدما اختلط الرصاص الألماني بأنواع أخرى من الرصاص. أصيبت إسرائيل بصدمة هائلة. رفعت الأجهزة الأمنية تقريراً إلى رئيسة الوزراء غولدا مائير مرفقاً بخطة. بعد تردد أقرت غولدا خطة «غضب الرب» التي تقضي باغتيال كل من له علاقة بهجوم ميونيخ. وهكذا شهد العالم أطول مسلسل اغتيالات امتدت مسارحاً من بيروت إلى عواصم أوروبية عدة. ومنذ تلك الأيام أرسيت قاعدة في العمل. جثث أبرز أعداء إسرائيل تحمل دائماً توقيع رئيس الوزراء.

لا يسع المجال لسرد جرائم الاغتيالات والنواقيع. تكفي بعض أمثلة. جثث كمال عدوان وأبو يوسف النجار وكمال ناصر في بيروت تحمل توقيع مائير وإن كان المنفذ ضابطاً اسمه إيهود باراك. جثة خليل الوزير «أبو جهاد» عضو قيادة «فتح» وأحد مؤسسيها تحمل توقيع إسحق شامير. لاحقاً سيصدر باراك كرئيس للأركان أمر اغتيال الأمين العام لـ «حزب الله» عباس الموسوي الذي حملت جثته توقيع شامير. جثة فتحي الشقاقي الأمين العام للمؤسس لحركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين» تحمل توقيع إسحق رابين.

جثث أحمد ياسين مؤسس «حماس» وخليفته عبد العزيز الرنتيسي وجزال «القسام» صلاح شحادة تحمل توقيع أرييل شارون. جثة عماد مغنية القيادي البارز في «حزب الله» تحمل توقيع إيهود أولمرت الذي وقع أيضاً على جثث علماء نوويين إيرانيين. جثة يحيى عياش مهندس متفجرات «حماس» تحمل توقيع شمعون بيريز. بنيامين نتنياهو لا تعوزه الجثث والنواقيع.

من محمود المبحوح وأحمد الجعبري وصولاً إلى صالح العاروري ومروان عيسى. صاحب الإقامة الأطول بين رؤساء وزراء إسرائيل يشعر اليوم بحاجة قاتلة إلى جثة كبيرة.

لدى نتنيهاو حساب قديم مع «حماس» وإن راهن أحياناً على مكاسب الانقسام الفلسطيني. في 1997 كان رئيساً للوزراء ووجد على مكتبه اقتراحاً باغتيال زعيم «حماس» خالد مشعل في عمان. كان القرار صعباً؛ فبين البلدين معاهدة سلام. استبعد «الموساد» استخدام القنابل والرصاص. أعد طبخة من سم قاتل. رشق أحد عناصر «الموساد» مشعل بالسم لكن المنفذتين وقعا في أيدي الأمن. عد الملك حسين العملية إهانة وهُدد بإعادة النظر بمعاهدة السلام. تدخلت واشنطن وطلبت من نتنيهاو أن يرسل «الموساد» على الفور الترياق الذي يمنع انتشار السم في جسد مشعل، وهكذا كان. لم يتكف العاهل الأردني بإنقاذ مشعل، بل أصر على إطلاق أحمد ياسين الذي سيغتاله شارون لاحقاً.

بحلم نتنيهاو الآن بجثة السنوار. هذه الجثة قد تتيح له ادعاء النصر. وربما وقف الحرب. والقول إن يد إسرائيل طالت مطلق «الطوفان». لا يستطيع تطبيق الحكمة الصينية التي تنصح صاحب النار بالجلوس على ضفة النهر والاعتفاء بانتظار جثة عدوه. يريدنا الآن ليغطي أخطاه وخطاياها. يريدنا ليستر بها هشاشة دولة أسسها إسرائيل. يرفض أن يتعلم. كثرة التوقييع على الجثث لم تحمل الأمن للدولة التي تبدو وكأنها ولدت من عملية اغتيال. سياسة الجثث تعد بجثث كثيرة.

طلقة نتنيهاو الأخيرة

في مسيرته السياسية، بدا نتنيهاو كما لو أنه أمتهن الصعود والبقاء في موقع الرجل الأول بإسرائيل.

وخلال سنوات صعوده، حصل على كثير من الألقاب؛ الملك، الساحر، المتفوق على منافسيه من داخل معسكره ومن خارجه.

ولقد توفرت له مزايا لم تتوفر لغيره، فلقد أفلت من الإدانة بعدة تهمة، الواحدة منها كفيلا بإنهاء حياته السياسية؛ إنما بعودته إلى البيت أو لدخوله السجن.

لم يكن ما حدث معه على هذا الصعيد يفعل براعة محاميه وليونة القضاء معه، بل بفعل مواهبه في التحايل، واستخدام الدولة بكل مكناتها درعا واقية تحمي مصالحه الخاصة. بفعل أخطاء فادحة ارتكبها خصوصاً بما في ذلك بعض الزوابع العرب، تمكن من الحصول على ولاية سادسة، محطماً بذلك الرقم القياسي في عدد الولايات وعدد السنوات التي احتفظ فيها بموقع رئيس الحكومة.

كان مسدس نتنيهاو مليئاً بالطلقات التي تجهز على خصومه الواحد بعد الآخر، ليس فقط من داخل حزبه ولا من داخل ائتلافه، وإنما على مستوى الطبقة السياسية والحزبية بكل مكوناتها وتسمياتها، غير أن لأقدار لعبتها غير المحسوبة في توقيتها وثقلها، فإذا بالولاية

أمر آخر... لم ينتخب نتنيهاو بما يكفي

لخبرته على مكانته وصورته كرئيس لوزراء إسرائيل «الديمقراطية»، وهو استعانتة بيضه ميزان لحكومته، من عناصر ذات ملف إجرامي وعنصري مثل بن غفير وسموتريتش، ذلك لم يجرمه فقط من التعاطف الداخلي، بل حرمه كثيراً من الدعم الخارجي، خصوصاً من يهود أميركا الذين لهم ما لهم من نفوذ.

لم تنته معركة القضاء، بل زحفت بمؤثراتها السلمية المباشرة على الجيش والمؤسسات الأمنية، وظلت تسجل انهيارات فادحة في شعبيته وفرصه في ولاية سابعة، وحتى الآن لم يصل الأمر إلى حد إحاطته، ذلك أن أغلبية الكنيست تكفيه للبقاء، إذا لم يذهب القوم إلى انتخابات مبكرة.

ظن نتنيهاو أن مدداً جاءه من حيث لا يحتسب، ذلك يوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، حيث الزلزال الذي زعزع أساسات الدولة، ليجد نفسه في موقع قيادة أكبر حرب تخوضها إسرائيل «كقتيل في السابع من أكتوبر وقاتل فيما بعده».

ليس نتنيهاو الخوذة الحربية وتمنطق بلباس الميدان، واستخدم ما أمكن من شاشات وميكروفونات واتصالات ولقاءات، محاولاً إيجاد فرصة للعودة إلى مسار الانتصارات السهلة التي كان يحققها ضد خصومه الضعفاء،

فقرر حرباً متسارعة على غزة، ووضع لها أهدافاً من النوع الذي يوفر له، إلى جانب الاستمرار على القمة، مجداً يعوض تقصيره، ويجدد حلمه بولاية سابعة.

غير أن ظاهرة لم تكن محسوبة برزت في سياق حربه على غزة، وهي إجماع شعبي على الحرب، وسقوط مدو لمكانته رئيساً للوزراء وقائداً لها، وكلما كانت استطلاعات الرأي تشير إلى انحدار في وضعه، كان يلجأ إلى أساليبه القديمة في اللغة والمناورة والتحايل، إذ اخترع لنفسه مصطلحات عديدة لخدمة أجهنته الشخصية... «اجتثاث (حماس) من الجذور، وتغيير الجغرافيا والديموغرافيا في غزة، والرجل الوحيد القادر على منع ولادة دولة فلسطينية»، وأخيراً سوق لقباً جمهوره عبارتين؛ الأولى لا لتلاذره الأميركية، والثانية وعده بانتصار مطلق. وهذه المرة بعد اجتياح رفح.

علق نتنيهاو في عنق الزجاجة، فلم يستطع الاحتفاظ بـ «لانه» للبيت الأبيض أكثر من ثمان وأربعين ساعة، أمّا رفح، فإن أرسل قواته لاجتياحها وإن لم يفعل، ففي كلتا الحالتين، لم يعد الجمهور في إسرائيل يقبض وعده على محمل الجد، لقد وصل نتنيهاو إلى حالة لا أمل له بولاية سابعة، أمّا النصر المطلق فهو مجرد طلقة طاشت كخبرها، وعنوانها هذه المرة رفح.



نبيل عمرو

لا أمل لنتنيهاو بولاية سابعة أما النصر المطلق فهو مجرد طلقة طاشت كغيرها وعنوانها هذه المرة رفح

بورصة الكويت BOURSA KUWAIT	بورصة قطر Qatar Stock Exchange	بورصة البحرين BAHRAIN BOURSE	بورصة مسقط MUSCAT STOCK EXCHANGE Investors Roadshow	بورصة عمان EGX The Equities Exchange	بورصة كازابلانكا BOURSE DE CASABLANCA	تداول السعودية Saudi Exchange	سوق أبوظبي للأوراق المالية Abu Dhabi Securities Exchange	ADX	DFM دولة دبي المالية
0,63%	0,97%	0,65%	0,80%	2,45%	0,17%	1,31%	0,39%	0,31%	

الشري كشف لـ الشرف الوسط عن مساعٍ لتوطين التقنية وأعمال البحث والتطوير

السعودية لتوسيع دور القطاع الخاص في الصناعات العسكرية

الرياض: بندر مسلم

لتمثيل القطاع الخاص أمام الجهات الحكومية والخاصة داخلياً، وخارجياً أمام الشركات والاتحادات العالمية.

وأوضح أن دور اللجنة يكمن في التعاون المباشر مع الهيئة العامة للصناعات العسكرية؛ الجهة المسؤولة عن تنظيم ودعم المنظومة، ومواءمة برامجها لتخدم القطاع بأفضل صورة.

الأدوات المالية

كما أوضح الشري أن اللجنة ستفتح قنوات تواصل مباشرة مع الوزارات المستفيدة لضمان مشاريع القطاع، وكذلك إضفاء الملاحظات والتوصيات لجميع الجهات ذات العلاقة؛ ومنها وزارة الصناعة والثروة المعدنية، ووزارة الاستثمار، وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، وصندوق التنمية الصناعية السعودي، والبنوك، وغيرها، لإزالة العقبات إن وجدت، والاستفادة من برامج الإعفاءات والحوافز، وتوفير أدوات مالية تخدم التوسع بهذا النشاط الاقتصادي المهم. ووفق الشري، فإن اللجنة الجديدة تعي أهمية توطين التقنية وأعمال البحث والتطوير، لذلك

يتجه القطاع الخاص السعودي إلى توسيع دوره في الصناعات العسكرية؛ بهدف تطوير هذا القطاع، وضمان استدامة المشاريع، وتحقيق مستهدفات البلاد المتمثلة في توطين ما يزيد عن 50 في المائة من إجمالي الإنفاق العسكري بحلول 2030.

فقد أعلن اتحاد الغرف السعودية، منذ أيام، تشكيل أول لجنة وطنية خاصة من نوعها للصناعات العسكرية، وانتخب سلمان الشري رئيساً لها، وزيد المحميد نائباً له. وستعمل اللجنة بالكامل مع الجهات والهيئات ذات الصلة، كالهيئة العامة للصناعات العسكرية «غامسي»، والشركة السعودية للصناعات العسكرية «سامي»، وغيرها من الجهات المختصة؛ من أجل تحقيق مساعيها نحو توطين التقنيات، وزيادة عدد الشركات للدخول في هذه الصناعة.

وأكد رئيس اللجنة الوطنية الخاصة للصناعات العسكرية، سلمان الشري، لـ «الشرق الأوسط»، أن المستهدفات جاءت لزيادة عدد الشركات بهذا القطاع، والارتفاع المستمر لحجم الاستثمارات التي تحتاج للتنسيق من أجل تحقيق التكامل والتعاون المشترك، وأيضاً



جانب من اجتماع اللجنة الوطنية الخاصة للصناعات العسكرية خلال اختيار الشري رئيساً والمحميد نائباً له (الشرق الأوسط)

ستعمل بشكل مباشر مع الهيئة العامة للتطوير الدفاعي؛ من أجل تطوير واتكاف هذه التقنيات، وأيضاً التنسيق مع الهيئة العامة للصناعات العسكرية؛ لضمان وجود الإمكانيات والموارد لتنفيذ هذه المشاريع على أرض الواقع.

وأضاف: «لا يمكن تحقيق مستهدفات (رؤية السعودية) إلا في

حالات توفر البيئة المناسبة لأعمال البحث والتطوير، وكذلك البنية التحتية لهذه المصانع، وهو ما تطمح له اللجنة الوطنية الخاصة للصناعات العسكرية في المرحلة المقبلة».

القدرات الصناعية

تأتي خطوة إنشاء اللجنة

«اللجنة ستفتح قنوات تواصل مباشرة مع الوزارات المستفيدة لضمان مشاريع وأعمال محلية ومستدامة»

عقود الشراء

الصناعات العسكرية، فضلاً عن إطلاق أكثر من 74 فرصة استثمارية لتوطين سلاسل الإمداد.

وفي فبراير (شباط) الماضي، شهدت الرياض انطلاق «معرض الدفاع العالمي 2024» في نسخته الثانية، بحضور وزراء الدفاع وكبار المسؤولين في عدد من البلدان المشاركة، بالإضافة إلى أكثر من 773 جهة عارضة تمثل ما يزيد على 75 دولة.

وقال محافظ الهيئة العامة للصناعات العسكرية، أحمد العوهلي، إن عقود الشراء في «معرض الدفاع العالمي» بلغت قيمتها 26 مليار ريال (6,9 مليار دولار).

وتضمّن المعرض، المُقام في الرياض، مجموعة من البرامج التي أسهمت الخطوات الحكومية المتسارعة بهذا الملف في تعزيز وتطوير القدرات الصناعية العسكرية، من خلال تسجيل ارتفاع بنسبة التوطين من 4 إلى 13,6 في المائة نهاية عام 2022. وكشفت السعودية عن بلوغ عدد 477 تابعا 265 لشركة تعمل في قطاع

الجديدة متسقة مع التوجهات التي أعلن عنها اتحاد الغرف السعودية، أخيراً، والرامية لمواكبة القطاعات الاقتصادية الحديثة للمملكة التي ركزت عليها الرؤية، ومن بينها قطاع الصناعات العسكرية، حيث تستهدف الرؤية تنظيم وتطوير المنظومة بالملكة، وتوطينها بما يزيد على 50 في المائة بحلول 2030.

أطلق 47 مبادرة وأنجز 4 ملايين من عمليات التبرع الفردية لتعزيز الخدمة الصحية 34 اتفاقية ترسم ملامح عمل «الصندوق الصحي» السعودي

الرياض: فتح الرحمن يوسف

مستقل بالملكة بدعم فرص الحصول على الخدمات الصحية للفئات الأكثر احتياجاً، ويسهم في إشراك المجتمع بمد يد العون للمحتاج، وذلك عبر شبكة من الشركات المجتمعية الفاعلة، والقنوات الرسمية المعتمدة.

وأشجبت مع «رؤية المملكة 2030»، سعى الصندوق لضمان مستوى عالٍ من الحوكمة والشفافية، حيث جرى التعاقد مع الشركات المتخصصة في مجال المراجعات الداخلية والخارجية لتعكس على الأداء المالي والإداري للصندوق، فضلاً عن العمل التوعوي وتعليم أهله في القطاع غير الربحي.

وسعيًا من الصندوق لتعزيز مستوى الاستدامة المالية، وتمكين من تحقيق أهدافه الصحية، جرى التعاقد مع إحدى الشركات المالية المتخصصة في مجال إدارة الاستثمارات، بالإضافة إلى تكثيف تبادل الخبرات المتعلقة بممارسات المنح التوعوية. وأطلق الصندوق مبادرة تطوير

كشفت صندوق القطاع الصحي السعودي ملامح الحصول الصحي، بالتزامن مع شهر رمضان، التي حققها خلال فترات سابقة، حيث بلغ عدد عمليات التبرع الفردية ما يزيد عن 4 ملايين، في حين ازداد عدد المبادرات الخيرية إلى 47 مبادرة، في حين أسهم في تحقيق ذلك العطاء الخيري من خلال 34 اتفاقية وشراكة.

ويستمر القطاع الصحي في تحقيق غاياته «رؤية السعودية 2030» الكبرى، في سبيل الارتقاء بصحة الإنسان، وتمكين مجتمع حيوي يعيش أفراده حياة عامرة وصحية، وذلك عبر أحد برامجها «برنامج تحول القطاع الصحي»، والتي تتولى تحقيق تلك الغايات عبر مختلف مبادراتها. ومن أبرز تلك المبادرات صندوق الوقف الصحي؛ وهو صندوق وقي تنموي يعد أول صندوق صحي

والجمعيات الصحية الأهلية. ومن هذه المبادرة تحسين جودة الخدمات الطبية وتعزيز قدرتها على تلبية احتياجات المرضى. تعكس هذه المبادرة التزاماً بتحسين التجهيزات الطبية، وتعزيز فعالية الرعاية الصحية على مستوى القطاع الصحي. يُذكر أن صندوق الوقف الصحي انطلق بقرار مجلس الوزراء، ليكون قناة تستوعب رغبة المجتمع في مساعدة الآخرين، وبعد الصندوق ذات شخصية اعتبارية وذمة مالية وإدارية مستقلة، حيث يوفر حلولاً جذرية ومفيدة، مبنية على سرعة الاستجابة لفتاح المجتمع الأكثر حاجة للرعاية الصحية، فضلاً عن دوره في تطوير التنمية الصحية. ويهدف إلى بناء نموذج لوقف صحي قادر على استدامة قطاعات الصناعة والخدمات الصحية، وتساهم في مواجهة التحديات الصحية، وتسهيل وتفعيل جهود مكونات المجتمع للمساهمة فيها والتقليل من آثارها من خلال مبادرات نوعية ومستدامة.

مراكز الرعاية الصحية الأولية؛ بغية تحسين البنية التحتية لمراكز الرعاية الصحية الأولية وتجديد المباني، وتحديث التجهيزات الطبية، وتطوير التكنولوجيا المستخدمة، ما من شأنه أن يساهم في تعزيز فعالية تقديم الخدمات الصحية، وتحسين تجربة المرضى، وتوفير بيئة عمل محسنة للفريق الطبي. وتساعد هذه المبادرة في تعزيز جودة الرعاية الصحية الأولية وتحسين الوصول إلى الخدمات الطبية في المجتمع بالشكل المثالي. ومن المبادرات التي أطلقها الصندوق أيضاً مبادرة تأمين الأجهزة والمعدات والمستلزمات الطبية للمستشفيات الحكومية والجمعيات الأهلية الصحية؛ بغية توفير التجهيزات الضرورية لتعزيز كفاءة الرعاية الصحية، حيث تضمن تلك تأمين الأجهزة الطبية الحديثة والمستلزمات الضرورية للمستشفيات والمراكز الصحية

23 مليون دولار قيمة تمويل شركات التقنية المالية السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

حاز قطاع التقنية المالية في السعودية منذ بداية شهر مارس (آذار) على تمويل تجاوز 23 مليون دولار، بعدما كان استحوذ في العام الماضي على 51 في المائة من التمويل. وكان القطاع حظي في العام الماضي باستثمارات تجاوزت 704 ملايين دولار، بحسب تقرير «ماغنت» الأخير. ونما عدد شركات التقنية المالية في السنوات الخمس الأخيرة من 10 شركات إلى نحو 207 بنهاية عام 2023، في وقت تسعى السعودية إلى زيادة عددها إلى 525 بحلول نهاية العقد الحالي.

وتشهد المملكة نمواً هائلاً في الاستثمار في قطاع التكنولوجيا الناشئة، نظراً لكونها بدأاً يزيد عدد سكانه عن 35 مليون نسمة، 65 في المائة منهم لا تتجاوز أعمارهم 35 عاماً. ويبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي أكثر من 23 ألف دولار، إضافة إلى أن معدل انتشار الإنترنت يصل إلى 93 في المائة، وذلك وفقاً لتقرير «التقنية المالية في السعودية» الصادر عن المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص.

والاستثمار الجريء واحتل قطاع التقنية المالية المرتبة الأولى بين قطاعات المملكة في عام 2023، حيث

تستقبل بشكل شبه يومي أخباراً اقتصادية إيجابية منذ الإعلان عن صفقة «رأس الحكمة»

ازدياد التدفقات الدولار على مصر وسط مطالب بـ «حُسن إدارتها»

القاهرة: صبري نايج

تلقي الاقتصاد المصري مؤخراً دفعة قوية من الأحداث والأخبار الإيجابية التي جاءت بعد الإعلان عن صفقة «رأس الحكمة» في أواخر شهر فبراير (شباط) الماضي، وتعويم العملة ورفع الفائدة بنسبة 6 في المائة في الأسبوع الأول من شهر مارس (آذار)، كانت أهمها التدفقات الدولار التي انحصرت الإدارة الحالية إدارتها فقد تخرج من عتق الرجاجة، لكنها ستنظر حبيسة بداخلها، فترة من الزمن تتحدد بمدى تحركها في التحول إلى اقتصاد منتج.

ومصر، التي تعتمد على 4 قطاعات لجذب العملة الأجنبية: السياحة، وتحويلات المصريين في الخارج، وقناة السويس، والصادرات، شهدت ضربات خارجية وداخلية الفترة الأخيرة، ما جعلها تقع في أزمنة متلاحقة، وأسهم في ذلك اكتشاف اقتصادها على الخارج دون حماية حقيقية. وبالنظر إلى القطاعات الثلاثة، السياحة وتحويلات المصريين في الخارج، وقناة السويس، نجد أنها شهدت تآثراً كبيراً بما يحدث من متغيرات اقتصادية وجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط والعالم، حتى إن السياحة تأثرت بتداعيات الحرب في غزة، ما يضعف من نجاح الحكومة للوصول إلى مستهدف 30 مليون سائح بحلول 2028، وفق تصريحات وزير السياحة أحمد عيسى، وإن كانت قد حققت انتعاشاً رغم ذلك.

وتراجعت تحويلات المصريين في الخارج بنسبة كبيرة، بلغت نحو 30 في المائة، من 32 مليار دولار حققها قبل الأزمة، نظراً لانخفاض السوق السوداء للدولار. كما تراجعت إيرادات قناة السويس بنسبة 50 في المائة بسبب الاضطرابات الملاحية في البحر الأحمر. يتبقى قطاع الصادرات، وهو الذي تستطيع الإدارة المصرية التحكم في زيادة إيراداته من عدمه، وهو ما ظهر في ارتفاع صادرات مصر الزراعية خلال الربع الأول من عام 2024 لتتجاوز 2,2 مليون طن بقيمة 1,5 مليار دولار، بزيادة قدرها 300 مليون دولار عن الفترة

نفسها من العام السابق. وهذه الطفرة في مجال الصادرات الزراعية جاءت بعد أن نجحت مصر في فتح 95 سوقاً خلال السنوات العشر الماضية، وتصدير أكثر من 400 سلعة زراعية لـ 160 دولة، وفق وزير الزراعة السيد القصير.

وهذا يعني أن مصر بدأت مؤخراً في الاهتمام بقطاع الصادرات؛ لأنه بعد من أهم مصادر العملات الأجنبية، خصوصاً مع تخفيض العملة المصرية، الذي يعطي زخماً للصادرات أمام منافستها من الدول الأخرى، إذ يجعلها أرخص.

بداية التحولات

منذ أن أعلنت مصر في 23 فبراير عن صفقة «رأس الحكمة» بقيمة 35 مليار دولار، والتي تعد أكبر استثمار مباشر في تاريخ البلاد، وفق رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، بدأ الاقتصاد المصري يتنفس الصعداء، وتراجعت التعاملات في السوق السوداء على الفور، بينما عادت الاستثمارات الأجنبية لأدوات الدين المصرية بعد تعويم العملة، ورفع الفائدة 6 في المائة في اجتماع استثنائي يوم 6 مارس.

في اليوم نفسه، أعلن عن التوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي لزيادة قيمة قرض تمويلي من 3 مليارات دولار إلى 8 مليارات دولار، تبعها إعلان من الاتحاد الأوروبي بقروض ومنح ومساعدات تصل إلى 8,1 مليار دولار، مع رفع التعاون فيما بينها إلى شراكة استراتيجية.

وفي غضون أيام قليلة، أعلن البنك الدولي عن حزمة دعم مالي كصر بقيمة 6 مليارات دولار، ورفعت وكالة «موديز» و«ستاندر أند بورز»، نظرتيهما المستقبلية للاقتصاد المصري إلى إيجابية، مع قرب رفع التصنيف الائتماني ووقعت الحكومة المصرية مذكرات تفاهم مع 7 كيانات دولية للطاقة والبنية التحتية في محاولة لجذب 40 مليار دولار من الاستثمارات في مشاريع الهيدروجين الأخضر والطاقة المتجددة على مدى 10 سنوات، وإعلان مجموعة

نفسها من العام السابق. وهذه الطفرة في مجال الصادرات الزراعية جاءت بعد أن نجحت مصر في فتح 95 سوقاً خلال السنوات العشر الماضية، وتصدير أكثر من 400 سلعة زراعية لـ 160 دولة، وفق وزير الزراعة السيد القصير.

وهذا يعني أن مصر بدأت مؤخراً في الاهتمام بقطاع الصادرات؛ لأنه بعد من أهم مصادر العملات الأجنبية، خصوصاً مع تخفيض العملة المصرية، الذي يعطي زخماً للصادرات أمام منافستها من الدول الأخرى، إذ يجعلها أرخص.

منذ أن أعلنت مصر في 23 فبراير عن صفقة «رأس الحكمة» بقيمة 35 مليار دولار، والتي تعد أكبر استثمار مباشر في تاريخ البلاد، وفق رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، بدأ الاقتصاد المصري يتنفس الصعداء، وتراجعت التعاملات في السوق السوداء على الفور، بينما عادت الاستثمارات الأجنبية لأدوات الدين المصرية بعد تعويم العملة، ورفع الفائدة 6 في المائة في اجتماع استثنائي يوم 6 مارس.

في اليوم نفسه، أعلن عن التوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي لزيادة قيمة قرض تمويلي من 3 مليارات دولار إلى 8 مليارات دولار، تبعها إعلان من الاتحاد الأوروبي بقروض ومنح ومساعدات تصل إلى 8,1 مليار دولار، مع رفع التعاون فيما بينها إلى شراكة استراتيجية.

في منتصف مارس، قال مدبولي إن تحويلات المصريين العاملين بالخارج بدأت تعود تدريجياً إلى معدلاتها الطبيعية، خصوصاً في ظل انحسار السوق السوداء لعدم وجود فارق بين السعر الرسمي وسعر السوق السوداء.

وتوقع بنك «غولدمان ساكس»، عودة تدريجية للتحويلات، بعد هذه الإجراءات، لتصل إلى نحو 30 مليار دولار خلال العام الحالي، مع توقعات بتجاوزها 33 مليار دولار في عام 2027.

وأظهر أداء ميزان المدفوعات خلال الربع الأول من العام الحالي 2023 - 2024 تراجعاً في تحويلات المصريين العاملين بالخارج بنسبة 29,9 في المائة على أساس سنوي مقارنة بنفس الربع من العام المالي السابق، لتصل إلى 4,5 مليار دولار مقارنة بنحو 6,4 مليار دولار في الربع نفسه من العام المالي السابق. يبدأ العام المالي في مصر أول يوليو (تموز) وينتهي آخر يونيو (حزيران) من العام التالي. وتوقعت سارة سعادة، محللة الاقتصاد الكلي في «سي أي كابيتال»، في مذكرة بحثية، أن تعود تحويلات المصريين في الخارج لمعدلاتها الطبيعية خلال العام الحالي عند مستويات 31,6 مليار دولار التي سجلتها قبل أزمة شح الدولار. وتكتف وثيقة التوجهات الاستراتيجية للاقتصاد المصري للفترة الرئاسية الجديدة 2024 - 2030 استهداف الدولة زيادة تحويلات المصريين العاملين بالخارج بنسبة 10 في المائة سنوياً خلال هذه الفترة، لتبلغ بنهايتها نحو 53 مليار دولار في 2030.

وفي 25 مارس، أعلن رئيس الوزراء أن الحكومة تمكنت بالتعاون مع الجهاز المصرفي من توفير العملة الصعبة، وإنهاء الإجراءات الخاصة بترحول البضائع من الموانئ، لكنه أشار وفتحها إلى أن أصحاب البضائع يرفضون الإفراج



د. عبد الله الراددي

ثمن التحضر

لطالما انشغل علماء الاقتصاد بعدد السكان، ومدى تأثيره الإيجابي أو السلبي على الرفاه المعيشي. وفي القرون القديمة، ظن المفكرون والفلاسفة أن كثرة السكان تسبب الفقر، واقترح الفلاسفة مثل أفلاطون وأرسطو نسبة ثابتة من السكان لكل مساحة من الأرض. وفي كتابه عن المدينة الفاضلة (بوتوبيا)، كتب توماس مور في القرن السادس عشر أن كل مدينة تحتوي 6 الاف عائلة، بل أن بعض المفكرين قدموا كتاباً تقترح طرقاً لتقليل عدد السكان لتجنب الفقر. هذه الأفكار - وإن بدت منطقية في حينها - إلا أنها أثبتت خطأها لاحقاً.

فمع بداية القرن الماضي، أصبح من الواضح أن عدد السكان عامل جوهري في النمو الاقتصادي، وهو ما حدث في السنوات التي تلت الحرب العالمية الأولى، حيث ارتفع عدد سكان العالم بمتوسط 10 في المائة للثلاثة عقود التالية، قبل أن تتضاعف هذه النسبة بعد الحرب العالمية الثانية بما سُمي بالانفجار السكاني في الستينات الميلادية.

في الوقت الحالي، أصبح عدد السكان أحد أهم معايير النمو الاقتصادي، وتحوّرت مصطلحات مثل «رأس المال البشري»، و«الموارد البشرية» التي تعد القوى العاملة أصلاً من الأصول الاستثمارية، دلالة على دور النمو السكاني الحاسم في القوة الاقتصادية. وأصبحت الدول تتراقب نموها السكاني، لعلها بقوة تأخير هذا النمو على مستقبلها بأكمله، على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية.

ومع هذه الأهمية، فلا غرابة أن تشعر العديد من الدول بالقلق إزاء ارتفاع معدل الأعمار فيها، أو حتى انخفاض عدد السكان فيها نتيجة لعوامل كثيرة مثل التغيرات الاجتماعية، وهجرة العقول، والعوامل السياسية أو الصحية. ومن الأمثلة على هذه الدول، كوريا الجنوبية وإيطاليا واليابان والبرتغال، ويشكل التقدم الاقتصادي عاملاً مشتركاً بين هذه الدول، وهو دليل على أن بعض هذه الدول لم تتأقلم بالشكل الكافي مع التقدم الاقتصادي والتحول نحو الحياة المدنية.

ورفعت مجموعة «سييني» توقعاتها للنمو الاقتصادي للصين لهذا العام إلى 5,0 في المائة من 4,6 في المائة، مشيرة إلى «البيانات الإيجابية الأخيرة وتنفيذ السياسات». وقال تشاو إن السياسات التي تعزز تجارة السلع الاستهلاكية وتحديث المعدات على نطاق واسع لا تزال بحاجة إلى مزيد من التنفيذ، لدعم التنمية عالية الجودة للصناعة العالمية. ومع ذلك، فإن الركود العميق في قطاع العقارات بالعراق والأسوي لا يزال يمثل عائقاً كبيراً أمام النمو، ويختبر صحة الحكومات المحلية المثقلة بالديون والميزانيات العمومية للبنوك المملوكة للدولة.

ويشعر كثير من المحللين بالقلق من أن الصين قد تبدأ في «مغالطة» الركود على غرار اليابان في وقت لاحق من هذا العقد، ما لم يتخذت صناعات السياسات خطوات لإعادة توجيه الاقتصاد نحو استهلاك الأسر وتخصيص الموارد في السوق، وبعيداً عن الاعتماد الكبير على استثمار البنية التحتية التي شهدتها في الماضي.

وقد قدمت الحكومة الكورية حوافز مالية وصلت إلى 268 مليار دولار منذ 2006 وحتى الآن، كما قدمت العديد من الشركات حوافز مالية وصل بعضها إلى 75 ألف دولار في حال الإنجاب، وامتد بعضها إلى تمديد إجازة الأمومة والأبوة لتصل إلى عامين مدفوعة المرتب. إلا أن هذه المشكلة لا تحل حتى الآن، لا سيما أن بعض العازمين عن الإنجاب هم من الأثرياء الذين لا يعد المال عائقاً لهم لتكوين الأسر. وقد نشأ الجيل الحالي في كوريا وهو يرى والديه يعملان لساعات طويلة لتأمين المعيشة لهم، وهم لا يريدون هذه الحياة لأنفسهم، ولذلك فقد عزف الكثير منهم عن الزواج، وأظهرت إحصائية أن مبيعات عربات الحيوانات الأليفة أكثر مبيعاً من عربات الأطفال في كوريا، وهي دلالة مفزعة للوضع الراهن.

وفي هولندا، أظهرت بيانات حكومية الآثار المتوقعة للانخفاض السكاني في بعض مناطقها، وأظهرت أن هذا الانخفاض سيتسبب في قلة المدارس وانخفاض أسعار المنازل الجديدة بسبب وجود المزيد من المنازل غير المأهولة، وما يترتب من تبعات أخرى كسداد الأسواق من انخفاض الطلب وغيرها، كما أظهرت دراسات أخرى أن بعض آثار تغير التركيبة السكانية قد يكون أثرها بعيد المدى، بينما يظهر بعضها الآخر في وقت قريب كالتغير النوعي في الطلب على المنتجات بسبب تغير معدل الأعمار.

إن انخفاض معدل السكان في الدول المتقدمة قد يكون ثمناً للتحضر الذي تشهده، فاصبح العمل في كثير من هذه البلدان أهم من الأسرة، كما زادت الضغوط المادية والاجتماعية فنشأ جيل ضحى بالأسرة من أجل العمل، كما أن العديد من الشركات أصبحت تركز على الإنتاجية على حساب أسر الموظفين، لعل بعد الإنجاب أولوية أو حتى خياراً متاحاً لدى العديد من الموظفين، وجاءت نتيجة ذلك على مستقبل الاقتصاد الوطني، التي أصبحت مهددة بمستقبل يتوفر فيه كل شيء إلى اليد العاملة.

«بروتو ثيما» الليوانية: «شخصياً، اعتقد أن خفض أسعار الفائدة 4 مرات هذا العام، بمقدار 25 نقطة أساس لكل منهما، أمر ممكن». وقال ستورناراس قال، الأسبوع الماضي، إنه يبدو أن هناك إجماعاً داخل المصرف المركزي الأوروبي على خفض أسعار الفائدة في يونيو، وأن المصرف ليس لديه سبب للانتظار قيام الاحتياطي الفيدرالي بخفض أسعار الفائدة أولاً. وقالت رئيسة المصرف المركزي الأوروبي كريستين لاغارد إن المصرف المركزي الأوروبي لن يكون قادراً على الالتزام بمسار تخفيضات أسعار الفائدة، ويتوقع معظم الاقتصاديين

«المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام» تعلن تعيينات قيادية جديدة

ضمن رحلتها لتبني استراتيجية النمو والتحول في عام 2021

الرياض: «الشرق الأوسط»

الاستثمار في الوقت نفسه، لترسيخ ما وصلت إليه المجموعة من تميز في الأداء المالي وتحقيق النمو المستدام. - عبد العزيز الطيار في منصب المدير العام للتطوير المؤسسي، وذلك بعد أن لعب دوراً فعالاً في منصبه السابق رئيساً للتطوير المؤسسي، في توسيع محفظة استثمارات المجموعة، من خلال توفير وتنفيذ الصفقات الاستراتيجية، مثل الاستحواذ على شركة «ثمانية»، والاستثمار في شركة «انغام».

مدير إدارة عمليات شبكة «الشرق»، منصة «الشرق الوثائقية»، وتشكيل استراتيجية المحتوى والإنتاج فيها. - الدكتور عادل صالح في منصب مدير إدارة عمليات شبكة «الشرق»، وتستخدم الإدارة الجديدة فرق الأعمال المشتركة (الاستراتيجية، والموارد البشرية، والقانونية، والمالية، والتقنية، والتسويق)، إضافة إلى فرق أعمال المحتوى. وكان للدكتور صالح دور حيوي في نجاح «الشرق الإخبارية»، عبر تنفيذ مشاريع استراتيجية، والتغلب على عدد من التحديات.

مدير إدارة العلاقات العامة، وعضو مجلس إدارة الشركة، حيث سيقود الإدارة المالية وإدارة

أعلنت جمانة الراشد، الرئيس التنفيذي لـ«المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG)»؛ كبرى المجموعات الإعلامية المتكاملة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عن تعيينات قيادية جديدة تستهدف تحديث النموذج التشغيلي للمجموعة، ضمن رحلتها الطموح لتبني استراتيجية النمو والتحول في عام 2021. وفق بيان صادر عن المجموعة، شملت التعيينات كلاً من: هاني أبو شادي الذي سيحل

مجلس سيشرف على جميع أنشطة المجموعة التقنية والرقمية، بما فيها خدمات تكنولوجيا المعلومات وتطوير المنتجات الرقمية والبيانات والتحليلات والأمن السيبراني. - باسل المعلمي في منصب الرئيس التنفيذي للاستراتيجية وقطاع الأعمال، من موقعه السابق رئيساً تنفيذياً لإدارة الاستراتيجية. - محمد ناظر رئيساً تنفيذياً للاستثمارات، بالإضافة إلى منصبه الحالي رئيساً تنفيذياً للإدارة المالية، حيث سيقود الإدارة المالية وإدارة

في إشارة إيجابية لبكين التي تعاني تباطؤاً عقارياً وضعف الثقة باقتصادها

توسع نشاط المصانع في الصين للمرة الأولى منذ 6 أشهر

بكين: «الشرق الأوسط»



صينية تردي كمامة وهي تتسوق في أحد المراكز لبكين (إ.ب.أ)

لي تشيانغ خلال الدورة، عن هدف نمو اقتصادي طموح لعام 2024 يبلغ نحو 5 في المائة. لكن المحللين يقولون إن صناعات السياسات سيحتاجون إلى طرح مزيد من التحفيز لتحقيق هذا الهدف، لأنهم لن يتمكنوا من الاعتماد على القواعد الإحصائية المنخفضة لعام 2022 التي أضعفت بيانات النمو لعام 2023.

وقدمت مجموعة «سييني» توقعاتها للنمو الاقتصادي للصين لهذا العام إلى 5,0 في المائة من 4,6 في المائة، مشيرة إلى «البيانات الإيجابية الأخيرة وتنفيذ السياسات».

وقال تشاو إن السياسات التي تعزز تجارة السلع الاستهلاكية وتحديث المعدات على نطاق واسع لا تزال بحاجة إلى مزيد من التنفيذ، لدعم التنمية عالية الجودة للصناعة العالمية. ومع ذلك، فإن الركود العميق في قطاع العقارات بالعراق والأسوي لا يزال يمثل عائقاً كبيراً أمام النمو، ويختبر صحة الحكومات المحلية المثقلة بالديون والميزانيات العمومية للبنوك المملوكة للدولة.

ويشعر كثير من المحللين بالقلق من أن الصين قد تبدأ في «مغالطة» الركود على غرار اليابان في وقت لاحق من هذا العقد، ما لم يتخذت صناعات السياسات خطوات لإعادة توجيه الاقتصاد نحو استهلاك الأسر وتخصيص الموارد في السوق، وبعيداً عن الاعتماد الكبير على استثمار البنية التحتية التي شهدتها في الماضي.

المنافسة في الصناعات ونقص الطلب بالسوق.

وخلال الدورة السنوية للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني في مارس، قالت الصين إنها ستشجع المستثمرين على التخلص من الأجهزة القديمة واستبدال السيارات الكهربائية بسياراتهم، للمساعدة في تحفيز مزيد من الطلب المحلي. وقالت إن 10,4 مليار يوان (1,4 مليار دولار) ستخصص لتطوير الصناعات وتحديث التصنيع، وفق وكالة «أسوشيتد برس».

بينما أعلن رئيس مجلس الدولة

أكثر نشاطاً مع استئناف الشركات وتسريع الإنتاج بعد عطلة السنة القمرية الجديدة.

وكان كثير من المصانع توقف عن العمل خلال العطلة، حيث أشارت منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن العمال في بعض الشركات كانوا إجازة لمدة تصل إلى 140 يوماً، بدءاً من أواخر عام 2023، بسبب عدم وجود طلبات جديدة.

وقال تشاو إن المسح أظهر أيضاً استمرار وجود بعض المشكلات أمام الشركات، بما في ذلك زيادة

مخاوف من أن تبدأ الصين بمغالطة» الركود

العراق يوقع مذكرة تفاهم مع «سيمنز» و«شلمبرغير» للاستثمار في الغاز

توليد الطاقة الكهربائية، ما يسهم في تحقيق أمن الطاقة إلى جانب التقليل من الاستيراد والحفاظ على نظافة البيئة». وأوضح وكيل الوزارة لشؤون الغاز عزت صابر أن «المذكرة تأتي ضمن سعي الوزارة إلى إبرام المزيد من العقود للإسراع في استثمار جميع كميات الغاز المصاحب من الحقول النفطية، ومعالجتها بالتعاون مع الشركات العالمية المتخصصة، للإسهام في دعم قطاع الطاقة الكهربائية، وتوفير النفقات المالية، والحفاظ على البيئة».

ونكر المدير العام لشركة «شلمبرغير» العراق وسام العظم، أن «سيمنز» التكنولوجيا التي تمتلكها هذه الشركات، منبثراً إلى «توقيع مذكرة أخرى من قبل (سيمنز) مع وزارة الكهرباء، دعماً لقطاع الطاقة». من جانبه، أشاد القائم بالأعمال في السفارة الألمانية ماكسيميليان راش به التعاون المشترك بين البلدين، «معرباً عن أمله في توقيع المزيد من العقود في المجالات الأخرى».

العراق مهندس الصغار إن «هذه المذكرة هي البداية للتعاون المشترك مع الوزارة لإيقاف حرق ومعالجة الغاز، وتوظيفه لقطاع

لشؤون الطاقة وزير النفط حيان عبد الغني، خلال حفل التوقيع، على «الأهمية التوقيع على مذكرة تفاهم مع شركتي (سيمنز إنرجي) و(شلمبرغير) لاستثمار وإيقاف حرق الغاز من الحقول النفطية ضمن الخطة المعجلة للوزارة، وتحويله إلى طاقة منتجة ومفيدة لرغد محطات توليد الطاقة الكهربائية والشبكة الوطنية».

ولفت إلى أن «الوزارة تهدف من خلال هذه المذكرة والعقود الملحقه بها إلى تنفيذ الخطة المحللة لاستثمار ومعالجة كميات الغاز من الحقول النفطية، بفضل

مخاوف من أن تبدأ الصين بمغالطة» الركود

سباق أميركي - صيني لتوريد العناصر النادرة

مهمات فضائية لاستخراج المواد الأولية من القمر



رسم تصويري لآلة حصاد «الهيليوم-3» من شركة «إنترلون» على سطح القمر

لندن: «الشرق الأوسط»

الهيليوم، في صناعة الحوسبة الكمومية، لأن بعض أنظمتها تعمل في درجات حرارة شديدة البرودة. كما تعززت الشركة الاتفاق مع الزبائن بهدف بالتسويق التجاري. ويمكن أن تصبح وكالة ناسا الفضائية زبوناً للشركة. وكانت الوكالة قد ذكرت عام 2020 أنها تبحث عن شركات لجمع الصخور والأوساخ من سطح القمر وبيعها لها بوصفها جزءاً من برنامج تطوير التكنولوجيا الذي من شأنه أن يساعد رواد الفضاء في النهاية على العيش خارج الأرض.

سباق أميركي - صيني

وقالت وكالة ناسا أيضاً إنها تخوض سباقاً نحو القمر مع الصين. وتتمركز كلتاهما في القطب الجنوبي للقمر؛ حيث يوجد ماء على شكل جليد في الحفر المظلمة بشكل دائم هناك. لكن الصين قالت أيضاً إنها مهمة باستخراج موارد أخرى، بما في ذلك «الهيليوم-3»، الذي قالت إنه كان موجوداً في عينة أعادتها من القمر في عام 2020. وتعتزم «إنترلون» إجراء مهمة تنقيب في وقت مبكر من عام 2026؛ حيث ستطير بحصداها على صاروخ تجاري ومركبة فضائية إلى منطقة من القمر يعتقد أنها تحتوي على كميات كبيرة من «الهيليوم-3». وبمجرد الوصول إلى هناك، فستقوم بالحفر عبر التربة القمرية. وباستخدام مقياس الطيف تقوم بقياس كمية «الهيليوم-3» التي جمعتها.

ثم إذا سار الأمر كما هو مخطط له، فإن الشركة تأمل في إطلاق مهمة أخرى في عام 2028 التي ستكون بمثابة «عرض توضيحي شامل للعملية بأكملها». وهذا يستلزم إرسال آلة حصاد إلى القمر، التي من شأنها أن تلتقط التربة، ثم تقوم جهاز المعالجة بفصل «الهيليوم-3» من التربة. ثم يتم إرجاع كمية صغيرة ووضعها «في يد الزبون». وبحلول عام 2030 تعزم الشركة إجراء عمليات واسعة النطاق، لكن الوصول إلى القمر أمر صعب ومكلف.

تقنية استخراج قمرية

لتحقيق النجاح، سيحتاج على الشركة الاعتماد على عدد من عمليات الإطلاق والتقنيات التي لم تكن موجودة بعد، مثل العربة الجوالة القمرية التي ستفاعل مع السطح لاستخراج التربة. وقد نجحت في تطوير تقنية استخراج صغيرة وخفيفة ولا تتطلب قدرات هائلة من الطاقة، ما يسهل نقلها إلى القمر والعمل هناك. وتراهن الشركة أيضاً على أنه مع بدء المزيد من المشاريع الفضائية التجارية في الطيران إلى القمر بالشراكة مع وكالة ناسا، ستصبح عمليات التسليم من وإلى سطح القمر أكثر شيوعاً، وبالطريقة نفسها التي تنقل بها مركبة «سبيس إكس» الآن الطاقم والبضائع إلى محطة الفضاء الدولية.

تطرح شركة «إنترلون» الأميركية لأن تكون أولى الشركات التي تقوم بتعدين القمر. وتقول إنها تعزز استخراج الهيليوم-3 وإعادته إلى الأرض.

موارد القمر الطبيعية

منذ ما يقرب من عقد من الزمن، أصدر الكونغرس قانوناً يسمح لشركات الفضاء الأميركية الخاصة بحقوق استغلال الموارد التي تستخرجها من الأجرام السماوية، بما في ذلك القمر. وتحت كريستيان دافنورت المحلل العلمي في واشنطن، أن الشركة جمعت 18 مليون دولار وتقوم بتطوير التكنولوجيا لحصاد المواد وجلبها من القمر. وقد أسسها مديران تنفيذيون سابقون في شركة «إيليو أوريجن» للصناعات الفضائية، هم روب ميرسون وغاري لاي، إضافة إلى رائد الفضاء هاريسون شميت، الجيولوجي الذي طار إلى القمر خلال رحلة أبولو 17. وتركز شركة «إنترلون» على وجه التحديد على «الهيليوم-3»، وهو نظير مستقر نادر على الأرض ولكنه متوفر بكثرة على القمر ويمكن استخدامه وقوداً في مفاعلات الاندماج النووي، بالإضافة إلى المساعدة في تشغيل صناعة الحوسبة الحكومية. وتعمل الشركة، التي يقع مقرها في سياتل، منذ نحو أربع سنوات على هذه التكنولوجيا، التي تأتي في الوقت الذي يعمل فيه القطاع التجاري مع وكالة ناسا على الهدف المتمثل في بناء وجود دائم على القمر وحوله.

مهمات القمر

في وقت سابق من هذا العام، حاولت مركبتان فضائيتان تجاريتان الهبوط على سطح القمر بوصفه جزءاً من برنامج ناسا المصمم لنقل الأدوات والتجارب إلى سطح القمر، وفي النهاية نقل البضائع والمركبات الجواله. وعانت المحاولة الأولى لشركة أستروبيوتيك ومقرها بيتسبرغ، من تسرب الوقود ولم تصل إلى القمر قط. أما الثانية لشركة «إنتويتيف ماشينز» ومقرها هيوستون، فقد هبطت على سطح القمر، لكنها وصلت بسرعة كبيرة وانقلبت. ومع ذلك، كانت أول مركبة فضائية أميركية تهبط بهدوء على سطح القمر منذ أكثر من 50 عاماً، وأول مركبة تجارية تحقق هذا الإنجاز.

وتخطط وكالة ناسا للقيام بمهام إضافية في العام المقبل، وتقول إنها لن تساعد فقط في تمهيد الطريق أمام عودة البشر إلى القمر، بل أيضاً أمام القطاع الخاص لبدء عملياته التجارية هناك.

«الهيليوم-3»

ويزداد الطلب على «الهيليوم-3»، وهو أحد نظائر

بسبب قلة التعبير الجيني لإنتاج البروتينات اللازمة

الجينات الطويلة قد تلعب دوراً حاسماً في عملية الشيخوخة

لندن: د. وفا جاسم الرجب



أفادت دراسة حديثة بأن الشيخوخة قد لا تتعلق بـ«جينات الشيخوخة» المحددة بقدر ما تتعلق بطول الجينات، حيث إن الانخفاض في «التعبير عن الجينات» الطويلة مع تقدم العمر يمكن أن يكون عاملاً مهماً يسهم في الشيخوخة الشاملة في مختلف الكائنات الحية، بما في ذلك البشر.

وقد لوحظت هذه الظاهرة في الأنواع المختلفة من الكائنات وأنواع مختلفة من الخلايا، وترتبط بالتغيرات على المستويات الجزيئية والخلوية وأعضاء الجسم التي تظهر عادة أثناء الشيخوخة.

تراكم الضرر الجيني

يقول الباحثون الذين يتألفون من أربع مجموعات بحثية من إسبانيا وهولندا وألمانيا والولايات المتحدة في مقال نُشر في 21 مارس (آذار) 2024 في مجلة «Trends in Genetics»، إن الجينات الطويلة أكثر عرضة للتلف بمرور الوقت ربما بسبب العدد الأكبر من المواقع المحتملة لتراكم الضرر فيها. ويمكن أن تؤدي هذه القابلية للتلف إلى تغيرات جزيئية وخلوية مرتبطة بالشيخوخة مثل تغير إنتاج البروتين واستقلاب الخلايا دون المستوى الأمثل وهندسة الأنسجة المعرضة للخطر.

من الجدير بالذكر أن الخلايا التي لا تنقسم بشكل متكرر والخلايا التي تعبر عن جينات طويلة معرضة بشكل خاص لهذه الظاهرة، وهو ما قد يفسر سبب كون بعض الأنسجة مثل الخلايا العصبية أكثر عرضة للتغيرات المرتبطة بالشيخوخة.

وتسلط الدراسة الضوء أيضاً على العلاقة بين انخفاض التعبير الجيني الطويل وبين التناقص العصبي، ما يشير إلى أن هذه الظاهرة قد تساهم في أمراض التنكس العصبي المرتبطة بالعمر مثل مرض ألزهايمر.

ومن جهة أخرى يذكر المؤلفون أن العوامل المعروفة لمضادة للشيخوخة مثل القيود الغذائية يمكن أن تخفف من انخفاض التعبير الجيني الطويل، وبالتالي ربما تطيل عملياً الشيخوخة، حيث يمكن أن يكون للقيود الغذائية معانٍ مختلفة اعتماداً على السياق.

وبشكل عام يشير مصطلح القيود الغذائية هذا إلى عمليات الحد من، أو تجنب، بعض الأطعمة أو العناصر الغذائية لأسباب مختلفة. وتعتمد بعض القيود الغذائية الشائعة على التفضيلات الدينية أو الأخلاقية أو الصحية أو الشخصية. وعلى سبيل المثال، تعد الأنظمة الغذائية النباتية أو الخالية من الغلوتين أو الألبان أو منخفضة الصوديوم بعضاً من القيود الغذائية التي قد يتبعها الأشخاص. ومع ذلك يمكن أن يكون التقييد الغذائي أيضاً علامة على اضطراب في الأكل

النسبة المُعاد تدويرها في القارة السمراء لا تتخطى 1%

تراكم النفايات الإلكترونية في أفريقيا يثير مخاوف صحية وبيئية

القاهرة: محمد السيد علي

منفذ كهرباء أو بطارية، وقد تحتوي على إضافات سامة أو مواد خطرة مثل الزئبق، وتمثل خطراً بيئياً وصحياً.

النفايات في أفريقيا

بالإضافة إلى النفايات الإلكترونية التي يلغها سكان القارة، يتراكم جزء كبير من النفايات الإلكترونية العالمية في مكبات العالم؛ إذ تشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن 62 مليون طن متري من النفايات الجواله والأجهزة جرى التخلص منها في أرجاء الكوكب عام 2022 وحده، ومن المتوقع أن تزيد هذه الكمية بمقدار الثلث بحلول 2030.

وبينما أُعيد تدوير 22.3 في المائة فقط من النفايات الإلكترونية في العالم بشكل صحيح، فإن النسبة المُعاد تدويرها رسمياً في البلدان الأفريقية لا تتخطى 1 في المائة، وفق تقرير أصدره معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في 20 مارس (آذار) 2024. عالمياً، كشف التقرير أن النفايات الإلكترونية لعام 2023 احتوت على ما قيمته 90 مليار دولار من المعادن، منها 19 مليار دولار من النحاس، و15 مليار دولار من الذهب، و16 مليار دولار من الحديد، بالإضافة إلى خسارة 62 مليار دولار من الموارد الطبيعية القابلة للاسترداد في 2022 وحده.

وتتكون النفايات الإلكترونية من أي أجهزة يجري التخلص منها وتحتوي على

مثل فقدان الشهية أو الشره المرضي عندما يتضمن نقصاً شديداً أو قهرياً في تناول الطعام.

الجينات الطويلة

إن العديد من الجينات المشاركة في منع تراكم البروتين في مرض ألزهايمر طويلة بشكل استثنائي، وكذلك فإن مرضى سرطان الأطفال الذين يتم شفاؤهم عن طريق العلاج الكيميائي المدمر للحمض النووي يعانون لاحقاً من الشيخوخة المبكرة والتناقص العصبي.

ويكهن المؤلفون بأن الضرر الذي يلحق بالجينات الطويلة يمكن أن يفسر معظم سمات الشيخوخة لأنه يرتبط بمسرات الشيخوخة المعروفة. ولأنه يمكن تخفيفه باستخدام علاجات معروفة مضادة للشيخوخة مثل تقييد النظام الغذائي الذي ثبت أنه يحد من تلف الحمض النووي. ويضيف المؤلف المشارك توماس ستويجر من كلية فاينبرغ جامعة نورث وسترن شيكاغو بولاية إلينوي الأميركية بأن العديد من الأشياء المختلفة المعروفة بتأثيرها على تسريع الشيخوخة مثل أنواع التعرض للإشعاع، خصوصاً الأشعة فوق البنفسجية، والتدخين والكحول والنظام الغذائي السيئ والإجهاد التأكسدي، كلها تؤثر بدورها على اختلال عمل الجينات الطويلة.

وفي حين أن الارتباط بين انخفاض التعبير الجيني الطويل والشيخوخة قوي، فإن الباحثين يعترفون بأن الأدلة السببية التي تربط بين الاثنين تحتاج إلى مزيد من البحث. وسوف تعمق الدراسات المستقبلية في الآليات الكامنة وراء هذه الظاهرة وأثارها التطورية ودورها المحدد في التنكس العصبي.

وبشكل عام يتحدى هذا البحث التركيز التقليدي على جينات محددة مرتبطة بالشيخوخة، ويشير إلى أن طول الجينات وقابليتها للتلف قد يلعبان دوراً حاسماً في عملية الشيخوخة عبر طيف كبير من الكائنات الحية وأنواع الخلايا المختلفة.

مثل فقدان الشهية أو الشره المرضي عندما يتضمن نقصاً شديداً أو قهرياً في تناول الطعام.

الجينات الطويلة

غالباً ما ترتبط الجينات الطويلة بوظائف مهمة خلال مراحل التطور المبكرة، وقد تلعب دوراً في العمليات الحاسمة للنمو والتمايز. وتشمل أمثلة الجينات الأطول تلك التي يتم التعبير عنها في الدماغ، لها دور في أمراض القلب والسرطان. أما الجينات القصيرة غالباً ما تشارك في وظائف مهمة طوال الحياة مثل الجهاز المناعي وفي العمليات التي تتطلب استجابات سريعة على سبيل المثال تلعب دوراً في نمو الجلد وتساهم في الصحة العامة.

إن فهم هذه الاختلافات يمكن أن يوفر نظرة ثاقبة حول الشيخوخة والطرق المحتملة لمواجهة عملية الشيخوخة، وعادة ما تصبح الجينات الأطول أقل نشاطاً مع التقدم في السن، بينما تصبح الجينات الأقصر أكثر نشاطاً. إنه أمر مدهش كيف يؤثر التركيب الجيني على صحة ورفاهية البشر.

التعبير الجيني

التعبير الجيني عملية أساسية في علم الأحياء تتضمن تحويل المعلومات الجينية المشفرة في الحمض النووي الريبوزي منقوص الأكسجين (DNA) إلى بروتينات وظيفية أو جزيئات الحمض النووي الريبي (RNA)، وكذلك تلعب دوراً حاسماً في تحديد سمات الكائن الحي وتطوره واستجابته لبيئته. ويتكون الحمض النووي في البشر من جينات يمكن أن تختلف هذه الجينات بشكل كبير في الحجم، إذ يمكن أن تكون الجينات قصيرة بقدر بضع مئات من الجزيئات المعروفة بالقواعد الخروجية، أو طويلة بقدر مليوني قاعدة خروجية. وتعمل هذه الجينات لتعليمات لبناء البروتينات وغيرها من المعلومات

على العمال والسكان المحليين. ويمكن أن تؤدي هذه العملية إلى تلوث الهواء والماء والتربة، كما أنها تُنتج انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، مثل ثاني أكسيد الكربون، ما يساهم في تغير المناخ.

الالتزام محدود

في الوقت ذاته، نبّه كوهر إلى أن التشريعات التي تنظم النفايات الإلكترونية موجودة في 81 دولة فقط حول العالم، من بينها 36 دولة تحدد أهدافاً لإعادة التدوير، معظمها في أوروبا. وحتى في الاتحاد الأوروبي، تفشل أغلب الدول الأعضاء في تحقيق الأهداف التي حددتها بنفسها، والعديد منها حتى الآن بعيد المنال. علاوة على ذلك، في معظم أنحاء العالم، لا توجد بنية تحتية للتجميع وإعادة التدوير. لذلك فإن الكثير من النفايات الإلكترونية تذهب إلى مدافن النفايات، أو يتم التخلص منها مع النفايات، أو معالجتها بشكل غير رسمي بوسائل بدائية للغاية تؤثر على صحة العمال والبيئة.

في المقابل، أشار إلى أنه إذا تمكنت الدول من رفع معدلات جمع النفايات الإلكترونية وإعادة تدويرها إلى 60 في المائة فقط بحلول عام 2030، فإن الفوائد ستتجاوز التكاليف بمقدار 38 مليار دولار، لكن هذه الجهود تعوقها خيارات الإصلاح المحدودة، ودورة حياة المنتج القصيرة.

ويعد الحرق بديلاً لمدافن النفايات، لكن يمكن أن يؤدي إلى إطلاق مواد سامة، وبزبد الأمر سوءاً عندما لا تكون المواد البلاستيكية قابلة للتحلل؛ إذ تلوث البيئة بشكل كبير. وتتسبب النفايات الخطرة، التي تتضمن المواد القابلة للاشتعال أو السامة، في زيادة مشاكل الصحة العامة، مثل ارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان والعيوب الخلقية.

يقول مدير أول برنامج «الدورة المستدامة» في معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، الدكتور روبرج كوهر لـ«الشرق الأوسط»: «العالمية العظمى من دول أفريقيا، تفتقر إلى تشريعات وسياسات مناسبة للتعامل مع النفايات الإلكترونية، بالإضافة إلى عدم وجود أنظمة لجمع النفايات الإلكترونية وإعادة تدويرها».

وأضاف: «في أغلب الأحيان تتم ممارسة عملية إعادة التدوير غير الرسمية بمعدلات كفاءة منخفضة، علاوة على ذلك يتم تطبيق طرق بدائية مثل الحرق في الهواء الطلق أو الحماض الحمضية، ما يؤدي لعواقب بيئية وصحية». والمعالمات الحمضية، المعروفة أيضاً باسم «الغسل الحمضي»، هي تقنية معالجة تُستخدم لاستخراج المعادن الثمينة من النفايات الإلكترونية، وتتضمن استخدام أحماض قوية، مثل الهيدروكلوريك أو النيتريك، لإزالة المعادن من اللوحات الإلكترونية وغيرها من المكونات، ما قد يشكل مخاطر صحية



تعد النفايات الإلكترونية أسرع النفايات المتزايدة نمواً وأكثرها قيمة في العالم (رويترز)

وبجانب النفايات الصلبة الأخرى، يتم التخلص من الأجهزة الإلكترونية، وغالباً ما يتم نبشها لاستخراج المعادن الثمينة بطرق غير آمنة، ما يعرض العمال والمقيمين المحليين لمخاطر صحية. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن الرصاص هو إحدى المواد السامة التي تتسرب للبيئة عند إعادة تدوير النفايات الإلكترونية أو تخزينها أو التخلص منها بطرق غير سليمة، مثل الحرق في الهواء الطلق. ويمكن أن تؤدي هذه الأنشطة إلى آثار ضارة على صحة الإنسان، خاصة

في كثير من الأحيان التخلص من النفايات بطرق بسيطة في البلدان التي تفتقر إلى تنظيماً قانونية كافية. ونتيجة لهذا الوضع، يشهد التلوث البيئي ويتعرض البشر لخطر الملوثات الضارة بالصحة والبيئة. وتمثل الطريقة الشائعة للتخلص من النفايات الإلكترونية في وضعها في مدافن، لكن في غياب التحكم الكافي، يمكن أن يؤدي تحلل المواد الضوئية إلى تلوث المياه، بالإضافة إلى انبعاث غاز الميثان الضار بالمناخ.

مراقبون يحذرون من أن الخطوة ستحرم القراء مصدرًا موثوقًا

هل بدأت الصحف الأميركية تتخلى عن خبر الوكالات؟

واشنطن: إيلي يوسف

بعد مضي ما يقرب من قرنين على هيمنة وكالات الأنباء العالمية على «صناعة الخبر»، وتحولها إلى مصدر الخدمة الأساسي الذي تعتمد عليه غرف الأخبار في غالبية وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة، كان من الصعب تصور استغناء تلك الوسائل أو بعضها، عن هذه الخدمة.

وعلى الرغم من ظهور وكالات جديدة، كانت تنشأ في أعقاب تغييرات جيوسياسية وصعود قوى إقليمية ودولية بقدرات «عظيمة»، حافظت الوكالات «الأصلية» على هيمنتها.

ومنذ الحرب المكسيكية - الأميركية عام 1846، لجأت الصحف الكبيرة والصغيرة إلى وكالة «الأسوشيتد برس» للحصول على تقاريرها من أماكن لا يمكن لمراسلها الوصول إليها. وبفضل وجود أكثر من 200 مكتب لها حول العالم، أكبر اسم تجاري بين ما أصبح يعرف باسم الخدمات السلوكية، حيث تنقل مقالاتها وصورها إلى منافذ الأخبار مقابل رسوم ترخيص. وصارت بعض الصحف الصغيرة تعتمد بشكل كبير على محتواها، لدرجة أن الحظ التحريري لها (أ ب) كان الأكثر شيوعاً في اختياراتها.

صناعة الخبر الخاص

غرف صناعة الأخبار غالباً ما شهدت مناقشات حول الحدود الفاصلة بين خبر الوكالات والخبر الخاص المنتج من موظفي ومراسلي وصحافيين الوسائل الإعلامية. بيد أن تكلفة إنتاج الخبر الخاص كانت على الدوام تحبط جهود الاستغناء عن خبر الوكالات، ليتحول الجهد الخاص إلى قصص تعتمد على محبة وإبتكارات صحافية ومقابلات وتسريبات، تطمح للتميز. ليس عبر الخبر، بل عبر المادة الإعلامية.



مايك ريد (يو إس إيه توداي)

هذا الأسبوع، اتهمنا أنها علاقة المحتوى الخاصة بهما مع الوكالة.

توفير المال على حساب الثقة وفق صحيفة «واشنطن بوست»، عد مسؤولون تنفيذيون في مذكرة داخلية للموظفين في كلتا الشريكتين، هذه الخطوة بأنها «التوفير التكاليف»، القدرة بملايين الدولارات. وذكروا أنهم لن يواجهوا أي مشكلة في سد الفجوة الإخبارية.

إذ كتبت كريستين روبرتس، المديرية التنفيذية لشركة «غانيت» عبر مذكرة، يوم الثلاثاء قبل ذلك إلى مراسل ميداني في الوقت الفعلي لحصول الحدث «الخبر». إلا أنه، مع هذا، لا يزال الإجماع منعقدًا على أن موثوقية الخبر تعتمد على جهة يمكن محاسبتها وتحملها المسؤولية، في ظل ضعف الرقابة على مضمون ما ينشر على وسائل التواصل الاجتماعي، وخطر «التزييف» العميق الذي تصاعد أخيراً مع تصاعد استخدام الذكاء الاصطناعي».

هذا من حيث المبدأ. ولكن أخيراً، أعلنت «سلسلتان» صحافيتان أميركيتان كبيرتان أنهما قررتا التخلي عن خدمات «الأسوشيتد برس» للحصول على الأخبار؛ إذ ذكرت شركة «غانيت»، ناشرة صحيفة «يو إس إيه توداي» وأكثر من 200 صحيفة محلية، وشركة «ماكلتشي» التي تنشر صحيفتي «ميامي هيرالد» و«كانساس سيتي ستار» من بين أكثر من عشرين صحيفة أخرى،



داخل المقر الرئيس لوكالة الأسوشيتد برس (أ.ب)



مقر «غانيت» في ماكين بواحي العاصمة الأميركية واشنطن (رويترز)

بالقلق بشأن ما قد يملأ تلك الصفحات الآن». وأردفت: «وكالة (الأسوشيتد برس) هي واحدة من أكثر المنظمات موثوقة في مجال التغطية الإخبارية على مستوى الوطني وعلى مستوى الولايات». وشددت على الدور الذي تلعبه «التقارير الموضوعية» للوكالة في سنة الانتخابات الحالية، قبل أن تضيف: «بالنسبة لأي شخص يهتم بالأخبار في ظل ديمقراطية فعالة، هذا مجرد مسمار آخر في النعش».

تفاوض لتحسين العقد؟

أما نيكول مثير، الناطقة باسم «الأسوشيتد برس» فقالت إنها تأمل أن تواصل شركتا «غانيت» و«ماكلتشي» استخدام خدمات المحتوى الإخبارية الخاصة بهما، كاشفة عن أن «المباحثات معهما مستمرة»، ما يشير إلى قرارات الناشرين يمكن أن تكون جزءاً من استراتيجية التفاوض على العقد. وأفادت مثير في بيان: «نحن نقدر صعوبة اتخاذ هذه القرارات، ونفهم بعقود التحديات التي تواجهها صناعة الأخبار... ولكن في الوقت نفسه، سيكون هذا بمثابة ضرر مستهلك الأخبار في جميع أنحاء الولايات المتحدة الذين لن يروا بعد الآن الصحافة القائمة على الحقائق من الأسوشيتد برس». وعلى الرغم من ذلك، ذكرت «غانيت» أنها ستواصل الحصول على خدمة تغطية بيانات الانتخابات من «الأسوشيتد برس»، وكذلك استخدامها كمنهجية الأخبار الخاصة بهما، وهو عبارة عن مجموعة

تكلفة إنتاج الخبر الخاص، كانت على الدوام تحبط جهود الاستغناء عن خبر الوكالات، ليتحول الجهد الخاص إلى قصص تعتمد على محبة وإبتكارات صحافية ومقابلات وتسريبات

هذا من حيث المبدأ. ولكن أخيراً، أعلنت «سلسلتان» صحافيتان أميركيتان كبيرتان أنهما قررتا التخلي عن خدمات «الأسوشيتد برس» للحصول على الأخبار؛ إذ ذكرت شركة «غانيت»، ناشرة صحيفة «يو إس إيه توداي» وأكثر من 200 صحيفة محلية، وشركة «ماكلتشي» التي تنشر صحيفتي «ميامي هيرالد» و«كانساس سيتي ستار» من بين أكثر من عشرين صحيفة أخرى،

من المبادئ التوجيهية اللغوية والنحوية لغرف الأخبار.

في هذه الأثناء، أوضحت الـ«أسوشيتد برس» أن رسوم الصحف الأميركية تمثل فقط نحو 10 في المائة من دخلها السنوي، وأن الخسارة في الإيرادات من «غانيت» و«ماكلتشي» لن تؤثر بشكل كبير على مواردها المالية. وبينما تواصل الشركتان التشديد على أن قرار الاستغناء عن خدمة الـ«أسوشيتد برس» سيمكثهما من الاستثمار بشكل أكبر في إنتاج أخبارهما الخاصة، فإن وعودهما بزيادة أعداد الطاقم الإخباري وتخصيص أسواق إضافية، لم تطبق بعد على الأرض. وفي مؤتمر صحفي عُقد في مدينة أتلانتا، عاصمة ولاية جورجيا، الأربعاء قبل الماضي، تطرق مايك ريد، الرئيس التنفيذي لشركة «غانيت»، إلى موضوع الاستغناء عن خدمات الوكالة، فقال إن «محتوى الوكالة «لم يعد يُقرأ جيداً مثل القصص المنتجة محلياً، وعلى هذا النحو، كان من الأفضل من الناحية المالية توفير المال وتوظيف مراسلين محليين لإنتاج المزيد مما يريده القراء».

أجور خيالية للمديرين

من ناحية ثانية، على الرغم من إعلان ريد عن جهود لتعزيم غرف التحرير، وتعهّد الشركة أخيراً باستثمار مبلغ 2 مليون دولار لتوظيف عاملين جدد في غرف الأخبار، فإن ثمة شكوكاً كبيرة حول نيات «غانيت» فيما يتعلق بإمبراطورية الأخبار المحلية الخاصة بها؛ إذ، على العكس من ذلك، أصرت في العام الماضي، مئات الصحافيين في صحف «غانيت» في عدة ولايات احتجاجاً على خفض عديد العاملين على غرف تحرير الشركة. وأفاد بعض العاملين بأن أجور بعض الموظفين المحليين منذ أكثر من 30 سنة، ليست متناسبة مع جهودهم، وثمة وظائف شاغرة منذ أكثر من سنتين لم تملأ بعد. وبالفعل، وفق إحصاءات وظيفية، عمدت «غانيت» - التي تعد أكبر سلسلة صحف في أميركا - إلى

تقليل عدد موظفيها خلال السنوات الثلاث الماضية بنسبة 47 في المائة. وهو ما دعا البعض إلى القول إن ادعاءات رئيسها التنفيذي عن زيادة عدد الموظفين لتقديم أخبار محلية قوية «أدعاءات مضحكة».

في مطلق الأحوال، عانت كل من «ماكلتشي» و«ماكلتشي» من صعوبات مالية خلال السنوات الأخيرة؛ إذ عمدنا إلى الاندماج مع شركات أخرى، وسيطرت صعوبات تحسّو استثمارات وشركات أسهم خاصة عليهما، بعد مزاد إفلاس. ولكن، رغم ذلك، تبين أنه على الرغم من السنوات الصعبة الأخيرة التي شهدتها وسائل الإعلام، فإن مسؤولين تنفيذيين في الشركتين حصلوا على أجور خيالية. وعلى سبيل المثال، ووفقاً لإيداعات هيئة الأوراق المالية والبورصة، حصل ريد، المدير التنفيذي لـ«غانيت» نفسه، عام 2021، على راتب سنوي يقرب من 8 ملايين دولار، بينما واصلت الشركة تسريح الموظفين.



د. ياسر عبد العزيز

عن مرض الأميرة... وخصوصيتها

في صيف عام 2012، كانت الأميرة كيت ميدلتون، زوجة الأمير وليام وريث العرش البريطاني، تقضي عطلة في أحد منتجعات جنوب فرنسا، حين التقط لها صحافيو «الباراتزي» صوراً أظهرت صدمها عارياً.

وقد قامت مجلة فرنسية بنشر تلك الصور، وهو الأمر الذي دعا العائلة المالكة في بريطانيا لرفع قضية على المجلة، متهمَةً إياها بـ«خرق خصوصيتها». واستجاب القضاء للأداء مباشرة، وحكم على المجلة بضرورة وقف نشر الصور، والزمها بتعويض قدره 10 آلاف يورو عن كل يوم تأخير في تسليم الصور للعائلة المالكة البريطانية.

تعدنا تلك القصة فكرة واضحة عن الطريقة التي تتعاوى بها بعض المنظومات الإعلامية والأنظمة القانونية في البلدان المتقدمة مع قضية خصوصية المشاهير؛ إذ يبدو أن تلك القضية تطرح باستمرار اختلافات ونزاعات بشكل يستدعي وجهات نظر ومواقف متباينة.

لكن ما حدث في هذه الواقعة مع الأميرة كيت جاء معاكساً تماماً مع ما سبق أن حدث مع الأمير هاري شقيق زوجها. إذ يصعب جداً نسيان واقعة نشر صحيفة «ذي صن» صورته عارياً، خلال مشاركته في حفل صاحب، على غلاف أحد أعدادها في العام نفسه، رغم الشكوى التي تقدم بها القصر الملكي ضد الصحيفة وطلبه إزالة الصورة، ورغم تحفظ عدد كبير من وسائل الإعلام البريطانية عن نشرها.

لم تعاقب «ذي صن»، ولم يُطلب إليها إزالة الصورة، لسبب واضح يتعلق بأن ما فعله الأمير هاري آنذاك كان تقاطع مع المصلحة العامة بصورة أو بآخرى؛ بالنظر إلى كونه أحد رموز البلاد، ومرشحاً لتولي العرش، ما يوجب عليه انتهاج مسلك معين في حياته الشخصية، بما يحافظ على الثقة في المؤسسة المالكة، وينأى بصورة البلاد عن التلطيح والإسفاف.

وربما كان ذلك الدافع هو نفسه الذي مكّن الصحيفة نفسها، بعد ذلك بتسعة أعوام، من نشر صور تفصح قيام وزير الصحة (آنذاك) مات هانوك بتقبيل كبيرة مساعدته في مكتبه الحكومي.

لم تكن «ذي صن» بنشر الصور المثيرة للجدل فقط، لكنها أرققت القصة الخيرية المتعلقة بالموضوع على موقعها الإلكتروني بفيديو يظهر خلاله الوزير وهو يحتضن مساعده بقبلتها خلال ساعات الدوام الرسمية وفي المكتب الحكومي.

ويقدّر تعامل النظام الإعلامي والقانوني والسياسي القائم في البلاد مع نشر صور «تخرق» خصوصية الوزير هانوك بوصفه عملاً مشروعاً من الناحية الصحافية، بالنظر إلى أن الوزير فرط في هذه الخصوصية حين استغل مكتبه وموقعه الحكومي في إقامة علاقة خاصة مع سيدة عينها في منصبها بنفسه، وفي وقت كانت البلاد تتعق فيه سياسة «التباعد الاجتماعي» تلك لخطر «كوفيد -19».

توضح تلك الوقائع الدراماتيكية التي تستند إليها النظم القانونية والإعلامية السائدة في بلدان غربية عند تعاملها مع فقرة خصوصية المسؤولين والقادة ورموز البلاد، ويبدو في هذا التعامل أن الخصوصية مصونة، ولا يُسمح باختراقها إلا عندما يكون هذا الاختراق لازماً لتحقيق المصلحة العامة أو كشأن يتجاوز ما يُصعب صياغتها.

كشفت الأميرة كيت عادت مجدداً لتتغزل الصحافة والرأي العام في بريطانيا وخارجها، خلال الشهر الماضي، حينما فاجت الجمهور بإعلان إصابتها بالسرطان وتلقيها علاجاً، في مواكبة الإعلان أيضاً عن إصابة الملك تشارلز بمرض مشابه. وقد فتح هذا الإعلان عن مرض الملك والأميرة السجل مجدداً عن حق الصحافة في معرفة الحالة الصحية للقادة والمسؤولين والرموز الوطنية، وهو سجل امتد على مدى عقود طويلة في عديد البلدان.

وفي كثير من الدول المتقدمة مثل فرنسا، يسود تقليد سياسي يلتزم الرئيس من خلاله بإصدار تقارير دورية عن حالته الصحية؛ وهو الأمر الذي كان محل جدل كبير منذ امتنع الرئيس الفرنسي الأسبق جورج مومبيدو عن إخطار الجمهور بإصابته بالسرطان، ووفاته أثناء الخدمة، في واقعة شكلت صدمة للجمهور والمؤسسات وبعض أفراد عائلته.

والشاهد أن الخصوصية قيمة حيوية لا يجب انتهاكها بزعم حرية الرأي والتعبير أو حق الجمهور في المعرفة، لكن قيام المسؤول بسلوك شخصي بضر المصلحة العامة بشكل واضح أو يؤثر في استقرار المؤسسات العامة، أو يزعزع الثقة فيها، يوجب على الإعلام تقصي تلك الأخبار، ونقلها للجمهور. كما أخيراً عن تعرض المسؤول لمرض يُمكن أن يُحد من قدرته على الوفاء بمقتضيات دوره، يوجب عليه مصارحة عموم والمؤسسات بمرضه، وهو ما فعلته الأميرة كيت والملك تشارلز تماماً. من الضروري أن تبقى الخصوصية قيمة حيوية عميقة على الانتهاك بأي زعم، طالما أن السلوك الذي يأتيه شخص العامة، أو التقيرات التي تطرأ عليه، لا تقاطع مع المصلحة العامة تقاطعاً واضحاً.

الدول ومن ثم فتح الروابط المحظورة بسهولة، لكنه قال إن للدول حقاً أصيلاً في سن القوانين بهدف «التصدي لنشر أي محتوى يمكن وصفه بالبعيف أو الموجه للصرعات الدولية»، وبالتالي، دعا إلى «وضع قوانين ملزمة لجميع المنصات بعيداً عن أي اتجاهات سياسية أو أغراض تنافسية»، مضيفاً أنه «حان الوقت الآن لتقيد الدول بتطبيقات حثيكت لتخدم مصالح مجتمعات أخرى، فالنظرة الحثيثة خلقت فرصاً لإطلاق تطبيقات تواصل محلية وإقليمية تحترم خصوصية كل مجتمع».

هذا، وبينما عدّ خبر تكنولوجيا المعلومات المصري تجربة «تلغرام» جيدة فيما يخص مساحات الحرية، فإنه وجه انتقادات لاستراتيجيات التطبيق في جذب المستخدمين، قائلاً إن «تلغرام» لم يكن واضحاً منذ البداية في الإفصاح عن استراتيجياته، بينما اعتمد على سياسة جذب المستخدمين وتوفير خدمات تنافسية من دون قيود، وأهم المسؤولية المجتمعية ومعايير حماية نشر المحتوى الملزمة بموجب قانون كل دولة».

كون هذه الدول ملزمة بالالواج العامة لحماية البيانات (GDPR)، وقد يدفع المستخدمون والجهات الإعلامية في الاتحاد الأوروبي للبحث عن بدائل أخرى». الجدير بالذكر أن صحيفة «فايننشال تايمز» وجهت اتهامات لمنصة «تلغرام» بعدما نشرت تحقيقاتاً أخيراً عن قنوات بخرم عبر التطبيق سلعا «غير مشروعة»، وذكرت أنها تشمل «أسلحة وسواد مخدرة»، كذلك أفادت الصحيفة بأن «تلغرام» تحولت من تطبيق مراسلة متخصص إلى مصدر إخباري غير موثوق، ارتبط بالآزمات الجيوسياسية والإنسانية مثل الحرب بين روسيا وأوكرانيا أو الصراع بين إسرائيل وحماس».

من جانبه رأى أكرم فرج، خبير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإعلام في مصر، خلال لقاء مع «الشرق الأوسط»، أن «التلويح بحظر (تلغرام) بشكل متجدد، هو قرار من الحكومات لحفظ ماء الوجه... فالحكومات تعلم أن هذه القرارات ليس لها أثر بالغ، لأن أدوات التكنولوجيا توفر الحلول مثل خدمات (في بي إن) التي تسمح بتغيير

عندما توفر المنصات فرصة للأفراد أو للوسائل الإعلامية لنشر المعلومات والأخبار سواء كانت صحيحة أو مغلوطة من دون تقييد كبير. والثاني قد يرى البعض أنها استراتيجية تتبناها هذه المنصات لجذب الجمهور وزيادة عدد المستخدمين، خاصة في ظل آزمات الحرب والأحداث السياسية الساخنة... مع اعتبار القضية متعددة الأبعاد وتعتمد على كيفية نظر المتلقي للخبر ونقته بسياق الخبر».

السويجي قال أيضاً إن استخدام منصات التواصل الاجتماعي للنشر يطرح تساؤلات حول التوازن بين حرية التعبير وحماية حقوق النشر. وأشار السويجي إلى أن «تلغرام» يواجه الكثير من الجدل والتحديات المتعلقة بالخصوصية واستخدامه في الأنشطة غير المشروعة، فضلاً عن الاتهامات التي تواجه التطبيق من قبل شركات إعلامية رئيسية في إسبانيا، ما قد ينعجه حظر التطبيق في إسبانيا، وفي بعض دول الاتحاد الأوروبي... وهو ما يؤثر سلباً على قاعدة مستخدمي التطبيق وسمعة في الاتحاد الأوروبي،

الغليطية»، وعليه قَرر التطبيق دعم اللغتين العبرية والعربية. وقال في حينه إنه «يجب أن يحظى كل شخص منضرب سوق التواصل لتأثير التطبيق في وقاية: لقد تمكنت منصة (تلغرام) من تأمين مثل (واتساب) وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي، بسبب سياستها الأقل صرامة فيما يخص حرية التعبير والخصوصية». ثم أوضح أن «البعض خياراً لمن يبحثون عن بدائل توفر مزيداً من حرية التعبير من دون ضوابط فعلية»، وبالمنااسبة، حظي تطبيق «تلغرام» باهتمام كبير منذ اندلاع «حرب غزة» في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ويدل على ذلك منشور يعود لمؤسس التطبيق، رائد الأعمال الروسي بافل دوروف، عبر قنائه على التطبيق في اليوم التالي لاندلاع الحرب، أشار فيه إلى أن «مئات الآلاف سجلوا في (تلغرام) من إسرائيل والأراضي

السبب أن «تلغرام» يسمح - في رأي المحكمة - للمستخدمين بـ«تحميل محتوهم من دون إذن». ويشار إلى أن إسبانيا ليست أول دولة تدرس خطوة حظر هذا التطبيق، بل تحظره أيضاً كل من الصين وتايلند وكوبا وباكستان والبرازيل وإيران. لأسباب سياسية تتعلق بكل دولة على حدة.

«تلغرام» يُعد رابع أكثر تطبيقات المراسلة شيوعاً على مستوى العالم، بإجمالي مستخدمين يقدر بـ1,562 مليار و800 مليون مستخدم نشط شهرياً في عام 2024، كما يضم التطبيق نحو 196 مليون مستخدم نشط يومياً، حسب بيانات نشرها الموقع الأميركي «بنك ماي سيل» خلال مارس الماضي. وأشارت توقعات البنك إلى استمرار صعود قاعدة مستخدمي «تلغرام» في النمو، إذ يضم 1,5 مليار مستخدم جديد إلى التطبيق يومياً. غير أن آخرين يحذرون من تبعات دعوات الحظر التي تلاحق التطبيق. محمد السويجي، الخبير السعودي المتخصص في إدارة تقنية المعلومات والأمن السيبراني والباحث في أنظمة

القاهرة: إيمان مبروك

جددت اتهامات وجهتها شركات إعلامية لتطبيق «تلغرام» في إسبانيا، عقب تداول التطبيق «محتوى محمياً بموجب القانون من دون إذن مسبق»، تسؤلات حول مستقبله التطبيق في الدول، وإمكانية حظره مجدداً، لا سيما بعد قرار قاض إسباني بحظر «تلغرام» مؤقتاً. ومع أن القاضي الإسباني تراجع عن قرار حظر التطبيق بعد ذلك، لكن انتظر تقرير من الشرطة حول التطبيق؛ رأى خبراء أن «تلغرام» في حاجة إلى تعزيز حقوق النشر، وإعادة النظر في تداول «المحتوى العنيف والمسلل» كي يتفادى إجراءات الحظر مجدداً.

ما حصل أن المحكمة الوطنية في إسبانيا (المكلفة بالقضايا الحساسة) قرّرت بنهاية مارس (آذار) الماضي، التعليق «المؤقت» لمنصة «تلغرام»، في ضوء شكوى عدة قدمتها شركات إعلامية إسبانية كبرى مثل «ريديس ميديا»، و«ميدياست»، و«تيليفونيكيا»، و«موفيستار»، و«إيجندا»، بحجة «انتهاك حقوق الملكية الفكرية»، وكان

ترند

هل يواجه «تلغرام» خطر «الحظر» مجدداً؟

تحول عند البعض إلى زيف ينبغي التستر على معالمة

الكتابة... رهاب الضوء وقدر السواد

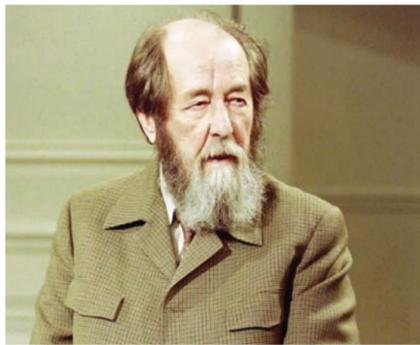
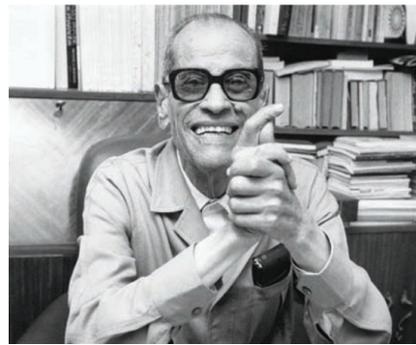
شرف الدين ماجدولين

ليس للكتابة لون مرئي إلا على جهة المجاز، وإن تجلى الحديث عن النصوص دوماً مهوراً بمقامات الضياء وتدرجات البياض والسواد والزرقة والأخضرار... مثلما أن جعل الكتابة مقترنة بسلوك الكائن تظهر، بمنحى ما، سعي النقاد إلى إدراك مغزى التداول، في محدوديته أو في انتشاره وصولاً إلى تسلطه. وفي الأساس قد تقترن الكتابة بالهروب من الكلام، والتصريح بالمشاعر والأفكار أمام الملا فنون بكاملها نشأت إدارة الحياة من القول المباشر، من الغزل إلى الهجاء إلى السيرة إلى روايات العواطف والجسد... تغدو الكتابة هنا حجاباً يستر ذات المتكلم الذي يحس نفسه عارياً أمام متلقيه حين ينطق ويحاور، وكأنها شيء مستقل أو يتعلق بذات أخرى لن يسلب عليها الضوء. فهذا الأخير تحديداً هو ما يؤرق المبدعين ويولد رهاب الوجود خارج الورق. ويمكن الحديث عن روايتين وشعراء وقصاصين ونقاد مأخوذتين بالظلال، لدرجة أن فعل الكتابة يتحول لديهم إلى زيف ينبغي مداراته، والتستر على معالمة، أو على الأقل يجب أن يبقى مفصلاً عن وجودهم الاجتماعي. لهذا قد يواجه المرء في مجتمع القراءة نعتاً من قبل «الانعدام الحياء» بوصفه معادلاً للتوابع بالظهور، مع قصور في الإنجاز وتسرع في النشر، فضعف القيمة متصل، للمفارقة، بالشجاعة والجرأة، إذ الكتابة السيئة مقادماً في عمقها لا تخفيها الأحكام ولا تضيرها الفصائح، والكتاب السيئ وحده من يقطن العيش خارج الكتابة بادعائها، وربطها بشرط توهم قيمتها وتحفظ فقط بمظاهرها الخارجية، التي تذلل المخابر والشاشات والمنصات.

لوحة، إعدام، نغويا



نجيب محفوظ



سولجيتشيف

سعي النقاد إلى إدراك مغزى التداول، في محدوديته أو في انتشاره وصولاً إلى تسلطه

في المقابل، يمكن استحضار التمنع (العبيثي) الذي يديه روائيون ونقاد وفلاسفة وشعراء في الاستجابية لحفلات التوقيع والحديث عن تجاربهم، يجب تفهم المتمنع، بوصفه خوفاً من فقدان الهالة المتصلة بالخفاء، وصوراً لرمزية الاسم من جبروت الضوء والعلن، وللكتابة من التحول لاحتفال حارق، شيء لا علاقة له بالعالي أو قلة الذوق، إنما هو الرغبة في عيش الكتابة داخلياً ورمزياً. لهذا يجب تفهم ذلك العنف التلقائي غير المؤذي الذي يرافق سلوك الكاتب الحي، فهو يداري في العمق هشاشة راسخة ليس منها برء، في محيط معار للكتابة، ولا غرابة إن يحوله أحياناً إلى كائن خطر. وكانما العنف قرين الخفا وضوء وجهته في الحياة والإبداع، ذلك ما يلهم من سير جان جنيه ويحيي الطاهر عبد الله وغالب هلسا ومحمد شكري وسركون بولص، ممن صيغت جبلتهم من سيكته هاشية وعنف.

اسم الفنان الذي رسمها، يمكن أن يكون شخصاً صاحب حظوة كبيرة لدى السلطان، ويمكن أن يحوز قدراً كبيراً من الثراء، لكنه ينظر رغم ذلك معموماً. تذكر هذه التفاصيل بوظيفة شديدة الأهمية في بلاطات الملوك الأوروبيين إلى حدود القرن التاسع عشر، هي «رسام الملك»، التي شغلها عدد كبير من مشاهير الفنانين، لعل أبرزهم الإسباني فرانسيسكو غويا الذي كان رساماً لفرناندو السابع، لكنه لم يكن يتطلع إلى أي دور غير أن يدخل اسمه في أعمال تجل الصور وعوالم ضيائيتها المبهرة، ولم يتشغل مثل ابن خلدون أو المتكبي ومئات غيرهما بالجلوس على كرسي الأمير ذاته.

لكن، في المقابل، ستبدو الكتابة ملتبسة بالسواد، وبالمصائر السوداء، مثلما يلتبس المعنى بالأعماق الموحشة. والشئ المؤكد أن الأمر لا يتعلق بأي نزوع عرقي، أو عنصري، حين تسعى مختلف التعبيرات الروائية والمسرحية والشعرية إلى التعلق بالمضمرات والزوايا العميقة، وتلك التي لا تحتمل الأضواء أو النياض، لكن تشوقها الدائم إلى استخدام الأتقنة يجعل الأب متصللاً في وجوده بجدل لوني، حيث الالتباس يكسب الحقائق وجوها عديدة، لهذا فحتى حين ننظر إلى السواد بوصفه الوجه الظاهر للحروف والكلمات، لحظة رسمها بالبحر على الورق، فإن حقيقة تطلعها إلى البياض والإشراق يبقى انشغالاً وجوباً وغير محدود في الزمن.

لكن، في المقابل، ستبدو الكتابة ملتبسة بالسواد، وبالمصائر السوداء، مثلما يلتبس المعنى بالأعماق الموحشة. والشئ المؤكد أن الأمر لا يتعلق بأي نزوع عرقي، أو عنصري، حين تسعى مختلف التعبيرات الروائية والمسرحية والشعرية إلى التعلق بالمضمرات والزوايا العميقة، وتلك التي لا تحتمل الأضواء أو النياض، لكن تشوقها الدائم إلى استخدام الأتقنة يجعل الأب متصللاً في وجوده بجدل لوني، حيث الالتباس يكسب الحقائق وجوها عديدة، لهذا فحتى حين ننظر إلى السواد بوصفه الوجه الظاهر للحروف والكلمات، لحظة رسمها بالبحر على الورق، فإن حقيقة تطلعها إلى البياض والإشراق يبقى انشغالاً وجوباً وغير محدود في الزمن.

ومنذ مجتمع بيزنطة الذي أحرقت فيه كتابات الراهب أريوس، ومُنعت من التداول، ظهر للوجود تدريجياً ما سُمي بـ«القوائم السوداء»، ولم تنفصل ما تضمنته من إرادة منع ونبذ ومصادرة، منذ بداياتها المبكرة تلك، عن مجال الخفاء؛ فالقوائم السوداء سواء أكانت لأشخاص أو لكتب، لا تُعلن على رؤوس الأشهاد، وإنما تظل في الغالب تشتغل في العوالم السرية، ينكرها واضعوها، ويسعون إلى تعميمها في العممة، على نحو شبيه بإطلاق الرصاص عبر كاتم صوت. القوائم السوداء قاعدة أساسية في مجتمع الأدب، وليس القصد هنا، فقط، تلك القوائم الرسمية التي تضعها الأنظمة السلطانية بلاهة، محاصرة أعمال محددة ومنعها من الانتشار، من مثل «آيات شيطانية» لسلمان رشدي أو «أولاد حارتنا» لنجيب محفوظ أو «إبراهيم فرغلي» من مواليد 1967، و«معيد أنامل الحرير»، و«قارئة القطار»، فضلاً عن عدد من المجموعات القصصية وكتب الأطفال والناشئة.

ومن أجواء الرواية نقراً: «بدا جسدها مترهلاً وهي تتحرك بتؤدة وبخثقال، لم يكن الوهن علة ذلك فقط، بل التردد والحذر. تهادت قدمها المتعبتان على القنطرة التي

داخل النص». ولم تكن تلك المشكلة الفنية الوحيدة التي يعانها العمل، فقد تاهت القصة الأساسية في الرواية، وهي قصة «البنى القرطبية» التي هامت حياً بابين رشد ورافقتة ونهايات الفصول مشوقة. وفي مفاها، وسط عدد من القصص والسرديات والأصوات الأخرى قديماً وحديثاً، والتي كان من الممكن أن يجري الاستغناء عن كثير منها دون أن يفقد جوهر النص شيئاً مهماً. ومن أمثلة الفصول التي جاءت زائدة، أو على الأقل كان يمكن تكثيفها بشكل مختصر في بعض أجزاءها وجعلت الرواية تقع دون مبرر درامي في 428 صفحة من القطع المتوسط، «طبول الحرب»، و«لثاء»، و«مانويلا». في المقابل، جاءت لغة العمل

بينه وبين زوجته مستغلين ما يسمى «دعوى الحسبة»، وفي قرطبة يلتقي إحدى تلميذاته؛ وهي طالبة دكتوراه تدرس فلسفة الفن، وتبدي اهتماماً خاصاً بالفيلسوف والفقيه الأندلسي ابن رشد، حتى إنها تخبر سعد الدين بن رشد بوجودة «خبينة» تتمثل في مخطوطة نادرة تحكي عن محنة الفيلسوف الأندلسي حين تعرض للتعذيب والإستهداف بسبب أفكاره، وكيف أن تلك المخطوطة مدفونة داخل مقبرة، واستخراجها بعد بمثابة مغامرة جريئة تتطلب كثيراً من الشجاعة. ووفق تلك الحكاية التقليدية يصور مغزى العيش في إسبانيا، هو استئذان الفيلسوف سعد الدين إسكندر الذي يترك بلاده بسبب سطوة المتطرفين وسعيهم للترفة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عن دار «الشرق» بالقاهرة، صدرت رواية «بيت من زخرف» للكاتب إبراهيم فرغلي، والتي تتناول سيرة الفيلسوف الأندلسي محمد بن أحمد أبي الوليد (1126 - 1198 م)، المعروف اختصاراً باسم ابن رشد، والذي أثبت أنه لا تناقض بين جوهر الدين الصحيح والفلسفة، كما شاع ترثته الفكري على نطاق واسع في الغرب، وأطلق عليه الأوروبيون اسم أفيروس.

تتناول الرواية قصة أكاديمي مصري مغزى يعيش في إسبانيا، هو استئذان الفيلسوف سعد الدين إسكندر الذي يترك بلاده بسبب سطوة المتطرفين وسعيهم للترفة

الكاتبة جينج، جينج لي تروي فصولاً منها في «كيف اختفينا»

رواية سنغافورية عن مآسي النساء تحت الاحتلال الياباني

القاهرة: «الشرق الأوسط»

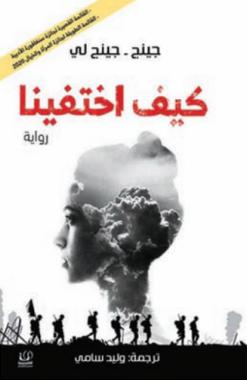
عن دار «أعلام عربية للنشر» بالقاهرة، صدرت رواية «كيف اختفينا» للكاتبة السنغافورية جينج - جينج لي، ترجمة وليد سامي. تقع الرواية الضخمة في 500 صفحة، وهي ترصد بأسلوب يتسم بالعدوية والشجن عذابات الشعب السنغافوري تحت الاحتلال الياباني في الفترة من 1942 حتى 1945، لا سيما على صعيد التطهير العرقي والاعتصاب الجماعي، فيما عرف باسم «نساء المتعة». تقول المؤلفة عن ملباسات وكواليس تأليف الرواية في مقدمة العمل: «مثل معظم السنغافوريين عرفت وأنا أشب ما عاناه المدنيون خلال الاحتلال الياباني، بعضه من قصص رواها أقاربي في صمت لكن بأصوات مليئة بالمرارة وبعضه من برامج وروايات وخلاف ذلك وعلى شاشة التلفزيون». وتشير إلى أن الرواية الرسمية لما حدث نوقشت صراحة في الكتب المدرسية والجريدة الوطنية كل عام، حيث إن هناك يوماً لإحياء ذكرى الأشخاص الذين ماتوا خلال الاحتلال، خصوصاً أولئك الذين وقعوا أسرى وتعرضوا للتعذيب لكونهم جزءاً من المقاومة، لكن يظل الحديث عن أن قوات الاحتلال اغتصبت نساء محليات حديثاً متوارياً في خجل، وكان ما حدث هو «وصمة عار»، بغضه وشخصية وليست مأساة عامة مرتبطة بالانتهاكات الجنسية في معظم آسيا آنذاك.

وتوضح أن سنغافورة بلد متناهي الصغر ما يجعل الأمور تبدو أضخم مما هي في الواقع، لا سيما في فترة الإنعزال في الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي، حيث كان من الصعب أن تدع أي أحد يعرف أنك ضحية اغتصاب حتى لا تعرض نفسك للعار والإدانة لبقية حياتك، حتى إن المؤلفة عندما أجرت عشرات المقابلات مع ضحايا الاغتصاب، كانت كل واحدة خلال ساعات من المقابلات الصوتية، كلما ذكر اغتصاب أو اختطاف، تحضر من تتم معها المقابلة على تأكيد أن هذا حدث لامرأة أخرى وأنها سمعت فقط بالأمر.

وتؤكد جينج - جينج لي أن السبب الرئيسي في إقدامها على كتابة الرواية هو أولاً توثيق مأساة ضحايا الاغتصاب من أبناء جلدتها، فضلاً عن استعراض حرب الإبادة الجماعية التي تعرض لها شعبها، حيث إن أقل التقديرات تشير إلى أن ضحايا الاحتلال الياباني من السنغافوريين يقدرون بـ40 ألف نسمة، وهو رقم ضخم بالنظر إلى أن عدد سكان البلاد عام 1942 كان لا يتجاوز الـ800 نسمة.

وتعرب المؤلفة عن مدى شعورها بالمرارة حين وجدت أن عددًا من المثقفين والمبدعين، واسعي الإطلاع، من خارج سنغافورة لم يسمعوها عن تلك الإبادة التي تعرض لها شعبها، وهي أحسن الأحوال سمعوا بصورة مبهمة غامضة عن «نساء المتعة»، فجاء بخاطرها أنه من الظلم أن تمر المأساة مرور الكرام قصة عابرة تذروها الرياح بالنسيب لعالم لا يهتم بسنغافورة وبراهها شديدة الضالة. تتناول الرواية قصة أسرة سنغافورية بسيطة تعيش بهوء في إحدى القرى قابعة بحياتها رغم ما تعانيه من شظف العيش، إلى أن تأتي قوات الاحتلال عليها ثم تنفيذ أمر الخليفة المنصور بحرق كتب الحكمة والفلاسفة ومن لعنهم الخليفة؛ وبينهم أبو الوليد قاضي قضاة قرطبة. تردت طويلاً في الذهاب إلى الساحة القريبة من الجامع الكبير، حيث توقعت مكان التجمهر، أو في الساحة الخلفية التي شاع أنها شهدت وقائع مثيلة من قبل، لكنها لم تر شيئاً هناك وتعجبت وحذفتها نفسها بالأمامي: إنكون الخليفة قد تراجع عن قراره بإحراق الكتب؟

وتعرب المؤلفة عن مدى شعورها بالمرارة حين وجدت أن عددًا من المثقفين والمبدعين، واسعي الإطلاع، من خارج سنغافورة لم يسمعوها عن تلك الإبادة التي تعرض لها شعبها، وهي أحسن الأحوال سمعوا بصورة مبهمة غامضة عن «نساء المتعة»، فجاء بخاطرها أنه من الظلم أن تمر المأساة مرور الكرام قصة عابرة تذروها الرياح بالنسيب لعالم لا يهتم بسنغافورة وبراهها شديدة الضالة. تتناول الرواية قصة أسرة سنغافورية بسيطة تعيش بهوء في إحدى القرى قابعة بحياتها رغم ما تعانيه من شظف العيش، إلى أن تأتي قوات الاحتلال عليها ثم تنفيذ أمر الخليفة المنصور بحرق كتب الحكمة والفلاسفة ومن لعنهم الخليفة؛ وبينهم أبو الوليد قاضي قضاة قرطبة. تردت طويلاً في الذهاب إلى الساحة القريبة من الجامع الكبير، حيث توقعت مكان التجمهر، أو في الساحة الخلفية التي شاع أنها شهدت وقائع مثيلة من قبل، لكنها لم تر شيئاً هناك وتعجبت وحذفتها نفسها بالأمامي: إنكون الخليفة قد تراجع عن قراره بإحراق الكتب؟



يظل الحديث عن اغتصاب قوات الاحتلال الياباني نساء سنغافوريات حديثاً متوارياً في خجل

قصصية بعنوان «لو كان بإمكانني أن أخبرك» وديوان شعر بعنوان «وأنتهازل أخرى».

من أجواء الرواية نقراً: «لقدت إحدى الفتيات وعيها بعد أن

جرحت جبينها في الحوض مرة أخرى، كان لا بد من حملها إلى خارج غرفتها عندما أبت أن تهدأ. شاهدت من خلف الباب نصف المغلق السيدة (سانو) وهي تشرف على إخراجها، حارس يحمل القفاز من كتفها والمشرقة تحملها من قديمها. لم أر الفتاة مرة أخرى قط، سانت (جيوم سون) في الصباح التالي: ماذا حدث للفتاة التي تم إبعادها أمس؟ كانت قد تعرضت لطعن من أحد الرجال قبل أسبوعين، أبي جرحها أن يبرأ. اعتقد أنه تلوث ولم تكن هذه هي المرة الأولى خلال سنة أشهر. هذه الحوادث أصبحت أكثر تواتراً مع القصف وكان الخوف قام بتكسير الرجال وصنع منهم وحوشاً وهم الذين كانوا يوماً أشخاصاً عاديين قبل أن يغادروا وطنهم ويأتوا إلى هنا. في رايك أين أخذوها؟ هزنت (جيوم سون) كتفها، كانت أكثر إرهافاً من أن تتكهن. كنت أريد أن أخبرها أنه كان ينبغي أن أحل محل الفتاة، أنا من كان ينبغي أن يكون هذا مصيرها، أنا من قتلها ويقتل كل الأخرى في المنزل ذي اللونين الأسود والأبيض. أنا من يشغل مساحة ومن يتناول طعاماً كان من الممكن أن يتم اقتسامه وبالتالي كان يمكن إنقاذ الفتاة وأخريات مثلها. في كل مرة أت فيها السيدة (سانو) لطعمني بملقيمات إضافية، كان حلقي يشتعل بالخزي تماماً وأنا ألتهم كل القيمة. كنت خائفة من أن فضحني الرائحة الكريهة لغافكة اليوسفي على ثوبي وفكرت مراراً في الاحتفاظ جانبا بشيء منه من أجل (جيوم سون) لكنني لم أفعل أبداً.

بعض الأحيان كنت أتحدث إلى نفسي، إلى الطفل الذي أحمله في أحشائي، أخبره أنني أفعل ذلك حتى أضمن غداً وهكذا كنت أستمر في الأكاذيب لإلهاء نفسي».



إبراهيم فرغلي



بيت من زخرف

سيرة ابن رشد

إبراهيم

الغريمان الأهلي والاتحاد يصطدمان في قمة تئن من الغيابات

الدوري السعودي: نقاط «النخبة» تشعل ديربي العروس

الرياض: فهد العيسى

تتجه الأنظار مساء اليوم (الاثنين)، صوب ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، «الجوهرة المشعة»، حيث تجري قمة منافسات الجولة 26 من الدوري السعودي للمحترفين، بين الأهلي وغريمه التقليدي الاتحاد في صراع نقطي محتمد على المركز الثالث. يُتوقع أن تشهد المواجهة حضوراً جماهيرياً كبيراً، لا سيما أنها ستقام على «ملعب الجوهرة»، والغريمان يحضران بمراكز متقدمة ويتنافسان على المركز الثالث الذي يحضر فيه الأهلي، وسط منافسة شرسة من الاتحاد، صاحب المركز الرابع.

ويحل الأهلي في المركز الثالث برصيد 48 نقطة، لكنه تعثر في آخر مباراتين بخسارة أمام النصر قبل فترة التوقف ثم التعادل أمام الاتفاق في الجولة الماضية بنتيجة 2 - 2، وتقلص الفارق بينه وبين غريمه التقليدي (الاتحاد) إلى نقطتين، مما يجعل منافسة «الاثنين» حاسمة في تحديد صاحب المركز الثالث.

يدخل الأهلي اللقاء وسط ظروف غيابات بداعي الإصابات بدأت منذ مواجهته أمام الاتفاق، يأتي الأبرز إيدوارو ميندي حارس مرمى الفريق والإيفواري كيسي، لكن الأمور ستبدو صعبة في حال عدم جاهزية ميندي؛ كون الحارس عبد الرحمن الصانبي الذي شارك في لقاء الاتفاق لن يكون حاضراً في مواجهة مساء أمام الاتحاد لحضوره في قائمة المنتخب السعودي الأولمبي.

غياب ميندي والصانبي سيجعل موقف الأهلي متزامناً في حراسة المرمى، وسيصعب مهمته أمام القوة الهجومية لفريق الاتحاد، المتمثلة بحضور الثنائي عبد الرزاق حمد الله

والفرنسي كريم بنزيمة، وإضافة إلى الصانبي سيفقد الأهلي ريان حامد وزياد الجهني وهيثم عسيري للسبب ذاته، بحضورهم مع المنتخب الأولمبي.

ويبحث الأهلي عن استعادة نفخة الفوز وتحقيق 3 نقاط ثمينة يضمن معها بقائه في المركز الثالث بلائحة الترتيب والحصول على مقعد مؤهل



الاتحاديون يعقون آمالهم على الهدف حمد الله أمام الغريم التقليدي (نادي الاتحاد)



رياض محرز أحد أبرز أورانق الأهلي في القمة الكروية (النادي الأهلي)

مثالية تحت قيادة مدربه الأرجنتيني مارسيلو غاياردو يطمح للخروج بنتيجة إيجابية أمام الغريم التقليدي، ومعها يصعد إلى المركز الثالث في لائحة الترتيب. ويعول الاتحاد على نجومية وحضور عبد الرزاق حمد الله التهديفي في المباريات الأخيرة، إضافة إلى تالق البرتغالي جوتا الذي عاد للمشاركة في مباريات الفريق بعد تماثله للشفاء. أما الفرنسي كريم بنزيمة فحتى الآن لم يظهر بأداء مقنع مع الفريق، خصوصاً مع إهداره ركلة جزاء في مباراة الفيحاء الأخيرة.

وفي بريدة يستضيف الرائد نظيره الخليج، في مباراة يطمح معها كلا الطرفين لتحقيق النقاط الثلاث من أجل مواصلة التقدم في لائحة الترتيب والخروج من دائرة خطر الهبوط.

ونجح الرائد في تحقيق فوز ضمين خارج أرضه، وكسب الأخدود بثلاثية في الجولة الماضية، ومعها تقدم في لائحة الترتيب نحو المركز الـ 12 برصيد 27 نقطة، حيث يعيش الرائد فترة مثالية على صعيد أداء لاعبيه في الجانب الهجومي على وجه التحديد.

أما الخليج الذي ظفر بثلاث نقاط ثمينة خارج أرضه في الجولة الماضية، فيتطلع لمواصلة رحلة الانتصارات قبل أن يلاقى الهلال في الجولة المقبلة

بمدينة الدمام، حيث يحتل الخليج المركز العاشر برصيد 31 نقطة ويسجل نتائج إيجابية متتالية.

وفي مدينة الرس، يستضيف الحزم نظيره ضمك في مواجهة يتطلع معها صاحب الأرض للإبقاء على أماله الضعيفة في البقاء بالدوري السعودي للمحترفين؛ كون الحزم يقبع في المركز الأخير برصيد 15 نقطة ويفارق كبير عن أقرب الفرق إليه، وذلك بسبع نقاط

عن «الها والطنائي»، لكن الحزم يسعى للخروج بنتيجة إيجابية تبقى على أماله حتى النهاية.

أما فريق ضمك الذي خسر على أرضه في الجولة الماضية (الخسارة الثانية على التوالي)، فيتطلع لاستعادة عافيته الفنية والعودة بالنقاط الثلاث، خاصة في ظل التواضع الفني لفريق الحزم، حيث يحضر ضمك حالياً في المركز السابع برصيد 34 نقطة.

رغم تبقي المزيد من المباريات، فإن الفائز في هذه المواجهة سيحكم قبضته على المركز الثالث ويوسع الفارق التقطي مع أقرب منافسيه

ستجعل موقف الفريق صعباً، خصوصاً في منطقة محور الارتكاز حيث يغيب عن الفريق فابينهو، مما يجعل حالياً خيارات الفريق مرهونة بالفرنسي نغولو كانتي الذي يحضر وحيداً بسبب ذهاب عوض الناشرى والغامدي إلى المنتخب الأولمبي. الاتحاد الذي يسجل رحلة صعود

مشاركة عدد من لاعبيه في معسكر المنتخب السعودي الأولمبي، حيث سيفقد الفريق خدمات فيصل الغامدي وأحمد الغامدي، وهما الثنائي الأكثر حضوراً في القائمة الأساسية، إضافة إلى مروان الصحافي وركزيا هوساوي وعوض الناشرى. غيابات خماسي الأولمبي السعودي

الأداء والنتيجة، رغم أن الفريق يضم بين صفوفه عدداً من النجوم اللامعين يبرز منهم رياض محرز والبرازيلي روبرتو فيرمينو وسانت ماكسيمان وفراس البريكان في الجانب الهجومي. أما فريق الاتحاد، فيدخل اللقاء وسط أزمة تلوح بالآفاق نظير جملة من الغيابات التي تأتي بسبب

انصر فيها بهدف وحيد دون رد حمل توقيع الإيفواري كيسي في المواجهة التي جمعت بينهما بالجولة التاسعة من الدوري. ولم ينجح الألماني ماتياس بايلسه مدرب الأهلي حتى الآن في قيادة فريقه بخبات مستوى وأداء، إذ يظهر مرة بصورة مثالية، ثم يتراجع على صعيد

للمشاركة في دوري أبطال آسيا «بطولة النخبة» في الموسم المقبل. ورغم تبقي المزيد من المباريات، فإن الفائز في هذه المواجهة سيحكم قبضته على المركز الثالث ويوسع الفارق التقطي مع أقرب منافسيه. ويتطلع مستضيف اللقاء الأهلي لتكرار تفوقه في مواجهة الذهاب التي

إصابة الصربي تشرع الطريق لـ«الجلاد» نحو المنافسة على القمة

صراع الهادفين: رونالدو يضرب ويحلق... و«ميترو» في خطر

الرياض: فهد العيسى

يعكس الصراع على صدارة هدافي الدوري السعودي للمحترفين إلى حد بعيد، حجم المنافسة على لقب البطولة، إذ يتصدر الهلال جدول الترتيب ويطارده غريمه التقليدي النصر، وفي قائمة الهادفين كذلك يحل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في القمة ويطارده الصربي ألكسندر ميتروفيتش.

ويسير النجم العالمي كريستيانو رونالدو قائد النصر بخطوات ثابتة نحو فرض هيمنته على لقب هداف الدوري السعودي بنسخته الحالية بعدما رفع رصيده بعد مباراة الطائي إلى 26 هدفاً إثر تسجيله ثلاثية في شوط المباراة الثاني.

وسجل الصربي ميتروفيتش مهاجم الهلال هدفي في شوط المباراة الأول أمام الشباب ورفع رصيده إلى 22 هدفاً يفارق هدف وحيد عن قائد النصر، الذي يبدو أنه استشعر خطر الاقتراب ونجح بتسجيل ثلاثية أهداف في شباك الطائي ليعود لتوسيع الفارق بينهما.

ويملك رونالدو فرصة كبيرة في زيادة غلته التهديفية وكذلك توسيع الفارق مع أقرب منافسيه خاصة بعد إصابة الصربي ميتروفيتش وتوديعه ملعب المباراة نتيجة إصابة عضلية المت به عقب تسجيل الهدف الثاني، ولم تحدد مدة الغياب بعد لكنه حتماً لن يكون حاضراً في الجولة المقبلة حينما يلاقى الهلال نظيره الأخدود.

أمام هذه الإصابة التي أمت بوصيف الهادفين وقد تغيبه عدداً من المباريات مع فريقه الهلال، تبدو الفرصة سانحة أمام المغربي عبد الرزاق حمد الله «الجلاد» للوصوع والاقتراب بصورة أكبر نحو القمة، إذ يحضر مهاجم الاتحاد حالياً بالمركز الثالث برصيد 18 هدفاً.

ويملك المغربي حمد الله الذي سبق له تحقيق لقب هداف الدوري ثلاث مرات فرصة كبيرة في الصعود ومزامنة النجم البرتغالي رونالدو، إذ بات حضور اللاعب المغربي التهديفي كبيراً في مباريات فريقه الأخيرة كونه المهاجم الأول حالياً في صفوف الاتحاد بعد تعدد غيابات النجم الفرنسي كريم بنزيمة عن تمثيل الفريق وقلة فاعليته عند الحضور والمشاركة.

في الوقت الذي توقفت فيه رحلة النجم البرازيلي تاليسكا مهاجم النصر الذي سجل 16 هدفاً بعد الإصابة التي أنهت



إصابة ميتروفيتش قد تؤثر على مسيرته التهديفية في البطولة (تصوير: يزيد السمراي)

رونالدو يسير بخطوات مثالية في قائمة الهادفين، إذ يملك ستة أهداف، لكن خروج النصر وتوديعه للمسابقة القارية الكبرى أوقف طموح رونالدو وقدرته على زيادة غلته التهديفية في القائمة التي لا يزال يحضر في صدارتها البرازيلي تاليسكا برصيد 8 أهداف.

ولم يكف كريستيانو بنظيره على مستوى تسجيل الأهداف، بل أسهم في صناعة 9 منها في بطولة دوري المحترفين هذا الموسم، بالتساوي مع الفارو ميدران لاعب التعاون، وخلف الجزائري رياض محرز لاعب الأهلي الذي صنع 10 أهداف، ليكون أكثر الصانعين حتى الآن في المسابقة.

وأصبح رونالدو الأكثر مساهمة تهديفياً هذا الموسم في الدوري، بتسجيله 26 هدفاً وصناعته 9، أي أنه أسهم في 49.2 هدفاً للنصر، بنسبة حسم تصل إلى 49.2 في المائة من أهداف النصر دورياً.

وسجل النصر حتى الآن 71 هدفاً في 25 جولة بدوري المحترفين، ليكون نصيب رونالدو النصف منها، سواء على مستوى التسجيل أو الصنعة، مما يجعله اللاعب الأكثر حسمًا في البطولة.

إذ كان عبد الرزاق حمد الله في الصدارة برصيد 21 هدفاً يليه البرازيلي تاليسكا بعدد 20 هدفاً، ثم يحضر النيجيري أودين إيغالو مهاجم فريق الهلال حينها برصيد 19 هدفاً، ويأتي فراس البريكان مهاجم فريق الفتح حينها برصيد 18 هدفاً، ثم النجم البرتغالي رونالدو برصيد 14 هدفاً.

وفي بطولة دوري أبطال آسيا كان

مانشستر يونايتد، وهداف الدوري الإسباني ثلاث مرات في تاريخه، وهداف الدوري الإيطالي مرة واحدة، وهو أول لاعب ينجح بتحقيق لقب الهداف في ثلاث بطولات أوروبية كبرى.

ولا يبدو رونالدو غريباً على الجانب التهديفي، إذ سبق له التربع على عرش هدافي دوري أبطال أوروبا كبرى المسابقات الخاصة بالندية عالمياً ست يشترك مع البرازيلي نيمار والأرجنتيني ليونيل ميسي في موسم 2015.

مسيرة رونالدو التهديفية بدأت مؤشراتنا في الموسم الماضي رغم حضور أيقونة ريال مدريد إلى صفوف الأصفر العاصمي متأخراً في فترة الانتقالات الشتوية، فإن الدون كما يطلق عليه تمكن من وضع بصمته سريعاً وسجل 14 هدفاً أسهمت بحلوه في المركز الخامس بلائحة ترتيب الهادفين مع نهاية الموسم الماضي،

وموسمه وتوقف عن الركض في الملاعب، رغم أنه كان يسير بخطوات مثالية نحو المنافسة على صدارة الهادفين بجوار رونالدو، حيث يحضر حالياً تاليسكا في المركز الرابع بعد صعود حمد الله في القائمة.

ويبدو المشهد محصوراً حالياً بين رونالدو في قمة الترتيب ويطارده الصربي ميتروفيتش، إلا أن الإصابة قد تهدد قدرته على الحفاظ بقائد النصر، في الوقت الذي تبدو فيه الفرصة سانحة للصعود أمام مهاجم الاتحاد عبد الرزاق حمد الله المتوج في الموسم الماضي بلقب الهداف برصيد 21 هدفاً، وقبل ذلك توج حمد الله مرتين بلقب الهداف، الأولى برقم قياسي بلغ 35 هدفاً، وذلك في موسم 2018 - 2019، والثانية بعد 29 هدفاً في موسم 2019 - 2020.

وبالعودة إلى نجم النصر كريستيانو رونالدو فقد سبق له معانقة لقب الهداف في الدوري الإنجليزي حينما كان يمثل



رونالدو ما زال يحلق بصدارة الهادفين بعيداً في الدوري السعودي (تصوير: عبد العزيز التومان)

الشكوك حول مستقبل تن هاغ مع مانشستر يونايتد تزداد بعد التعادل المخيب مع برنتفورد وتساؤل فرص اللحاق بالمرجع الذهبي

تعادل سيتي وآرسنال يعيد ليفربول للصدارة... والسباق الثلاثي مستمر

ضجيج إعلامي حول رغبة مانشستر يونايتد في التعاقد مع غاريت ساونجيت مدرب منتخب إنجلترا الذي تنتهي فترته بنهاية كأس أوروبا، الصيف المقبل، لكن الأخير رفض الزج باسمه في هذه التقارير مؤكداً أنه يصب اهتمامه على تحقيق المجد في البطولة الأوروبية المقررة في ألمانيا.

ويبدو أن تن هاغ ما زال واثقاً بقدرته على تصحيح مسار يونايتد، تردت أسماء كثيرة لخلافته مثل الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد السابق، والإيطالي سيموني إنزاغي مدرب إنتر ميلان وغراهام بوترب مدير تشيلسي وبرايون السابق، لكن تن هاغ واثق بأنه سيكون من الصعب الإطاحة به إذا نجح في التاهل لنهائي كأس إنجلترا، وحقق الفوز على مانشستر سيتي أو تشيلسي، وتوج باللقب في نهاية المطاف.

وعانى تن هاغ من إصابات كثيرة في تشكيلته منذ بداية الموسم، وأخيراً خروج ثنائي خط الدفاع الفرنسي رافائيل فاران والسويدي فيكتور ليندولف خلال التعادل مع برنتفورد.

وتعرض الفرنسي فاران للإصابة في قدمه أثناء محاولة اعتراض تسديدة مهاجم برنتفورد إيفان توني، ليحل مكانه هنري ماغواير بين ثنائي خط الدفاع.

المباراة، أما ليندولف فبُعدت إصابته أكثر خطورة، حيث خرج من الملعب وهو يعاني من الإدم في عضلة الفخذ ليحل مكانه الأرجنتيني ليساندر مارتينيز العائد للملاعب بعد غياب طويل.

وأكد تن هاغ أنه لا يملك معلومات واضحة حول درجة خطورة الإصابة، وأوضح أن استبدال فاران جاء بمثابة إجراء احترازي فقط؛ لأنه لم يرد المخاطرة باستمراره في الملعب، وقال: «لا أدري في الوقت الحالي، قمنا باستبدال رافا بوصفه إجراء احترازيًا بين الشوطين، وبالنسبة لفيلكتور فسندوم بتقييم إصابته لاحقاً».

كما أكد تن هاغ أن الجناح الأرجنتيني البيخاندرو غارناتشو بخير، ولم يكن يعاني من أي إصابة عندما استُبدل به البرازيلي أنتوني في الشوط الثاني.

وفي انتظار الأسابيع القليلة المقبلة على تن هاغ أن يبتعث إدارة يونايتد وجيم راتكليف أنه ما زال الرجل المناسب لقيادة الفريق الموسم المقبل.

توقع استمرار الصراع الثلاثي على اللقب حتى الجولة الأخيرة ولأول مرة منذ سنوات طويلة

ثمينة كان يستحقها على أقل تقدير. واعترف تن هاغ بأن فريقه لم يكن ليستحق الفوز وقال: «إذا كانت النتيجة تسير في مصلحتك فعليك أن تستغل هذا، في العادة تكون جديدين في لقاء قد الظروف، من حيث الشراسة، برنتفورد كان الأفضل، ولكن عندما تكون قريباً من الفوز عليك أن تنتهي المباراة فائزاً، لكن بالمجمل لم تكن تستحق الفوز».

تصريحات تن هاغ تبدو منطقية، لكنه لم يعرض الأسباب التي أدت إلى المستوى المتراجع للأعبه وعدم علاج الأخطاء المتكررة التي كلفت الفريق نقاطاً كثيرة هذا الموسم. كان تن هاغ ينتظر أن يكون الفوز الأخير الذي حققه فريقه على ليفربول (4 - 3) في كأس الاتحاد الإنجليزي كافياً لإرسال رسالة مطمئنة إلى المسؤولين بالنادي بأنه ما زال الرجل المناسب لتصحيح المسار بعد موسم واجه فيه كثيراً من الانتقادات، لكن العرض المخيب أمام برنتفورد أعاد شكوك حول مستقبله.

يذكر أنه قبل مواجهة برنتفورد ثار



صراع هوائي على الكرة بين هالاند هدف سيتي وتيماسو مدافع آرسنال (إ.ب.أ)

تثار حول مستقبل الهولندي إريك تن هاغ مدرب مانشستر يونايتد في الاستمرار مع الفريق، الموسم المقبل، بعد التعادل المخيب مع برنتفورد 1 - 1 والظهور المتواضع للأعبه في لقاء قد يكلف الفريق فرصة احتلال أحد المراكز المؤهلة للعب في دوري أبطال أوروبا، الموسم المقبل.

وشارت تكهنات كثيرة حول عدم رضا إدارة مانشستر يونايتد عن الطريقة التي يدير بها تن هاغ الفريق، خصوصاً بعد انضمام الملياردير البريطاني جيم راتكليف شريكاً في ملكية النادي، وتكليفه بالإشراف على ملف كرة القدم.

ولم يقدم مانشستر يونايتد كثيراً لتقليل الضجيج الدائر حول مستقبل المدير الفني، حتى عندما تقدم بهدف عبر البديل ماسون ماونت في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع، حيث لم يستطع الصمود لمستقبل شبابه هدف التعادل بعد أقل من 3 دقائق عبر كريستوفر أيجر ليتنجز برنتفورد نقطة

بذوره لكن كرته علت العارضة، واستمرت محاولات ليفربول، وأطلق صلاح كرة قوية من داخل المنطقة مرت عالية بالدقيقة 18. وفي الدقيقة 27 أثمر ضغط ليفربول هدف التعادل إثر فشل دفاع برايتون في تشتيت إحدى الكرات فتدخل صلاح برأسه لتصل إلى المهاجم الكولومبي لويس دياز الذي غمزها داخل الشباك من مسافة قريبة.

وكاد صلاح يضيف الثاني مباشرة عندما استقبل تمريرة الحصري دومينيك سوسوسا، لكنه سددها ضعيفة بين يدي الحارس.

بدأ الشوط الثاني حذراً من الطرفين قبل أن يُسرع ليفربول من إيقاعه ورفع دياز كرة متقنة باتجاه صلاح المترص عند القائم البعيد لكنه لم

يتمكن من إكمالها برأسه داخل الشباك. ومن أفضل هجمة للليفربول في الشوط الثاني تبادل سوسوسا الكرة مع ماكالمستر الذي مرر كرة مكرة باتجاه صلاح داخل المنطقة فتابعها الأخير بيسراه داخل الشباك في الدقيقة (65) رافعا رصيده إلى 16 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. وأشرك مدرب برايتون الإيطالي روبرتو دي تسييري أحد المرشحين لتدريب ليفربول، الموسم المقبل، ورفيق هجوميين، حيث زج بالمهاجم الأيرلندي العملاق إيفان فيرغوسون وجناح ليفربول السابق آدم لالانا من أجل تعديل النتيجة، وكاد الأخير ينجح في ذلك لكنه سددها بحذاء القائم في الدقيقة 85، بينما تصدى حارس برايتون لتسديدة خطيرة لصلاح في الدقيقة الأخيرة. وبذلك حافظ ليفربول بالتالي على سجله خالياً من الهزائم على ملعبه في آخر 32 مباراة في مختلف المسابقات.

وعلى جانب آخر، عادت الشكوك

نظافة شبابه في ملعب سيتي في الدوري هذا الموسم.

وعلى ملعبه (أنفيلد) صنع المهاجم المصري محمد صلاح الهدف الأول، وسجل بنفسه الثاني ليقود ليفربول إلى فوز ثمين على برايتون 2 - 1 أعاد الفريق للقمّة ولنغمة الانتصارات بعد سقوطه أمام مانشستر يونايتد 3 - 4 في ربيع نهائي كأس إنجلترا قبل توقف النشاط أثناء النافذة الدولية.

وفاجا برايتون أصحاب الأرض بهدف ميكو بعد مرور دقيقة و27 ثانية عندما فشل قائد ليفربول

الهولندي فيرجيل فان دايك في تشتيت إحدى الكرات فتبعها أمام داني ويلبيك على مشارف المنطقة فاطلقها مباشرة في سقف الشباك في مباراته رقم 100 باللوان فريقه الحالي.

ولم يخسر برايتون في آخر 3 زيارات للملعب (أنفيلد، وتحديداً منذ سقوطه أمام منافسه 2 - 1 في نوفمبر (تشرين) الثاني) عام 2019. وضغط ليفربول لإدراك التعادل، وكساد محمد صلاح ينجح لكنه تسديده البسارية مرت إلى جانب القائم بالدقيقة التاسعة.

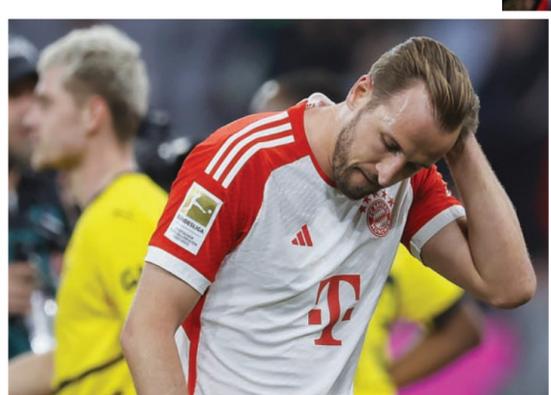
وتسرّكت هجمات ليفربول عبر الظهير الأيمن الأيرلندي الشمالي كونور برادلي لا سيما في غياب الظهير الأيسر الأساسي الأسكتلندي أندري روبرتسون بداعي الإصابة. وحاول الأرجنتيني الكسيس مكاليمستر الفائز بكأس العالم ولاعب برايتون السابق،

وقبل هدف المسابقة النرويجي إرينغ هالاند في استغلال فرصة جديدة لسيتي عندما مرت الكرة بين قدميه بعد ضربة رأس من زميله بوشكو غاغاردول قبل 6 دقائق من النهاية. وفي المقابل نجح الحارس الألماني شتيغان أورتيجا من إنقاذ هجمة مرندة لآرسنال بتصدده لتسديدة اليبيل ليساندر تروسار بعدة في الدقيقة 86.

ومرت الدقائق المتخفية دون جديد ليصبح آرسنال أول فريق يحافظ على

جماهير الفريق البافاري العملاق تشعر بالقلق قبل مواجهة آرسنال بدوري الأبطال في فرصة إنقاذ الموسم

بايرن ميونخ يعيش فيلم «رعب» وبجاجة لثورة تجديد إدارية وفنية



هاري كين هدف الدوري مكسب البايرن الوحيد (إ.ب.أ)

دورتموند، التي أنهت فعلياً آخر فرصهم في ملاحقة ليفركوزن المتصدر. وقال كيميشت عقب اللقاء: «الآن لدينا عطلة لمدة يومين. هذه فرصة للمجميع للتفكير فيما حدث، يجب أن نستغل هذه الفترة لكي يسال كل لاعب نفسه عما إذا كان بذل قصارى جهده أم لا. في رأيي، نحن قادرون على الظهور بشكل أفضل، وأنه لا يمكننا الاستمرار بنفس الأداء، هذا لا يساعدنا في التقدم للأمام».

وأضاف: «أعتقد أنه يجب أن تكون هناك رغبة لدى كل لاعب للفوز بالمباريات. الأمر يكون أكثر متعة عندما نفوز. تكون الأمور أكثر إيجابية عندما نفوز بالمباريات. ما زال لدينا دوري الموسم كارثياً للنادي البافاري، إلا أنهم يؤكدون على أن ضم المهاجم الإنجليزي هاري كين المرشح للفوز بلقب هدف الدوري الألماني هو المكسب الوحيد.

صحبح أن كين حقق نجاحاً كبيراً من خلال تسجيله 31 هدفاً في الدوري الألماني الممتاز هذا الموسم، لكن هناك شعور سائد بأنه لا يحظى بالدعم اللازم من لاعبي الفريق، وأن البايرن بحاجة لدعم صفوفه بعناصر قادرة على منح قائد إنجلترا الفرصة للتلقي.

غير معادة في إدارة البايرن وانعكس الأمر على الفريق، كنت أكثر المعارضين لقرار إقالة ناغلسمان الموسم الماضي، كان خطاً كبيراً السماح بالرحيل. إنه شاب طموح وكان مناسباً لمستقبل البايرن.»

وعن تأييده لعودة ناغلسمان للبايرن مجدداً أوضح ماتيويس: «ستكون خطوة رائعة. لكنه مدرب المنتخب الألماني حالياً، أعتقد أنه إذا رغب في العودة بعد كأس أوروبا، فلا بد أن يكون ذلك تحت إدارة مختلفة وتسلسل هرمي مختلف، والامر متروك له».

وأضاف ماتيويس: «لا أعرف ما إذا كان ناغلسمان على رأس قائمة بايرن، لكن عودته إلى ميونخ ستكون شيئاً مثيراً للغاية.»

من جهته طالب جوشوا كيميشت، لاعب البايرن زملاءه بإعادة التفكير في أدائهم بعد الخسارة القاسية أمام



لاعبو البايرن وعلامات الإحباط عقب الخسارة أمام دورتموند والتسليم بخسارة اللقب (رويترز)

أنه لم يعد هناك وحدة بين لاعبي الفريق، ولا يتحمل المدرب توماس توخيل، المسؤولية وحده، موضحاً: «نعم الأساس هو المدرب، ولكن أيضاً يجب أن تسال اللاعبين، الفريق أفقد الحواسم، والمباراة كانت أشبه بلقاء تجريبي، لم يأخذ بايرن المباراة على محمل الجد.» وأبدى إيفنيرغ قلقه من تأثير هذه الخسارة على البايرن قبل مواجهة آرسنال في دوري أبطال أوروبا الأسبوع المقبل.

أما النجم الأسطوري لوثار ماتيويس، قائد البايرن ومنتخب ألمانيا السابق، فيرى أن النادي البافاري مطالب بتغيير كل أجهزته الإدارية والفنية والاستعانة بأصحاب الكفاءة الأقوياء القادرين على اتخاذ قرارات صائبة وحاسمة.

وقال ماتيويس، الذي توج بكأس العالم مع منتخب ألمانيا عام 1990: «شاهدنا خلال السنوات الأخيرة خلافات

على منح الاستقرار للفريق وللنادي وقال: «عاني البايرن من كثرة التغيير في السنوات الأخيرة، آخر مدربين (هانزي فليك وناغلسمان) استمروا لمدة عام ونصف، لهذا السبب الاستمرار مهم بما في ذلك القيادة الإدارية.»

وأشار لام الذي يجعل ضمن الجهاز المشرف على المنتخب الألماني وتنظيم كأس أوروبا المقبلة، إلى أنه على استعداد لتقديم النصيحة للبايرن، دون استبعاد العمل مع النادي البافاري مستقبلاً.

من جهته انتقد ستيفان إيفنيرغ، القائد السابق لبايرن ميونخ بشدة الأوضاع في الفريق عقب الخسارة أمام دورتموند. وقال: «الخسارة بهدفين نظيفين ضربة موجعة للبايرن، بالتأكيد خسارة مخيبة للأمل.»

وقال إيفنيرغ (55 عاماً) الذي توج بدوري أبطال أوروبا مع البايرن في 2001

مباريات، وفي ظل الظروف الحالية، سيكون لخطة آرسنال والوصول لقب نهائي دوري أبطال أوروبا التي سبق وأن فاز بلقبها ست مرات، أمر غاية في الأهمية وإرضاء للجماهير الغاضبة. هناك اعتراف بأن الفريق الحالي ليس بنفس قوة بايرن ميونخ قبل 10 أو خمس سنوات، كما أن توخيل ليس جوسيب غوارديولا. بايرن المتخبط غير قادر على حسم اسم المدير الفني الجديد، وهو الأمر الذي يعكس الضعف الحالي للنادي والحالة التي وصل إليها، في تناقض واضح للاستقرار الكبير الذي كان يتمتع به خلال السنوات السابقة.

ووسط التخبط وعدم اليقين في هوية اسم المدير المقبل، أكد فلييب لام نجم البايرن السابق، أن على النادي دراسة ملف المدرب المقبل بعناية، وضرورة العثور على المدير الفني المناسب القادر

ويحتاج ليفركوزن الذي لم يتعرض لأي هزيمة وأهدر 8 نقاط فقط هذا الموسم من 4 تعادلات مقابل 23 فوزاً، إلى تسع نقاط فقط من آخر سبع مباريات ليفوز باللقب للمرة الأولى في تاريخه بعدما كان حل وصيفاً في خمس مناسبات آخرها موسم 2010-2011. بينما يبدو أن دور البايرن ميونخ باتت منحصرة في أمال أبطال أوروبا، حيث تنتظره مهمة صعبة أمام آرسنال الإنجليزي في ذهاب ربيع النهائي.

ويعد أن اتخذ منذ قرابة الشهرين قراره بالتخلي عن مديره توماس توخيل بنهاية الموسم، يدور البايرن في دوائر مغلقة بحثاً عن مدير فني جديد، إثر رفض الإسباني تشابي ألونسو الذي كان يُنظر إليه على أنه المرشح الأبرز للتمسك، التخلي عن فريقه ليفركوزن وتأكيد استمراره معه الموسم المقبل.

ومما يزيد من الانتقادات لإدارة البايرن هو التكهنات الإعلامية التي تتحدث عن نية النادي البافاري في إعادة يولييان ناغلسمان (مدرب المنتخب الألماني حالياً) لقيادة الفريق مجدداً الموسم المقبل، وهي التي أقالته الموسم الماضي لأجل التعاقب مع توخيل رغم أن نتائجه كانت أفضل كثيراً من الأخير.

وهذه هي المرة الأولى منذ ما يقرب من تسع سنوات التي يخسر فيها بايرن ميونخ هذا الحكم من المباريات محلياً (5

لندن - ميونخ: «الشرق الأوسط»

يصف رموز نادي بايرن ميونخ السابقين ما يعيشه الفريق من انتكاسات في الموسم الحالي بـ«فيلم رعب لا ينتهي»، بعد الخسارة الموجهة بهدفين نظيفين أمام الغريم بوروسيا دورتموند السبت والتراجع بفارق 13 نقطة عن باير ليفركوزن قبل سبع مراحل على نهاية الدوري الألماني (بونسلينغا).

وطالب نجوم بايرن ميونخ السابقين بثورة تغيير في النادي على المستوى الإداري والفني مع ضرورة دعم الفريق بلاعبين واعدين صغار السن، حتى يستطيع البطل البافاري الذي احتكر لقب البوندسليغا في المواسم الـ11 السابقة، العودة إلى القمة مجدداً.

ويحتاج ليفركوزن الذي لم يتعرض لأي هزيمة وأهدر 8 نقاط فقط هذا الموسم من 4 تعادلات مقابل 23 فوزاً، إلى تسع نقاط فقط من آخر سبع مباريات ليفوز باللقب للمرة الأولى في تاريخه بعدما كان حل وصيفاً في خمس مناسبات آخرها موسم 2010-2011. بينما يبدو أن دور البايرن ميونخ باتت منحصرة في أمال أبطال أوروبا، حيث تنتظره مهمة صعبة أمام آرسنال الإنجليزي في ذهاب ربيع النهائي.

ويعد أن اتخذ منذ قرابة الشهرين قراره بالتخلي عن مديره توماس توخيل بنهاية الموسم، يدور البايرن في دوائر مغلقة بحثاً عن مدير فني جديد، إثر رفض الإسباني تشابي ألونسو الذي كان يُنظر إليه على أنه المرشح الأبرز للتمسك، التخلي عن فريقه ليفركوزن وتأكيد استمراره معه الموسم المقبل.

ومما يزيد من الانتقادات لإدارة البايرن هو التكهنات الإعلامية التي تتحدث عن نية النادي البافاري في إعادة يولييان ناغلسمان (مدرب المنتخب الألماني حالياً) لقيادة الفريق مجدداً الموسم المقبل، وهي التي أقالته الموسم الماضي لأجل التعاقب مع توخيل رغم أن نتائجه كانت أفضل كثيراً من الأخير.

وهذه هي المرة الأولى منذ ما يقرب من تسع سنوات التي يخسر فيها بايرن ميونخ هذا الحكم من المباريات محلياً (5

حملة لتنسيق أجواء الاحتفال وإحياء الليالي من خلال المجالس والمحاضرات

دبي تتفاعل مع رمضان وتكتسي مظاهر الشهر الكريم

نسخته الرمضانية بحديقة وغابات مشرف الوطنية، الذي تضمن العديد من الفعاليات الرمضانية، وأبرز القيم التي ارتبطت بثقافة وعادات وتقاليد المجتمع الإماراتي في شهر رمضان، بالإضافة إلى عروض الألعاب النارية والمسابقات المجتمعية، علاوة على تجارب الإفطار والسحور الرمضانية المتميزة ضمن سلسلة من أشهر المطاعم العالمية والأخرى المتميزة بتقديم الوجبات الشعبية التقليدية. وأشارت إلى زينات واضواء رمضان التي تنتشر في مختلف أنحاء دبي وعلى واجهات منشآتها المهمة.

وحول دور الفعاليات المجتمعية في التعريف بشهر رمضان، أكدت المري أن الفعاليات المجتمعية العديدة في دبي خلال الشهر الفضيل كفيلة بجذب الانتباه لهذه المناسبة، وتحفيز الفضول لدى الجنسيات العديدة التي تعيش فيها.

وأكدت المري أن قطاع الضيافة يعد من أكثر القطاعات ازدهاراً في شهر رمضان، وبالطبع خلال فترة عيد الفطر، حيث تسجل فنادق دبي ومنتجعاتها نسب إشغال عالية خلال هذه الفترة في ضوء الإقبال الكبير من الزوار من داخل الدولة والمنطقة والعالم، كما تشهد إقبالاً كبيراً على ما تقدمه من خيارات إفطار وسحور عالمية المستوى.

وأضافت: «كذلك تشهد مطاعم ومقاهي دبي حركة نشطة في أمسيات رمضان فيما تقدم الخيام الرمضانية خيارات إفطار وسحور متنوعة تناسب جميع الميزانيات والأذواق، بدءاً من المطاعم العالمية الحاصلة على نجوم ميشلان، ومروراً بطيف واسع من أشهر المأكولات المستوحاة من مطابخ العالم المختلفة وبالطبع المطبخ الإماراتي الأصيل».



أطلقت دبي حملة للتفاعل وتنسيق مظاهر شهر رمضان (الشرق الأوسط)

التي تنظمها المراكز التجارية بما في ذلك تقديم خصومات وعروض حصرية بمناسبة شهر رمضان.

مشاركة مدينة «إكسبو»

كما تحتفي «مدينة إكسبو دبي» بمقدم الشهر الكريم بإقامة «حي رمضان» الذي يأخذ الزوار إلى أجواء احتفالية بعقب الماضي، حيث ينقل صورة لاحتفال دبي قديماً بشهر رمضان، في حين تعاونت المدينة مع دائرة الشؤون الإسلامية في تنظيم «إفطار دبي»، وهي مبادرة هدفها جمع كل الأديان والطوائف والمذاهب على مائدة إفطار واحدة، تأكيداً لنهج التعايش والتسامح الذي يميز دبي ومجتمعها الذي يضم أكثر من 200 جنسية، وفقاً لقول المري.

وسلطت الضوء على الفعاليات على «مهرجان بين الغاف» في



استخدمت الأشكال الضوئية لتغطية مبنى مسجد جميرا الكبير في دبي (الشرق الأوسط)

دبي لنخبة من أبرز القراء من شتى ربوع العالم الإسلامي». وأكدت أنه يوجد أيضاً كم كبير من الفعاليات المجتمعية والأسواق الرمضانية، التي تقدم

تقدم لزوارها تجارب لاكتشاف الثقافة الإماراتية، من خلال ما تضمه من المأكولات الشعبية ومنتجات الحرف اليدوية التقليدية

من الجهات الحكومية والخاصة في الإمارة، لتنسيق المظاهر الاحتفالية التي تقوم بتنظيمها تلك الجهات، سواء أكانت فعاليات أو أشكالاً مختلفة من الزينة التي تكتسي بها طرقات دبي ومناطقها الحيوية.

وأضافت المري: «مثلاً مبادرة (بيتي في رمضان) أطلقتها (براند دبي) بالتعاون مع مؤسسة (فرجان دبي) - لتحفيز المجتمع على المشاركة في الاحتفال بالشهر الفضيل، بتزيين واجهات البيوت والمنازل بأسلوب يتناسب مع روح الشهر الكريم، من أبرز دبي اليوم يجد عشرات الفعاليات والأنشطة الرمضانية في مختلف جنبات المدينة فيما تضيء الزينات والإضاءة أجواء احتفالية تزيد من بهاء هذه الأيام المباركة».

أبرز الفعاليات

وعن أبرز الفعاليات، قالت نائب الرئيس والعضو المنتدب لمجلس دبي للإعلام إنه «من الصعب حصر الفعاليات على تعددها وتنوع أشكالها، وهي مستمرة طوال الشهر حتى حلول عيد الفطر السعيد؛ فديبي مثلًا اختارت أن يكون ترحيبها بزوارها خلال الشهر الكريم مميزاً، حيث تستقبل دبي زوارها القادمين عبر منافذها الجوية والبحرية والبحرية، بختم (رمضان في دبي) الذي يُطبع على جواز سفر الزائر، فيبادرة ترحيب خاصة خلال الشهر الفضيل، مع تزويده أيضاً برمز الاستجابة السريعة (Q Code) الذي يحصل من خلاله على دليل فعاليات (رمضان في دبي)».

وأضافت: «هناك بالطبع في مقدمة الفعاليات الرمضانية دبي المحاضرات والمجالس الدينية التي تسهم في إحياء ليالي شهر الصوم، كذلك استقطاب مساجد

دبي: مساعد الزباني

منذ دخل شهر رمضان المبارك، يضبط جميع سكان مدينة دبي الإماراتية، عقارب الساعة مع التوقيت الجديدة التي يحدثها الشهر الكريم، حيث تعيد الإمارة الخليجية ترتيب فعالياتاتها ومناسبتها وفقاً للتقويم الخاص بشهر رمضان. ومع وجود العديد من سكان الإمارة من خلفيات وجنسيات متعددة، فإن هناك التزاماً بمظاهر الشهر الكريم، والتفاعل مع موافيقته الجديدة، حيث تبرز مواعيد الفطور والسحور والفجر ضمن الجدول اليومي لمن يعيش في دبي. وأطلقت دبي حملة للتفاعل وتنسيق مظاهر شهر رمضان، حيث تسعى حملة «رمضان في دبي» لإيجاد مظلة تضمن تنسيق المظاهر الاحتفالية بالشهر الفضيل، وتكفل خروجها بالشكل الذي يتناسب مع المكانة العالمية للمدينة التي استقبلت العام الماضي فقط ما يزيد على 17,15 مليون زائر دولي. تقول منى المري نائب الرئيس والعضو المنتدب لمجلس دبي للإعلام: إن «حملة رمضان في دبي»، انطلقت هذا العام بتوجيهات الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم النائب الثاني لحاكم دبي رئيس مجلس دبي للإعلام، لذلك، حيث تحرص دبي على أن تكون في أهبى حلة في استقبال زوارها بمختلف المناسبات، كما تهدف الحملة أيضاً إلى خلق حالة اجتماعية خاصة من البهجة والتعاون وتكامل الأدوار في الاحتفال بشهر الصوم والطاعات.

أضواء رمضان

وأوضحت أن «براند دبي»، الذراع الإبداعية للمكتب الإعلامي لحكومة دبي عمل بالإشراف على الحملة بالشراكة مع عدد كبير



مصري يحمل وجبته قبل الإفطار أمام باب الفتوح وهي بوابة عمرها 1000 عام في القاهرة (رويترز)



مائمون يستعدون لتناول وجبة الإفطار التي أعدها منظمات خيرية بالجامع الأموي في حلب (رويترز)



سجل متطوعون في المسجد النبوي أكثر من 358 ألف ساعة في النصف الأول من شهر رمضان (واس)

سوق رمضان تحجز مكاناً لها في قلب «عاصمة الميلا» ستراسبورغ

والمناخ ضار»، بحسب سابان كبير الذي يدعو إلى «التعايش بين الأديان والأجيال». وعلى صعيد السلطات البلدية، تدخلت الأجهزة المحلية لتنظيم مواقف السيارات، وتجنب السكان المحليين أي مضايقات مرتبطة بالازدحام، بعد «تجاوزات» حصلت في السنوات السابقة.

أما فيما تبقى، فإن المدينة ليست مشاركة في تنظيم هذا الحدث الذي يقام على أرض خاصة، ولم يُقدّم أي طلب للحصول على دعم له.

ويوضح مستشار البلدية للشؤون الدينية جان فيرلين أنه «لا توجد أي عوائق ولا أي مساعدات محددة»، عاداً أن هذه السوق «حدث ثقافي» قبل كل شيء، ويشير إلى أن «ثلث المشاركين أو حتى نصفهم ليسوا مسلمين»، مضيفاً: «يشبه إلى حد ما سوق عيد الميلاد في النهاية: كان هناك 30 ألف زيارة (مقابل بدل مالي) إلى الكاتدرائية من بين السياح الذين بلغ عددهم 3,3 مليون سائح، ما يثبت بوضوح أن النيبذ الساخن أكثر أهمية من الصلاة» لدى زائري ستراسبورغ.



يضم السوق منصات للمأكولات التركية (أ.ف.ب)

الرمضانية 50 ألف زائر. ويأمل قادة الجمعية في أن تساعد هذه السوق، التي تُقدّم على أنها الأكثر أهمية على المستوى الوطني، في إعطاء صورة مختلفة عن المجتمع المسلم، وتسهم في تطبيع العلاقات مع السلطات. فمُنذ الهجوم على صحيفة «شارلي إيبدو» الأسبوعية الساخرة عام 2015 في باريس، «السوء الحظ، غالباً ما يتم تناول مسألة الإسلام من منظور أمني. هناك وصمة عار قوية للغاية،

ويحسب الناطق باسم «ديتيب» في ستراسبورغ سابان كبير، فإن إقامة هذه السوق تستجيب «لطلب» من المجتمع المحلي للحصول على «مكان للشمّل والأنشطة». ويقول: «إنه يشبه إلى حد ما يوم عيد الميلاد، ففي 24 ديسمبر (كانون الأول)، تمضي الوقت مع عائلتك، سواء كنت مؤمناً أم لا. الأمر مشابه في رمضان، إلا أنه يدوم لفترة أطول». لكن كبير لا يستفيض في المقارنة مع العيد المسيحي

وتقول زي (34 عاماً) وهي موظفة حكومية متحددة من شمال أفريقيا: «الجمع هنا، شهر رمضان يوحد المجتمعات المختلفة». وتلفت إلى أن الحدث «مفتوح حتى لغير المسلمين الذين يمكنهم المجيء وتناول الطعام واكتشاف الثقافة». إنه شهر لتهدئة العلاقات «بين المجموعات المختلفة في المجتمع. ومع ذلك، فهي تأسف لأن العروض المقدمة على خشبة المسرح تحصل «باللغة التركية... لذا نحن لا نفهم أي شيء على الإطلاق».

«المكان يتيح لنا أن نكون معاً، ونعيد اكتشاف الأطباق التي لا نتناولها كل يوم». وتؤكد ديتيب، وهي منظمة تمثل الإسلام التركي الرسمي في فرنسا، وتُعرف بنهجها المعتدل تاريخياً، أن هذا الحدث «مفتوح للجميع»، فيما صدى الأذان يتردد في الموقع عند صلاة المغرب. ويستقطب الموقع جمهوراً متنوعاً بما يشمل العائلات مع أطفال، والشباب، والمتقاعدين، بملابس تقليدية أو بمظهر أكثر حداثة.

تستضيف مدينة ستراسبورغ في شرق فرنسا سوقاً رمضانية أقل اتساعاً تتيح لزائريها تذوق أطعمة مختلفة والتمتع بفعاليات متنوعة لمناسبة شهر الصوم لدى المسلمين، بعد ثلاثة أشهر على سوق عيد الميلاد التي تشتهر بها عالمياً. ودخلت خيمة تبلغ مساحتها 2400 متر مربع على أرض تابعة لجمعية «ديتيب» المسلمة التركية، يجمع مئات الأشخاص على المائدة لتناول الإفطار، بجوار مسرح كبير يؤدي فيه موسيقيون عروضاً فنية.

لندن: «الشرق الأوسط»

في شرق فرنسا سوقاً رمضانية أقل اتساعاً تتيح لزائريها تذوق أطعمة مختلفة والتمتع بفعاليات متنوعة لمناسبة شهر الصوم لدى المسلمين، بعد ثلاثة أشهر على سوق عيد الميلاد التي تشتهر بها عالمياً. ودخلت خيمة تبلغ مساحتها 2400 متر مربع على أرض تابعة لجمعية «ديتيب» المسلمة التركية، يجمع مئات الأشخاص على المائدة لتناول الإفطار، بجوار مسرح كبير يؤدي فيه موسيقيون عروضاً فنية.



صائمون يفتطرون في سوق رمضان بستراسبورغ شرق فرنسا (أ.ف.ب)

بعد اكتمال إنقاذ 56 مبنى تاريخياً على نفقة ولي العهد السعودي

جدة تستعد لإنشاء متحف يضم القطع الأثرية المكتشفة

جدة: أسماء الغايري

بعد إعلان وزارة الثقافة ممثلة ببرنامج جدة التاريخية، عن اكتمال الأعمال في مشروع تدعيم وإنقاذ 65 مبنى من المباني الأثرية للسقوط بجدة التاريخية، التي تحمل عناصر معمارية وتراثية ثرية، بدعم يبلغ 50 مليون ريال من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الخاصة، كشف لـ«الشرق الأوسط» مدير ملف اليونسكو لجدة التاريخية وإدارة التراث والحفاظ ببرنامج جدة التاريخية الدكتور أيمن العيتاني عن بدء العمل على مشروع متحف أثري في الفترة المقبلة لإبراز القطع الأثرية المكتشفة.

وبين العيتاني، أن أعمال المسح الأثرية كشفت عن وجود عدد كبير من الآثار على مستوى القطع الأثرية والمواقع الأثرية، مشيراً إلى أن جزءاً من أهم المواقع التي تم اكتشافها هو مسجد عثمان بن عفان، الذي أكد على تاريخ المنطقة ومرجعيتها للتاريخ الإسلامي وأهميتها من الناحية الأثرية والتاريخية.

وبحسب العيتاني، فإن المعالم التي وجدت في المباني والمساجد ويزيد عمرها عن 500 عام، تتطلب العمل عليها بحرفية ومهنية عالية للحفاظ على أصالتها، مؤكداً أن كل المعالم الموجودة في المباني التاريخية تم التعامل معها من قبل متخصصين وفنيين يمتلكون خبرة في تشخيصها وإعادتها إلى حالتها الأصلية، وهو الهدف الأساسي لإبراز تاريخها وتفرداها في عمارتها المحلية.

يرجى قراءة نصيف بجدة التاريخية (واس)

بالمباني التاريخية، على أن يتم التنفيذ وفق تصميم التراث العمراني المميز لجدة التاريخية وعناصرها المعمارية الفريدة.

يقول المهندس نواف الفضلي مدير مشروع بإدارة العامة لترميم الأصول التراثية ببرنامج جدة التاريخية لـ«الشرق الأوسط»: «عندما بدأ البرنامج في عام 2018 لترميم المباني التاريخية كانت أبرز التحديات التي واجهته ندرة الشركات المتخصصة، ففي تلك الفترة لم تكن صناعة ترميم المباني التاريخية منتشرة بشكل كبير في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى صعوبة الحصول على المواد التقليدية التي بنيت بها هذه البيوت، ويأتي على رأسها الحجر المنقبي والأخشاب والجير، ولكن ولله الحمد في كل عام يقوم برنامج جدة التاريخية بتأهيل أعداد كبيرة من الشركات، حتى أصبح لدينا قاعدة صلبة من المتخصصين في هذا المجال الذين يتم التعاون معهم لترميم هذه المباني».

وتولت شركات وطنية مسؤولة أعمال تدعيم وإنقاذ المباني التاريخية الأثرية للسقوط والتي احتاجت إلى تدخل عاجل، وقامت 5 شركات سعودية بتنفيذ ذلك تحت إشراف البرنامج،

سواعد وطنية

وقد وجه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان أن يكون مشروع التدعيم وإنقاذ مباني جدة التاريخية بسواعد وطنية، والتوجيه لوزارة الثقافة على تكوين فرق لأعمال الترميم من الشباب السعوديين، بإشراف فنيين ذوي خبرة



مدرجة على لائحة منظمة اليونسكو، وبالتالي العمل على ترميم المباني التاريخية في المنطقة يتم وفق أسس ومنهجيات تم وضعها من قبل المواثيق الدولية، وعمل دراسات تفصيلية للمباني التاريخية تتم من خلال دراسة البعد والقيمة التاريخية للمباني وتحليل العناصر المعمارية والفراغات المعمارية للمباني، بالإضافة إلى الدراسات الإنشائية، والخروج بتوصيات مقترحة لترميم المباني وإعادتها لطابعها الأصلي، ومن ثم الانتقال لمرحلة تنفيذ الأعمال وترميم العناصر الإنشائية من حوائط وأسقف والعناصر الخشبية كالرواشين والشبابيك والأبواب، بالإضافة إلى أعمال الترميم الدقيق للعناصر الجسدية وعناصر الزجاج وغيرها من العناصر الخزفية والديكورية الموجودة في البيوت من قبل شركات متخصصة.

إحياء المنطقة

ويسعى البرنامج إلى تحويل جدة التاريخية لمنطقة جاذبة للسكان والمجتمع المحلي، وذلك بالاستفادة من بعض المباني بعد إعادة تأهيلها في استخدامات متنوعة، وكمثال على ذلك تم تخصيص اثنين منها لتكون مقرات لهيئة الأزياء وهيئة فنون الطهي، كما يسعى البرنامج أيضاً لتعزيز مكانة منطقة جدة التاريخية بوصفها مركزاً حيوياً يجتمع فيه السكان المحليون والزوار لأغراض التجارة والثقافة والترفيه. تقول لـ«الشرق الأوسط» مهندس مشروع أول بإدارة العامة لترميم الأصول التراثية ببرنامج جدة التاريخية المهندس سارة أبو الحمائل: «إن منطقة جدة التاريخية تحتوي على ما يقرب من 600 مبنى تراثي، وهذه المباني لها حالات مختلفة، ومن بينها مبان واقعة ضمن مبادرة ولي العهد، والتي كانت تحتاج إلى التدعيم والإنقاذ والتدخل، ومن ثم تليها عدة مراحل وهي مرحلة دراسات الترميم، بحيث تتم دراسات إنشائية ومعمارية وتاريخية للمبني، وبعدها مرحلة الترميم التي يتم فيها الترميم الدقيق والإنشائي، ثم مرحلة إعادة التأهيل أو إعادة التوظيف، وفي هذه المرحلة يتم إعادة توظيف المباني على حسب المخطط العام لعدة استخدامات منها التجاري والثقافي والتاريخي والفندقي أو المكتبي».



شارع قابل بجدة البلد (واس)

إنقاذ وتدعيم 56 مبنى تاريخياً في منطقة جدة التاريخية.

مرحلة الترميم

وعن الخطوات التي تلت تدعيم إنقاذ المباني التاريخية، أوضح الفضلي، أن منطقة جدة التاريخية

وأضاف الفضلي: «اتخذنا إجراءات عاجلة وسريعة للحفاظ على المباني التاريخية كونها من الناحية الإنشائية غير مستقرة، وأيلة للسقوط في أي وقت، وتم التعامل مع هذه المباني بشكل عاجل من خلال تقوية الأجزاء المتضررة داخل المبني واستخدام بعض عناصر التدعيم لتعزيز

كشف العيتاني أن أعمال المسح الأثرية كشفت عن وجود عدد كبير من الآثار الرخرافية والمواقع الأثرية

الفنانة الكويتية قالت لـ«النشرة» الأوسط إن الدراما الخليجية تنافس بقوة عربياً

إلهام الفضالة: «بعد غيابك عني» سلط الضوء على تناقضات النفس البشرية

القاهرة: محمود الرفاعي

قالت الفنانة الكويتية إلهام الفضالة، إن شخصية «شاهة» التي تجسدها في المسلسل الخليجي «بعد غيابك عني» أرهقتها كثيراً؛ بسبب طبيعة الشخصية المريضة باضطراب ثنائي القطب، وكان يعرف باسم الاكتئاب الهوسي، لافتة إلى أن المسلسل يسلط الضوء على تناقضات النفس البشرية. ووصفت إلهام في حديثها لـ«الشرق الأوسط» المسلسل الذي يُعرض في الموسم الرمضاني الحالي، بأنه «دراما خليجية جديدة مختلفة تماماً عن التي كانت تقدم من قبل»، وأضافت: «استطعت القول إن الدراما الخليجية الآن أصبحت قادرة على المنافسة العربية بقوة».

وعن سبب

قولها تقديم المسلسل، قالت: «أبرز ما يميز (بعد غيابك عني) هو تناوله تناقضات النفس البشرية باستفاضة، والعلاقات الاجتماعية التي قد تتسبب في انهيار حياتنا، من خلال



شهاب جوهر وإلهام الفضالة وتركي اليوسف في كواليس مسلسل «بعد غيابك عني» (الشركة المنتجة)



إلهام الفضالة مع زوجها شهاب جوهر (الشركة المنتجة)

ولكني لا أنكر أن الكوميديا أيضاً قدمتي بشكل مغاير، وأحبني الجمهور أثناء تقديمها».

وفيما يخص منافستها مع الأعمال الخليجية والعربية الأخرى في السياق الدرامي الرمضاني، قالت: «اعتدت كل عام على هذه المنافسة، ولكن بالنسبة لي أنا أرى أنني أنافس نفسي فقط، حيث أعمل على تطوير أدائي من عمل لآخر، وأسعى لتقديم أعمال هادفة، ولا أنكر أن الموسم الدرامي الرمضاني الحالي قوي، ويتضمن عدداً كبيراً من الأعمال الدرامية العربية والخليجية الهامة».

وعن طرحها مؤخراً أولى أغنياتها «أنت الأول»، التي أهدتها للأهبات في عيد الأم، قالت: «لم أحرز الغناء، ولكنني فنانة أؤدي الغناء والاستعراضات أحياناً في أعمالها الدرامية، وأحببت أن أقدم أغنية في تلك المناسبة السعيدة لي كام، وأيضاً للأهبات كافة، والحمد لله أن الأغنية لقيت استحسان الجمهور». تجدر الإشارة إلى إن مسلسل بعد غيابك عني تأليف علاء الكاظمي، وإخراج سائد الهواري، وإنتاج شركة دريم بيكتشرز، وبشارك في بطولة العمل إلى جانب إلهام الفضالة نخبة من النجوم بينهم تركي اليوسف، وشهاب جوهر، ومرام البلوشي، وشهد سلمان، وعبد الله عبد الرضا.

زوجها في أعمالها الفنية، تقول إن «شهاب يختار الدور الذي يراه لائقاً عليه، فهو مثلاً رفض المشاركة في المسلسل السابق «خواتي غناتي»، حتى أنه كان يجذب عدم المشاركة في مسلسل «بعد غيابك عني» بسبب قسوة الدور وابتعاده عن شخصيته الحقيقية». وأكدت النجمة الكويتية أنها تفضل التراجيديا على الكوميديا في بعض الأحيان وتابعت: «التراجيديا تقدم مستويات مختلفة من موهبة الفنان، وتفجر طاقته الإبداعية،

لنادية المشاهد، واعتقد أن ما فعلته حقق صدق واسعاً لدى الجمهور مع عرض المسلسل» كما أشادت بطلة «بعد غيابك عني»، بإداء زوجها الفنان والمنتج شهاب جوهر في تادية دور «شعلان» في المسلسل، قائلة: «شهاب قدم دور شعلان بصورة رائعة، فقد كان متحمساً للدور، وهو من أنجح الشخصيات التي تركت بصمة لدى الجمهور، حيث أثبت شهاب موهبته النادرة في تقديم دور الشر بإتقان».

الدور، موضحة: «(شاهة) تعاني من مرض نفسي وهو ثنائي القطب، الذي يفصل الإنسان عن الحياة لفترة ما، ثم يعود مرة أخرى لطبيعته، ولذلك كان أمراً مرهقاً للغاية، لم أعانيه من قبل في أعمال السابقة، ولكنه استفزني حينما قرأته، وصممت على تقديمه».

ونفت الفنانة الكويتية استعانتها بطبيب نفسي لإداء الدور مضيعة: «قررت أن أعيش الدور بنفسني، وكنت أقرأ النص، وخبرتي التمثيلية توجهنني

الزواج والطلاق، فانا في المسلسل أتزوج ابن عمي (عبد الله) بالإكراه وأنجب منه طفلي باسمين ومعها تبدأ المشكلات والأزمات، كما أنني وافقت على المسلسل كونها المرة الأولى التي أقف فيها أمام الفنان السعودي الكبير تركي اليوسف».

وفيما يتعلق بشعورها حين قرأت النص الذي كتبه علاء الكاظمي تقول: «استفزني للغاية، وعشقت شخصية شاهة» وتحدثت لإلهام الفضالة عن إرهابها الشديد خلال تادية

الفنانة
الكويتية
إلهام
الفضالة
تؤكد
منافسة
الدراما
الخليجية
عربياً
بقوة
(الشركة
المنتجة)



مبارك الدايفي

الأردن... وقميص عثمان

في 31 مايو (أيار) 2011، وفي خضم الربيع العربي، كان الأردن في مرمى النار الفوضوية، التي كان «الإخوان»، وحلفاء «الإخوان»، يجمعون حطبها ويوقدون نازها.

في ذلك التاريخ كتبت هنا: «في الأردن، الإخوان المسلمون هم اللاعب الرئيسي في المعارضة السياسية، وهم القادرون على إثارة الشارع وإتعااب النظام، وإخوان الأردن) من أشد نسخ (الإخوان) تطرفاً».

كان الخوف قبل الربيع العربي أكثر من بزوغ «الهلال الشيعي» على الديار العربية، هلال ببيروقراطية، وهذا الوصف، أقصد «الهلال الشيعي»، صاحبه هو ملك الأردن نفسه، عبد الله الثاني.

في ديسمبر (كانون الأول) 2004 أطلق الملك عبد الله الثاني تحذيره الشهير من بزوغ الهلال الشيعي الإيراني في المنطقة من خلال السيطرة الإيرانية على العراق وسوريا ولبنان، حينها وقع تحذيره مثل الصاعقة على الجميع. فقد كشف عامل الأردن الذي يقع بلده في عين العاصفة، المستور مجرباً، وأثبتت الأيام التالية صحة كلامه وتحذيره، وقتها حاول ملك الأردن التخفيف من أثر تصريحه، بعدما أغضب ذلك «محور المقاومة»، ومنهم نبيه بري الذي تمازح كعادته، وقال إن الهلال الشيعي لن يكتمل دون البدر السنّي... كلاماً للتحذير ولتسليّة ما قبل النوم.

منذ بعض الوقت، وأمن الأردن عرضة للتخريب من طرف المعسكر نفسه، حجج جديدة، وهي حرب غزة، وكأنّ الأردن هو المتسبب فيها، وكأنه لم يبق بواجبه، وأكثر، في تقديم العون السياسي والإعلامي والإنساني والإغاثي لاهل غزة، وهذا أقصى طاقة لهذا البلد المحدود الموارد والأدوار السياسية أيضاً.

يريد مشعل وبقية المحسوبة، ويريد مفتي «الإخوان» المعزول في ليبيا الغرياني، استباحة حدود الأردن، وشنّ «الجهاد» على إسرائيل. حسناً، بارك الله فيكم، لم لا تطلبون من حسن نصر الله، وراعيته إيران، الهجوم على إسرائيل، فوراً، وتسيير الجيوش العرمرمية إلى يافا وحيفا وقتل أبيج، من طهران وشيران، مروراً ببغداد ومعسكرات الحشد، ودمشق واللاذقية والجولان، والنبطية وصور والناقورة وصولاً إلى صف والجليل ونهاريا؟

أعلنت مديرية الأمن العام الأردني في بيان صحافي، صباح الأحد الماضي، أن «قوة أمنية القت القبض على عدد من مثبيري الشغب في منطقة البقعة (مخيم فلسطيني يسيطر عليه «الإخوان») إثر قيامهم بأعمال شغب وتخريب، وإشعال النيران، وإلقاء الحجارة على المركبات بالطريق العامة».

ونشرت مديرية الأمن العام في صفحتها على منصة «إكس» تسجيلين مدتهما 31 ثانية و34 ثانية، تضمنتا مشاهد شغب وإشعال نيران وإغلاق طرق، ومحاولات اعتداء على رجال الأمن من خلال رمي حجارة وزجاجات تحاهمهم.

الواقع أن استباحة الأمن بل وحياة الآخرين بحجة قدسية «المقاومة» ليست سلوكاً جديداً.

نذكر سابقاً تصريحات المرشد السابق للإخوان في مصر، مهدي عاكف، التي كان يفخر فيها بعلاقاته مع إيران الإسلامية، ويقدم دعمه المستمر لـ «حزب الله» في لبنان، وكيف أن عاكف و«إخوان الأردن» أبدوا تفهمهم التام لغزوة حزب الله على بيروت الغربية (مايو 2008) بدعوى حماية سلاح المقاومة.

الخاصة، ما يفعله الهادمون في الأردن حالياً، بدعوى الحماص لـ «حماس» وغزة، بعضه القليل مدفوع بنية حسنة، ولكنه خطير، وأكثره مخطط بري للبعيد، وماساة غزة هي «قميص عثمان».

والخلاصة: إن «الإخوان» هم المستفيد «الأول» من اهتزاز شجرة الأنظمة الحاكمة، وهم من يلتقط الثمر المتساقط من هذه الشجرة المهترئة.



عازرة تقدم تصميماً من علامة «Cut Junischa» خلال عروض أسبوع إندونيسيا للموضة في جاكرتا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

شيخ المستعربين

إذا كان المستشرقون والرحالة الأجانب مستعربين، ومستشرقين، فماذا نسمي العرب الذين أسسوا الدراسات الكبرى للغتهم، وتاريخهم، وطباغهم على أفضل بكثير مما حققه الأجانب التقليديون، سواء لأسباب علمية مجردة، أو لمزيج من العمل السياسي، والأكاديمي. أحد المبع هؤلاء، إن لم يكن المعهم إطلاقاً، كان ساحراً، غريب البليات اللبنانية، فيليب حتّي.

يجمع أهل الأكاديمية في الغرب على أن فيليب حتّي هو أهم من كتب تاريخ العرب، وأبرز من حقق الكشوفات التي لم يصل إليها أحد من قبل. وكان أول عالم عربي ينقد في جامعات أميركا فكرة فلسطين لليهود. وحاول أن يناقشه في ذلك رجل يدعى البرت اينشتاين، لكن المهاجر من قرية «شلمان» الحق به الهزيمة عندما تعلق الأمر بالعلم، حتى لو كان المدافع صاحب النسبية الشهيرة، وربما أشهر اسم في تاريخ العلوم.

بدأ فيليب حتّي حياته معلّم مدرسة في الصفوف الابتدائية في قضاء عاليه، ثم تكفل أحد أصدقائه بإرساله إلى الجامعة الأميركية في بيروت، حيث درس اللغات السامية. ومن هناك سوف تبدأ رحلة مذهلة في أهم ثلاث جامعات في الولايات المتحدة هي برينستون، وهارفارد، وويل.

العام 1973 اصدر حتّي تحفته التاريخية بعنوان بسيط هو «العرب». وشعر بافتخار شديد عندما وجد ابنة الرئيس ودورو ويلسون تهنته على العمل. وانشأ بين 1926 و1946 قسم دراسات الشرق الأدنى للغة العربية والإسلام في جامعة برينستون. وقرر أن يتولى بنفسه تقديم الصورة الحقيقية عن الإسلام للاميركيين، معتبراً أن هناك سوء فهم كبيراً لهما. وبعدما كانت المؤسسات الرسمية الأميركية تهتم فقط بتدريس اللغة، أقنع الجميع بأن الأفضل هو تدريس الحضارة، وفهمها. وأزال من عقول الكثيرين أن اللغة العربية صعبة الفهم، وأن دراستها ليست أكثر تعقيداً من اللغة الفرنسية. وبسببه تهاقت الجامعات الأميركية على إنشاء «مراكز الدراسات الشرقية». وقال حتّي إنه بين عامي 850 و1150، أي طوال 300 عام، كان العرب أكثر الناس ثقافة في العالم. وأن الأدب العربي من بين أغنى الآداب، وأن العرب أسسوا إمبراطورية امتدت من جبال إسبانيا، إلى حدود الصين، وشمال أفريقيا، وجنوب غربي أوروبا، وغرب ووسط آسيا، وتركيا، وبلاد فارس. وفي كل مكان كانت العربية هي اللغة الرئيسية للتعليم.

كان حتّي يؤمن بأن الوقت لصالح العرب، وأن الصليبيين جاءوا واحتلوا فلسطين، لكنهم ما لبثوا أن ذهبوا. كما كان يقول إن المسلمين هم ورثة التقليد الفلسفية اليونانية، وأفكار أرسطو، وأفلاطون، كما أنهم، إلى حد بعيد، ورثة القانون الروماني، والثقافة الرومانية.

ترك حتّي سلسلة من الآثار العلمية بالغة الأهمية. وقد كان لي شرف مقابلته، والاستماع إليه في مكتبته في جامعة برينستون برفقة الأستاذ غسان تويهي.

اشتعال النيران بدراجة كهربائية خارج قصر باكنغهام



سائحون خارج بوابات قصر باكنغهام بلندن (رويتزر)

الحريق. والمعتقد أن الدراجة الإلكترونية كان يجري استخدامها لسحب عربة ريكشو. وأعلنت شرطة العاصمة أن الحريق لا يبدو مريباً أو متعمداً، وأن الحادث انتهى سريعاً.

ومن المعتقد أن الحريق انطلق من داخل بطارية الدراجة الإلكترونية.

الملاحظ أن حرائق الدراجات الإلكترونية والسكوتر الإلكترونية أصبحت شائعة بشكل متزايد، مع تنامي استخدام المركبات الإلكترونية على نطاق واسع في لندن ومن أخرى.

واللافت أن غالبية الحرائق الناجمة عن هذه المركبات وقعت داخل المنازل أثناء شحن بطارياتها.

من جهتها، أعلنت فرقة إطفاء لندن أنه، في المتوسط، أثناء عام 2023، جرى استدعاؤها إلى حريق دراجة كهربائية

أو سكوتر كهربائي، مرة واحدة كل يومين. وأضافت أن خطر نشوب حريق يزداد عند شحن البطاريات غير الآمنة أو الخالفة.

يُذكر أن رجلاً تُوُفي في شمال لندن، يوليو (تموز) من العام الماضي، بعد اشتعال النيران بعقار في كنيش تاون، بسبب دراجة كهربائية.

وأعلن المتحدث باسم شرطة العاصمة أنه «في الساعة 12,43 ظهر السبت، الموافق 30 مارس (آذار)، تلقت الشرطة بلاغاً باشتعال النيران بدراجة إلكترونية في سبير رود».

بينما تعاملت قوات الإطفاء مع الحريق، ولم يجر الإبلاغ عن وقوع إصابات، واستطرد موضحاً أنه «من غير المعتقد أن الحريق مريب أو متعمد».

لندن: «الشرق الأوسط» تصاعدت السنة اللمه من دراجة مزودة ببطاريات وتعمل بالطاقة الكهربائية، أثناء وقوفها خارج قصر باكنغهام، وفق ما ذكر موقع صحيفة «إنديبندنت»، أمس.

ويظهر مقطع فيديو، انتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، رجال الإطفاء وهم يحاولون إطفاء الحريق في سبير رود، بوسط لندن، قرابة الساعة 12,42 بعد ظهر السبت.

وقال شخص، نشر مقطعاً مصوراً للحادث عبر موقع «إكس» (تويتر) سابقاً، «إنه سمع صوت «انفجار»، بينما اشتعلت النيران في الدراجة.

وشوهدت البقايا المنفخمة لما بدا أنها دراجة ثلاثية العجلات بعد إخماد

كيف تؤثر بدائل السكر على الشهية؟

القاهرة: محمد السيد علي

كثرت دراسة بريطانية أن استخدام المحليات الصناعية والطبيعية بدلاً من السكر في الأطعمة لا يجعل الناس أكثر جوعاً، كما يساعد أيضاً على خفض مستويات السكر في الدم.

وأوضح الباحثون، أن دراستهم توفر دليلاً قوياً للغاية على أن بدائل السكر لا تؤثر سلباً على الشهية، وهي مفيدة لتقليل تناول السكر، بحسب ما ورد في نتائج الدراسة المنشورة الجمعة، بدورية «EBio Medicine».

وتستخدم المحليات الصناعية بدلاً من السكر لتحلية الأطعمة والمشروبات، وتسمى بدائل السكر، وقد تحتوي على قليل من السعرات الحرارية أو المغذيات، وربما لا تحتوي على أي منها، وقد تكون مُستخرجة من

النباتات أو الأعشاب، أو حتى من السكر نفسه، مثل «الإسبارتام»، و«الستييفيا»، و«السكرالين».

ويضيف صناع الأغذية والمشروبات بدائل السكر عادة إلى المنتجات لخفض محتوى السكر، ويستهلكها ملايين الأشخاص حول العالم يومياً، على سبيل المثال في المشروبات الغازية والحلويات.

واستهدفت الدراسة التي أجريت في الفترة بين عامي 2021 و2022 على 53 رجلاً وامراً، تتراوح أعمارهم بين 18 و60 عاماً، فحص تأثير تناول البسكوت الذي يحتوي على السكر التقليدي مقابل السكر الذي يحتوي على السكر التقليدي والبدليين للسكر، لذلك يمكن لبدائل السكر أن تكون أداة مفيدة لتقليل تناول السكر دون زيادة في الشهية، ووجدوا أيضاً أن مستويات السكر في الدم انخفضت بعد تناول البسكوت الذي يحتوي على بدائل السكر، وهذه النتيجة يمكن أن تكون مهمة بالنسبة للمرضى لخطر الإصابة

بالسرطان والسكري من النوع الثاني.

من جانبها، قالت الباحثة الرئيسية للدراسة بجامعة لندن البريطانية، الدكتور كاترين جيبوتز: «إن تقليل استهلاك السكر أصبح هدفاً رئيسياً للصحة العامة، للحد من العبء المتزايد للأمراض الأيضية المرتبطة بالسمنة، مثل السكري من النوع الثاني».

وأضافت عبر موقع الجامعة، أن «تقليل نسبة السكر في الأطعمة قد يؤثر سلباً على مذاقها أو يزيد الرغبة في تناول الحلويات بشدة، مما يمكن أن يسبب صعوبات في الالتزام بنظام غذائي منخفض السكر، لذلك يُعد استخدام بدائل السكر بدلاً من السكر في المنتجات الغذائية أحد الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها على نطاق واسع لتقليل تناول السكر وتحسين مذاق الأطعمة والمشروبات».

المحليات الصناعية والطبيعية بدلاً من السكر في الأطعمة لا يجعل الناس أكثر جوعاً، كما يساعد أيضاً على خفض مستويات السكر في الدم.

وأوضح الباحثون، أن دراستهم توفر دليلاً قوياً للغاية على أن بدائل السكر لا تؤثر سلباً على الشهية، وهي مفيدة لتقليل تناول السكر، بحسب ما ورد في نتائج الدراسة المنشورة الجمعة، بدورية «EBio Medicine».

وتستخدم المحليات الصناعية بدلاً من السكر لتحلية الأطعمة والمشروبات، وتسمى بدائل السكر، وقد تحتوي على قليل من السعرات الحرارية أو المغذيات، وربما لا تحتوي على أي منها، وقد تكون مُستخرجة من

